

قررت وزارة التعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم  
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

# المهارات الحياتية والتربية الأسرية

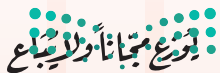
التعليم الثانوي

(نظام المقررات)

البرنامج المشترك

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين



وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2022 - 1444

طبعة ١٤٤٤ - ٢٠٢٢

ح) وزارة التعليم، ١٤٢٨هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
المهارات الحياتية والتربية الأسرية - التعليم الثانوي (نظام المقررات)  
الرياض؛ ١٤٢٨ هـ - وزارة التعليم  
١٤٠ ص - ٢١ × ٢٥,٥ سم  
ردمك ٨ - ٤٤٨ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨  
التوجيه التربوي أ. العنوان  
ديوي ٤٤٤,٤٠٣٧١ ١٤٢٨/٥٣٦٤

رقم الإيداع: ١٤٢٨/٥٣٦٤  
ردمك: ٨ - ٤٤٨ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## المقدمة

يُعدُّ كتاب المهارات الحياتية والتربية الأسرية.. عمل تربوي ومنهج تعليمي يضاف إلى ما يقدم لشبابنا من البنين والبنات في مجال المعارف والمهارات الأساسية بشكل عام وفي مجال المهارات المتعلقة في التعامل مع الآخرين. وفي العلاقة بينه وبين أسرته وذوي الأرحام بشكل خاص.

وقد قسّم هذا الكتاب إلى عدة وحدات دراسية، وهي:

**الوحدة الأولى: المهارات الشخصية والاجتماعية.**

**الوحدة الثانية: مهارات تدعيم الاستقرار الأسري وتفعيل الأدوار والمسؤوليات.**

**الوحدة الثالثة: مهارات التفكير.**

**الوحدة الرابعة: مهارات استثمار الوقت.**

**الوحدة الخامسة: تنمية الوعي المجتمعي والولاء الوطني.**

إن هذا الكتاب يتعامل مع جملة من المهارات الأساسية التي من شأنها زيادة فاعلية الشخصية وتنمية قدراتها ويسعى إلى تقديمها بشكل ميسر للطالب والطالبة حتى يتحقق الهدف الذي نرجوه جميعاً.

تلك هي لمحات من التربية المدرسية التي يجب أن نرسخها في حياتنا وأن نضيفها علماً وعملاً لما تعلمناه من مهارات الحياة والعيش فيها من خلال الأسرة والمجتمع وفي هذا الكتاب، نأمل أن يستزيد منه أبناؤنا وبناتنا في مهاراتهم الحياتية، وأن يكون لهم دليلاً في التعامل المجتمعي وفي العلاقات الاجتماعية والأسرية.



## المحتويات

٤	المقدمة	
رقم الصفحة	الموضوع	الوحدة
٨	التعاون	المهارات الشخصية والاجتماعية
١١	العمل ضمن فريق	
١٤	التواصل مع الآخر	
١٨	إدارة الصراع	
٢٥	بناء العلاقات الأسرية وصلة الأرحام	مهارات تدعيم الاستقرار الأسري
٣٢	تفهم الأدوار داخل الأسرة	
٣٧	إدارة شؤون الأسرة	
٤١	التخطيط الأسري	
٤٥	التنظيم	
٥٠	إدارة الموارد الأسرية	
٦٣	مهارة اتخاذ القرار	مهارات التفكير
٦٨	مهارة حل وإدارة المشكلات	
٧٣	مهارة تحديد الأهداف الشخصية	
٧٧	مهارة معالجة الأفكار	
٨١	مهارة التفكير الناقد	
٩٠	استثمار الوقت	مهارات استثمار الوقت
٩٤	وقت الفراغ	
٩٩	الاستمتاع بالإجازات	
١٠٣	تنظيم الرحلات	
١١٠	تطبيق النظام والمحافظة عليه	تنمية الوعي المجتمعي والوطني
١١٥	الذوق العام	
١١٩	الوطنية والمواطنة	
١٢٤	المسؤولية	
١٣٣	التطوع	



## المهارات الشخصية والاجتماعية

### أهداف الوحدة

- ❁ وعي الطالب /ة بالمهارات الشخصية والاجتماعية.
- ❁ تنمية شخصية الطالب /ة.
- ❁ تفعيل الجانب الاجتماعي للطالب /ة واستثماره في التفاعل والاندماج مع الآخرين.
- ❁ اكتساب المهارات الخاصة بإدارة الصراع والتعاون والعمل ضمن فريق والتواصل مع الآخر.



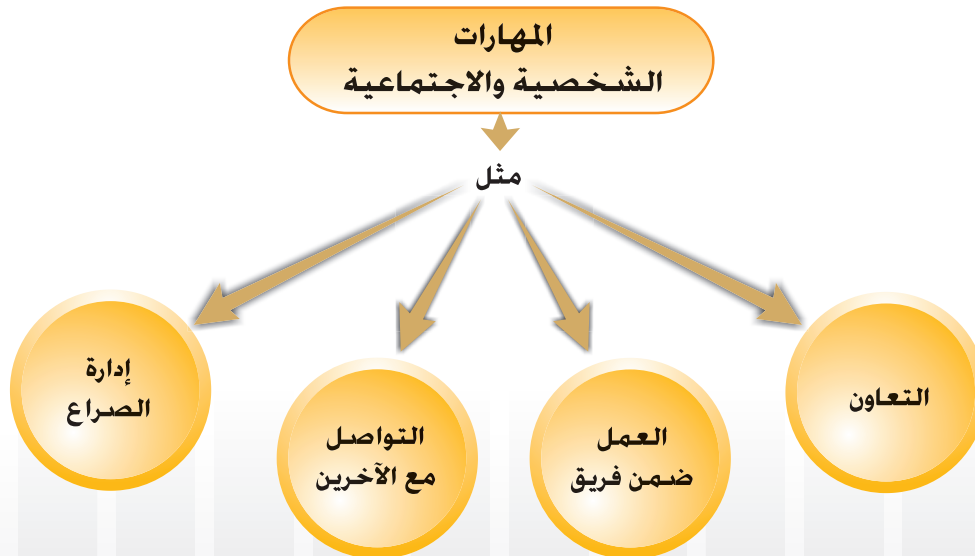
## المهارات الشخصية والاجتماعية

### المقدمة:

مع تغيّر ظروف الحياة العامة وما نتج عنه من تغيّر في ظروف العمل وتزايد متطلباته أصبح من الضروري جداً تدريس المهارات الحياتية بشكل عام والمهارات الشخصية والاجتماعية بشكل خاص والتدرب عليها. لقد أضحت الحياة - اليوم - تحتاج إلى أفراد يطورون مهاراتهم بشكل يساعدهم في بناء علاقاتهم وإدارة الصراع مع الآخرين والعمل ضمن الفريق وغيرها من المهارات التي تهيئ كل واحد ليكون فاعلاً ومنتجاً؛ سواءً في حياته العامة أو الخاصة أو في حياته العملية، ولهذا تأتي أهمية تدريس هذه الوحدة والتدريب عليها ضمن مواقف فردية أو جماعية من أجل تحقيق هذا الهدف.

### ماذا سنتعلم في هذه الوحدة؟

في هذه الوحدة سوف يكون التركيز على مجموعة مهارات أساسية، وهي على النحو الآتي:





## الدرس الأول: التعاون

ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف التعاون .
- فوائد التعاون .
- تطبيقات تربوية .

فائدة

نسبة كبيرة من  
الأنشطة لا  
نستطيع إنجازها  
إلا بتعاون  
الآخرين .



### مقدمة

كلمة التعاون ذات معانٍ كبيرة تحمل في طياتها مبادئ أساسية تجعل الفرد منا بحاجة دائمة إلى الآخر من أجل أن يتعاون معه ويشاركه إنجاز مهمته، ولهذا جاء القرآن الكريم حاثاً على مبدأ التعاون الإيجابي .  
قال تعالى: ﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾<sup>(١)</sup> .  
وفي الحديث النبوي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يد الله مع الجماعة»<sup>(٢)</sup>، يوضح لنا هذا الحديث أهمية مبدأ التعاون، حيث نلاحظ أثر ذلك في حياتنا اليومية من خلال حاجتنا إلى مشاركة الآخر وتعاونه، ومن أمثلة ذلك:

- .....
- .....
- .....

### تعريف التعاون

التعاون هو تفاعل إيجابي بين اثنين أو أكثر، بحيث يكون كل منهم مستعداً للمشاركة في سبيل إنجاز أمر ما متفق عليه، ويأتي غالباً في صورة مبسطة ومحدودة النطاق .  
يدل هذا التعريف على أن التعاون يحتوي على:

- .....
- .....
- .....





## ١ هواقفة

قام المعلم (عبدالله) في معمل العلوم بتقسيم طلاب الفصل إلى مجموعات، طلب المعلم من الطلاب أن يقوموا بعمل تجربة عملية، هنا قام (أحمد) وطلب أن يعمل بمفرده، ثم بدأ (محمد) مع مجموعة من زملائه في الفصل بالعمل على إجراء التجربة، بينما بدأ (أحمد) العمل بمفرده كما طلب.

من سيبذل مجهودا أكبر؟

من سيكون عمله متقنا أكثر؟

### فوائد التعاون:

فائدة  
التعاون لا يعني بأي حال إلغاء شخصية الفرد بل يطورها ويجعلها أكثر انفتاحاً على المجتمع.

- ١ يساعد على تقاسم المعلومات .
- ٢ يساهم في توفير الوقت والجهد والمال .
- ٣ يبعد الإنسان عن الأنانية وحب الذات .
- ٤ يعزز مفهوم المشاركة في النجاح .

## ٢ هواقفة

طلبت المعلمة (فاطمة) من الطالبات عدم التعاون فيما بينهن عندما يقمن بحل المسألة التي أعطتهن إياها، إحدى الطالبات (نورة) قامت بزيارة المعلمة في مكتبها أثناء الفسحة للاستفسار عن بعض جوانب المسألة التي أعطتهن، بينما طالبات أخريات تبادلن المعلومات فيما بينهن أثناء الفسحة.

هل خالفن الطالبات أوامر المعلمة؟

ما رأيك فيما فعلته نورة؟

عندما لا يسمح المعلم بالتعاون بين الطلاب لا ينبغي أن يقوموا بتبادل المعلومات فيما بينهم.



قَرّر طلاب / طالبات الفصل القيام بعمل مجلة شهرية تتعلق بعوامل النجاح، رتّب / ي الخطوات الآتية بحسب أهميتها من أجل إخراج المجلة :



- جمع المعلومات .
- الاجتماع مع رائد الفصل .
- القيام بالإخراج النهائي .
- توزيع الأدوار .
- التخطيط لكيفية إخراج المجلة .

## تقويم

- (١) ما معنى التعاون؟
- (٢) طلب المعلم من تلاميذه في ساحة الملعب وضع خطة لتشكيل فريق كرة قدم ناجح يمثل المدرسة في المسابقات الرياضية للمنطقة، ذهب (بدر) إلى المعلم وطلب أن يضع الخطة بمفرده، قام (حسان) مع مجموعة زملائه بالبدء في وضع الخطة، بينما بدأ (بدر) العمل بمفرده كما طلب . باستخدام منظم المقارنة: قارن/ي بين عمل بدر وعمل حسان مع باقي زملائه .





## الدرس الثاني: العمل ضمن فريق



### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف فريق العمل .
- أنواع العمل ضمن الفريق .
- عوامل نجاح فريق العمل .
- تطبيقات تربوية .

### مقدمة

#### فائدة

العالم اليوم يتجه نحو العمل الجماعي أكثر من العمل الفردي .

تُعدُّ مهارة العمل ضمن فريق من أكثر المهارات أهمية في حياتنا اليوم، حيث كانت الفردية والاعتماد على الذات بشكل كلي هي الصفة السائدة عند كثير من الناس، إلا أن تغير مفاهيم العمل وإدراك الفرد أنه وحده لا يستطيع عمل كل شيء جعلته يؤمن بأهمية المشاركة ضمن فريق لتحقيق هدف محدد.

### تعريف العمل ضمن الفريق:

مشاركة الفرد في مجموعة عمل، يتحمل فيها كل منهم مسؤوليته تجاه ما كلف به؛ للوصول إلى تحقيق هدف عام مشترك.

### أنواع العمل ضمن فريق:

- ١- فريق العمل المكلف .
- ٢- فريق العمل ذو الطابع التطوعي .

يعتمد نجاح الأفراد وفشلهم على مقدار تجانسهم وتكيفهم عند العمل مع بعضهم ضمن فريق .



## عوامل نجاح فريق العمل:

- ١ التجانس: أن يكون للأعضاء نفس الأهداف والتوجهات والرؤى.
- ٢ تحديد الهدف: وضوح الهدف المراد تحقيقه لجميع الأعضاء.
- ٣ تحديد الأدوار: أن يعرف كل عضو دوره في المهمة المراد تحقيقها.
- ٤ الالتزام: أن يلتزم جميع الأعضاء بتحقيق الهدف.
- ٥ تحمل المسؤولية: أن يكون جميع الأعضاء على قدر كبير من تحمّل المسؤولية.
- ٦ تقاسم القيادة: أن يكون كل عضو قائداً في مجاله.

## نشاط

إدارة المدرسة سوف تنظّم منافسة على مستوى المدارس في المنطقة حول تقديم برامج التوعية عن الإرهاب ومخاطره.

١

**ناقش/ي:** مع مجموعتك في الفصل أبرز الخطوات التي ينبغي على إدارة المدرسة اتخاذها لتشكيل فريق عمل على مستوى المدرسة، وما أبرز الصفات التي ينبغي توافرها في أعضاء الفريق.

### فائدة

القرار في فرق العمل هو قرار جماعي وليس قراراً فردياً، مما يساعد كثيراً على التزام أعضاء الفريق بتحقيق الهدف.





لا تنزعج عندما تشعر ببعض الضغط عليك عندما تكون عضواً في فريق عمل، فهذا أمر طبيعي.

## تقويم

- (١) ما معنى العمل ضمن فريق؟
- (٢) واجهت المملكة عام ٢٠٢٠ فايروس كورونا (كوفيد ٢٠١٩) بخطة محكمة وتصرف حكيم، من خلال فريق عمل شاركت فيه جميع وزارات الدولة . تحدث/ي عن ذلك مبين/ة عوامل نجاح الفريق في مهمته؟





## الدرس الثالث: التواصل مع الآخر

### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- ما معنى التواصل مع الآخر؟
- أهمية التواصل مع الآخر.
- مهارات التواصل مع الآخر.
- طرق التواصل مع الآخر.
- تطبيقات تربوية.

### مقدمة

الإنسان في علاقاته الإنسانية كالصائغ الماهر يستطيع صياغة وسيلة اتصالات تتألف من مكونات قوامها عدد من الأساليب والوسائل المختلفة؛ كي يصل في سرعة إلى عقل الطرف الآخر وتختلف الوسائل باختلاف الأفراد المتحاور معهم، وهكذا فإن الإنسان مميّز بعلاقاته؛ لأنه يملك أساليب للحوار خاصة بكل فرد؛ وذلك لاستحالة تطابق الإنسان مع أخيه الإنسان فكرياً، ومن ثم لا بد أن تتنوع الوسائل تبعاً للاختلاف والفروق الفردية بين البشر ففي حديث علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «فكلُّ ميسرٍ لما خلق له»<sup>(٢)</sup> وقد قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله»<sup>(٣)</sup>. والفرد وهو مقبل للتحاور مع الآخرين لا بد أن يعي عدداً من المبادئ منها: كوننا أفراد لدينا أوجه نقص، وفي هذا يقول ابن القيم رحمه الله: (نهاية الكمال أن يكون الإنسان كاملاً في نفسه مكملاً لغيره). الاختلاف نعمة للتكامل في البناء الفكري المطلوب، ولكن علينا أن نستفيد من هذا الاختلاف بطريقة إيجابية.

### تعريف التواصل مع الآخر:

عملية اتصال معلوماتية مباشرة أو غير مباشرة بين طرفين .

### مهارات التواصل مع الآخر:

- ١ حسن الاستماع والإنصات .
- ٢ فهم ما يقوله الآخر .
- ٣ احترام الآخر وحسن الظن به .
- ٤ ضبط النفس والتحكم بالانفعال .
- ٥ حسن الرد .

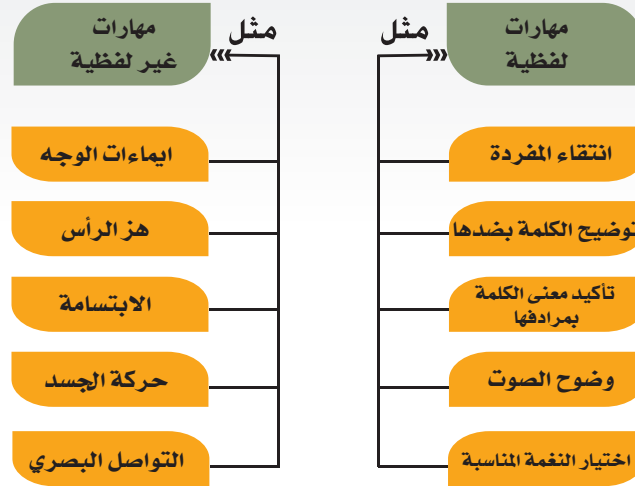
قال تعالى: ﴿فِيمَا رَحِمَةً مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّهُمْ لَوْلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾<sup>(١)</sup>.

### فائدة

قال أحد الحكماء لابنه:  
يا بني تعلم حسن الاستماع  
كما تتعلم الحديث، وليعلم  
الناس أنك أحرص على أن  
تسمع منك عليّ أن تقول.

## طرق التواصل مع الآخر:

الاتصال اللفظي والاتصال غير اللفظي:



## نشاط

١

دخل (يوسف) محل سيارات لشراء سيارة جديدة، استقبله موظف الاستقبال (وليد) مُرحباً به وسأله عن طلبه. ثم أخذ يعرض عليه أنواعاً عديدة من السيارات، ثم بدأ بتعداد صفات كل سيارة ومزاياها بالتفصيل، وقد بدا وليد متمكناً ويعرف تماماً مواصفات أغلب السيارات التي تبيعها شركته. ولكن (يوسف) أصبح مشوش التفكير لكثرة ما سمع من تفاصيل لا يعرف عنها الكثير، كما أنه كره توجيه أسئلة واستفسارات حتى لا يبدو غيبياً أو جاهلاً لما يود شراءه.

أخبر الموظف (يوسف) عن ثمن كل سيارة، ثم سأل يوسف عن الطريقة التي سيدفع بها ثمن السيارة التي سيختارها، ونظراً لكثرة الأنواع وعدم تأكده من النوع الذي يحتاج إليه أو يرغب فيه، فقد عبّر (يوسف) عن مدى تشويشه وحيرته للبائع، الذي سرعان ما أصيب بإحباط واستياء وأصبح عديم الاهتمام بتقديم المساعدة ليوسف.

توجه (يوسف) إلى شركة سيارات أخرى استقبله الموظف (حاتم). وسأله عن طلبه وعمّا إذا كانت لديه فكرة أو معرفة عن السيارات وأنواعها، كما سأله أيضاً فيم يستخدم السيارة، وكان (حاتم) يصغي بامعان وانتباه ثم يعيد بكلماته الخاصة ما يؤكد معرفته بنوع السيارة التي يريد (يوسف)، وكان (حاتم) حريصاً على أن تكون كلماته واضحة ومفهومة عندما بدأ بوصف مميزات كل سيارة ومنتجاتها وطريقة استعمالها، ثم وجه (يوسف) بعض الأسئلة إليه فأجاب بوضوح تام، مما جعل (يوسف) يشعر بارتياح، وأن (حاتم) يود فعلاً مساعدته في اختيار أفضل سيارة تناسبه وتلبي احتياجاته.

مع مجموعتك ناقش/ي الآتي :

- ١) نوع المهارات الشخصية والاجتماعية التي استخدمها كلا البائعين وليد وحاتم.
- ٢) ضع/ي علامة (✓) أمام كل مهارة تناسب كل بائع :

حاتم		وليد		المهارة
لا	نعم	لا	نعم	
				حسن الاستماع والإنصات
				فهم ما يقوله الآخر
				احترام الآخر وحسن الظن به
				ضبط النفس والتحكم بالانفعال
				حسن الرد
				الابتسام

- ٣) من وجهة نظرك أي من الشركتين السابقتين فيها بائعون ذوو مهارة عالية في الاتصال؟
- ٤) ماذا يجب على البائع وليد أن يفعله لكسب زبائن لشركته؟

## نشاط

٢

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : «لما أعطى رسول الله ﷺ ما أعطى من تلك العطايا في قريش وقبائل العرب ، ولم يكن في الأنصار منها شيء ، وجد هذا الحبي من الأنصار في أنفسهم حتى كثرت فيهم القالة ، حتى قال قائلهم لقي رسول الله ﷺ قومته فدخل عليه سعد بن عبادة فقال : يا رسول الله ، إن هذا الحبي قد وجدوا عليك في أنفسهم لما صنعت في هذا الفيء الذي أصبت ، قسمت في قومك وأعطيت عطايا عظاما في قبائل العرب ، ولم يكن في هذا الحبي من الأنصار شيء قال : «فأين أنت من ذلك يا سعد؟» قال : يا رسول الله ما أنا إلا امرؤ من قومي وما أنا . قال : «فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة» قال : فخرج سعد فجمع الناس في تلك الحظيرة . قال : فجاء رجال من المهاجرين فتركهم فدخلوا . وجاء آخرون فردهم . فلما اجتمعوا أتاه سعد فقال : قد اجتمع لك هذا الحبي من الأنصار قال : فاتاهم رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه بالذي هو له أهل . ثم قال : «يا معشر الأنصار مقالة بلغتني عنكم ، وجدة وجدتموها في أنفسكم ، ألم آتكم ضللا فهداكم الله ، وعالة فأغناكم الله ، وأعداء فألف الله بين قلوبكم؟» قالوا : بل الله ورسوله آمن وأفضل . قال : «ألا تحبونني يا معشر الأنصار؟» قالوا : وبماذا نجيبك يا رسول الله؟ لله ورسوله المن والفضل . قال : «أما

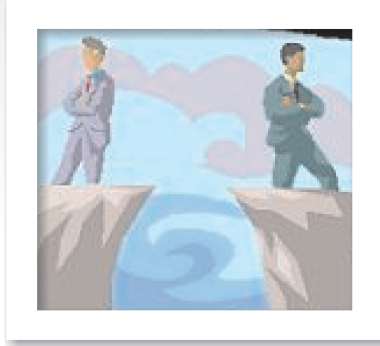


والله لو شئتم لقلتم ، فلصدقتم وصدقتم أتيينا مكذبا فصدقناك ، ومخدولا فنصرناك وطريدا  
فأويناك ، وعائلا فأغنيناك ، أوجدتم في أنفسكم يا معشر الأنصار في لعاعة من الدنيا تألفت  
بها قوما ليسلموا ، ووكلتكم إلى إسلامكم أفلا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس  
بالشاة والبعير وترجعون برسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في رحالكم فوالذي نفس  
محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار ولو سلك الناس شعبا وسلكت الأنصار  
شعبا لسلكت شعب الأنصار. اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار». .  
قال: فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم وقالوا: رضيينا برسول الله ﷺ قسما وحظا. ثم  
انصرف رسول الله ﷺ وتفرقنا (١) .

## تقويم

- (١) لماذا يعدُّ حسن الاستماع مهم في التواصل مع الآخر؟
- (٢) اكتب/ي في مساحة لا تتجاوز خمسة أسطر عن أهمية التواصل مع الآخر في إزالة سوء الفهم بين طرفين .





## الدرس الرابع: إدارة الصراع

### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- ماهية الصراع .
- أسباب الصراع .
- مظاهر الصراع .
- المهارات الأساسية لإدارة الصراع .

يُعدُّ الصراع من الأمور التي نواجهها في حياتنا مثل :

الصراع الذي يحدث داخل الأسرة بين الإخوة والأخوات ، أو بين الأصدقاء في المدرسة ، أو بين زملاء في العمل .

### تعريف الصراع:

الصراع هو : اختلاف في وجهات النظر بين طرفين أو أكثر يتحول في حالات متقدمة منه إلى خلاف .

### أسباب الصراع:

من أهم مسببات الصراع ما يأتي :

- ١ سوء الفهم نتيجة ضعف التواصل مع الآخر .
- ٢ التعصب للرأي .
- ٣ اختلاف الأهداف والحاجات .
- ٤ ضغط العمل .
- ٥ تعارض المصالح .
- ٦ سوء التنظيم .
- ٧ التمييز في الأسرة أو بيئة العمل .

### مظاهر الصراع:

يأخذ الصراع عدة مظاهر أوضحها ما يأتي :

- ١ حدة في الصوت .
- ٢ انفعال عند النقاش والحوار .
- ٣ التلفظ بألفاظ نابية (غير مناسبة) .
- ٤ التحول من مناقشة الأفكار إلى التعرض للسمات الشخصية .
- ٥ تكوين اتجاه سلبي نحو الطرف الآخر .



## مهارات إدارة الصراع:



للتعامل مع الصراع الذي نواجهه في حياتنا، هناك مهارات أساسية ينبغي امتلاكها، وهي:

- ١ القدرة على تجنب الاختلاف .
- ٢ استخدام الحوار لتقريب وجهات النظر .
- ٣ التعامل مع المواقف بشيء من الحكمة .
- ٤ البحث عن حل وسطي عند وجود مشكلة .
- ٥ أن يحب الإنسان لأخيه ما يحب لنفسه .

وحتى تتحقق تلك المهارات في الفرد ينبغي أن يكون قادراً على:



- حسن الاستماع .
- التحكم في الغضب .
- احترام الرأي الآخر .
- العمل ضمن فريق .
- تأويل المشكلة بحسن الظن .
- الصبر .
- التواصل الجيد والتفاعل مع الآخرين .
- التفاوض والمناقشة .
- كظم الغيظ .

لكل مشكلة طريقة في إدارتها، فقد نجد مشكلة لا تحتاج منا إلا أن نتجنبها ونهملها، بينما أخرى تحتاج إلى أن نتكيف معها أو أن نبحث مع الآخر عن حل وسطي لها. ولهذا فمن المهم التعرف على المشكلة؛ وأسبابها كي نصل إلى الطريقة المثلى في علاجها.



## نشاط

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة أمامك موقفان، المطلوب منك وبالمشاركة مع مجموعتك ما يأتي :

● ما مشاعر الصراع الموجودة .....

● ما نتيجة تلك المشاعر؟ .....

● ما علاج ذلك الصراع من وجهة نظرك؟ .....

.....

## موقف ١

(هند) هي البنت الوحيدة في الأسرة، (أيمن) أخوها يكبرها بسنتين، يشعر دائماً أن اهتمام والديه زائد تجاه هند، فهو يرى أنها البنت المدللة التي لا يرفض لها طلب؛ لأجل هذا فهو يدخل معها في نقاش حاد ينتج منه ارتفاع للأصوات واستخدام عبارات حادة.

## موقف ٢

(أحمد) يعمل في شركة خاصة، غالباً ما يشعر أن مديره يستخدم ضده تمييزاً عن الآخرين من حيث تكليفه بالعمل؛ ولذا غالباً ما يكون بينهما سوء فهم نتيجة ضغط العمل؛ لأجل هذا رغب (أحمد) في مواجهة مديره.



## نشاط

٢

اكتب/ي رأيك في كل من المواقف الآتية:

(١) في ساحة المدرسة:

[ كان أسلوبك معي يا زميلي متعالياً ، لا أريد أن أسمع منك أو أراك بعد الآن ] .

(٢) في الشركة:

[ إن لم تغير أسلوبك في التعامل مع الزبائن فسأخضم من راتبك كخطوة أولى في العقاب ] .

(٣) في السوق المركزي:

[ أنتم تظنون أننا مغفلون ، أسعار منتجاتكم أصبحت غير طبيعية ، هذه سرقة علنية ، سأبلغ عنكم الإدارة المختصة ] .

## تقويم

(١) ما معنى الصراع؟

(٢) قالت (حنان) لزميلتها (راوية) لقد وصلني ما قلت عني وسوف أقطع علاقتي بك للأبد :

- من خلال ما تعلمت عن مهارة إدارة الصراع أكمل/ي القصة المنتهية بهما إلى المصالحة .



# ملحوظات مهمة

A large rectangular area with a dashed orange border, containing multiple horizontal dotted lines for writing notes.



# الوحدة الثانية

## مهارات تدعيم الاستقرار الأسري وتفعيل الأدوار والمسؤوليات

### أهداف الوحدة

- ❁ الوعي بأهمية تدعيم الاستقرار الأسري وصلة الأرحام.
- ❁ تفهم الأدوار والمسؤوليات داخل الأسرة.
- ❁ اكتساب مهارة إدارة شؤون الأسرة.
- ❁ ممارسة التخطيط الأسري.
- ❁ الربط بين التنظيم وإدارة شؤون الأسرة.
- ❁ غرس الاتجاهات الإيجابية في النشء نحو أهمية إدارة الموارد الأسرية.

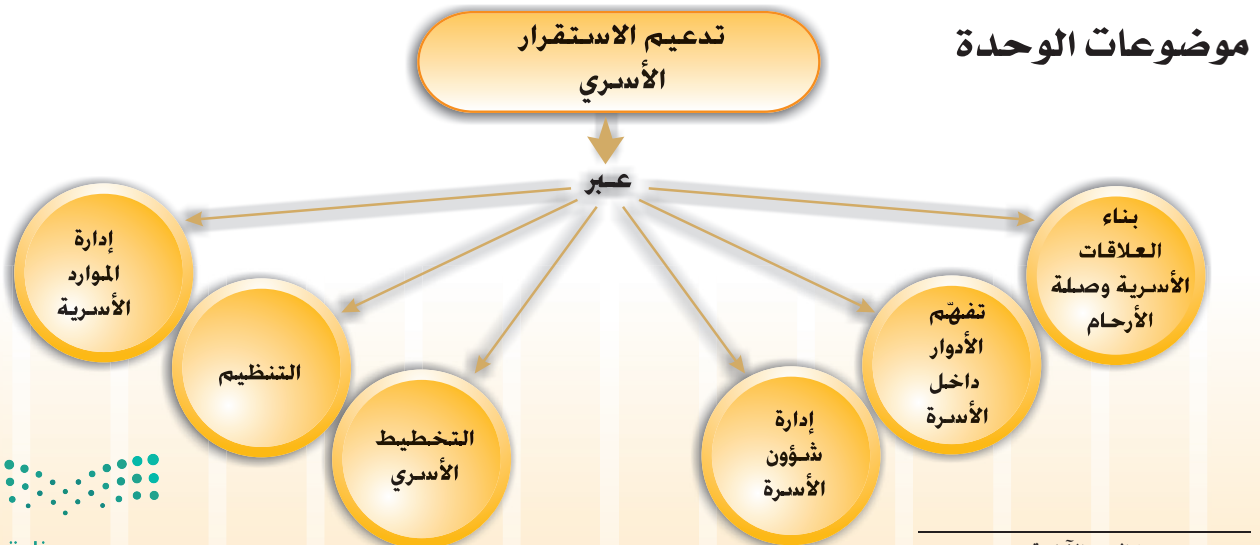


## مهارات تدعيم الاستقرار الأسري وتفعيل الأدوار والمسؤوليات

### المقدمة:

الأسرة هي الحصن الطبيعي الذي يتولى حماية الطفولة الناشئة ورعايتها وبناء أجسادها وعقولها وأرواحها، ومن خلالها تتلاقى مشاعر الحب والرحمة والتكافل. ووجود الأسرة هو امتداد للحياة البشرية وسرّ البقاء الإنساني، فكل إنسان يميل بفطرته إلى أن يظفر ببيت وزوجة وذرية. ولما كانت الأسرة اللبنة الأولى في المجتمع؛ كونها رابطة رفيعة المستوى فقد رعتها الأديان عموماً، وإن كان الإسلام تميز بالرعاية الكبرى لها، قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (١).

والاهتمام بالأسرة من القضايا العالمية التي زاد الحديث حولها، لا سيما في الوقت الحاضر وذلك على مستوى الدول والهيئات والمنظمات الدولية والعالمية التي اهتمت باستقرار الأسرة، فأصدرت الكثير من البحوث ونشرت الكتب التي تتناول هذا المجال. ويمكن تلخيص أهم العوامل التي توصلت إليها نتائج تلك الدراسات والبحوث المهمة بدعم الاستقرار الأسري في موضوعات هذه الوحدة.



(١) سورة الروم الآية رقم (٢١).





## الدرس الأول: بناء العلاقات الأسرية وصلة الأرحام



### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- 1. تعريف الأسرة.
- 2. مكونات الأسرة.
- 3. أنواع الأسر.
- 4. العوامل التي تؤثر على العلاقات داخل الأسرة.
- 5. مفهوم الرحم.
- 6. أهمية صلة الرحم.
- 7. طرائق صلة الأرحام.
- 8. الآثار المترتبة على صلة الأرحام.

### المقدمة

لقد عنيت جميع الأديان السماوية بالأسرة؛ لأنها نواة المجتمع، وهي البيئة الأولى التي تستقبل الإنسان منذ ولادته، وتتولى حمايته ورعايته، وتستمر معه مدى الحياة، ويسعى كل مجتمع إلى تكوين مواطنين مثاليين تربط بينهم أحكم الروابط وأقوى الأواصر، وفي سبيل ذلك وضعت التشريعات والضمانات التي تبتعد بها عن أسباب الضعف والتفكك.

### هل تعلم؟

(محمد وندى) أخوان، يدرسان في المرحلة الثانوية، ويعيشان في أسرة غير قادرة على إدارة أمور حياتها الأسرية والاجتماعية، وجوّها الأسري مضطرب، فلا يوجد بين أفرادها توافق، فانعكس ذلك كله على نموّهما الفكري والاجتماعي والنفسي.

من الموقف السابق ناقش /ي مع مجموعتك المشكلة، مع الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. تؤدي الأسرة دوراً كبيراً في تحقيق نموّ فكري واجتماعي ونفسي لأبنائها؛ اكتب /ي أكبر قدر ممكن من العوامل التي تحقق ذلك.

2. وجّه /ي محمد وندى لمساعدة أسرتهما على إدارة حياتهما الأسرية والاجتماعية.



## تعريف الأسرة:

جماعة صغيرة، نواتها رجل وامرأة، ربط بينهما بعقد الزواج، وهو عقد شرعي يقوم على اتفاق بين طرفين يلتزم بمقتضاه كل منهما بتنفيذ ما اتفقا عليه ويسمى في القرآن الكريم بـ (الميثاق الغليظ). كما في قوله تعالى: ﴿وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾<sup>(١)</sup>.

وقد حثَّ الإسلام على هذا العقد، حفاظاً على النوع الإنساني، وتثبيتاً للقيم الإنسانية، وضماناً لاستمرارها، وكل الأفراد والعائلات الذين يندرجون تحت لقب عام أو اسم يُعرفون به إنما هم في الأصل تلك المجموعة الصغيرة التي تقيم في بيت واحد وظلها سقف واحد، ثم تفرعت إلى عدد من الأسر.

## مكونات الأسرة:

تتألف الأسرة -عادة- من زوج وزوجة تقوم علاقتهما على مبدأ الحقوق والواجبات، وما ينتج عنهما من ذرية، وما يتصل بهما من أقارب.

ويقوم نجاح الزواج وبناء الحياة الأسرية على عوامل عدة، تشكل في مجموعها نموذجاً للحياة الأسرية الناجحة، ومن تلك العوامل: النضج والاستعداد بكافة مستوياته العقلي والجسمي والنفسي، وصولاً إلى الاستعداد التام لمرحلة ما بعد الزواج.

ويُعدّ الزواج المبكر قبل سن الثامنة عشرة - وللفتاة بشكل خاص - خطوة غير متوافقة مع النضج المطلوب، وتستحق التفكير والتأمل فيها بشكل جيد قبل الإقدام عليها، خاصة في ظل طبيعة العصر الحالي وتغيراته المتسارعة وكثرة متطلباته.



(١) سورة النساء الآية رقم (٢١).

- اهتمت حكومة بلادى المملكة العربية السعودية بموضوع الزواج قبل سن الثامنة عشرة، وأولته عناية على مستوى عال كغيره من الموضوعات التي تهتم الوطن والمواطن. حيث صدر عن المقام السامى الكرىم فى ٢٨ / ٧ / ١٤٤١هـ توجيهات تقضى بمنع الزواج لمن هو دون سن الثامنة عشرة، ذكراً كان أم أنثى، إلا من خلال المحكمة المختصة التي وجهها أيضاً بالتأكد من تحقق ضوابط عدة تكفل تحقيق التوافق الجسمى والنفسى والعقلى، وتحقيق الرضا التام بين الزوجين. كما تضمن التوجيه الكرىم اتخاذ الإجراءات اللازمة لضبط المخالفين لهذه الأوامر وأن يطبق فى حقهم نظام حماية الطفل الصادر بالمرسوم الملكى عام ١٤٣٦هـ.

- كما تضمن التوجيه الكرىم أيضاً توجيه الجهات ذات العلاقة بعقد دورات تثقيفية للمقبلين على الزواج ممن هم دون سن الثامنة عشرة للتوعية بما قد يترتب على الزواج المبكر من أضرار صحية أو نفسية أو اجتماعية.

تعدد العوامل التي تقف خلف الزواج المبكر عن سن الثامنة عشرة، قم / قومي، بالحدىث عن بعض هذه العوامل، مبيناً / ة أثر العوامل التالية فى انتشار هذا الزواج.

١. الجهل.
٢. الفقر.
٣. العادات والتقاليد.

## نشاط

١

قم / قومي، بالحدىث عن تأثيرات الزواج المبكر عن سن الثامنة عشرة على الجوانب التالية:

١. الجانب النفسى.
٢. الجانب الاجتماعى.
٣. الجانب الاقتصادى.

## نشاط

٢

### أنواع الأسر:

- الأسرة الممتدة (تحتوي جيلين أو أكثر).
- الأسرة النووية (زوج وزوجة مع أبنائهما الغير متزوجين).
- الأسرة الأحادية (أحد الزوجين فقط مع الأبناء لغياب الآخر).





في رأيك، ما المعايير المهمة التي ينبغي على الشباب أو الشابة مراعاتها عند القبول بشريك الحياة؟

### العوامل المؤثرة في العلاقات داخل الأسرة:

تتأثر العلاقات الأسرية بعدة عوامل، لعل من أبرزها:

- ١ معرفة كل فرد في الأسرة للفرد الآخر.
- ٢ الوقت الذي يقضيه أفراد الأسرة معاً.
- ٣ الجو الذي يسود الأسرة.
- ٤ التفاعلات بين أفراد الأسرة.

### ما المقصود بالرحم؟

يقصد به الذين يرتبطون بقرابة الدم؛ سواء كانوا يتوارثون أو لا يتوارثون من المحارم أو الأقارب.

### أهمية صلة الرحم:

أوصى النبي ﷺ بصلة الرحم فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم: «... ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه»<sup>(١)</sup>.

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من سره أن يبسط له في رزقه، أو ينسأ له في أثره، فليصل رحمه»<sup>(٢)</sup>.





قيم /ي نفسك من حيث صلتك لرحمك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية  
وتدوينها في الجدول:

٣

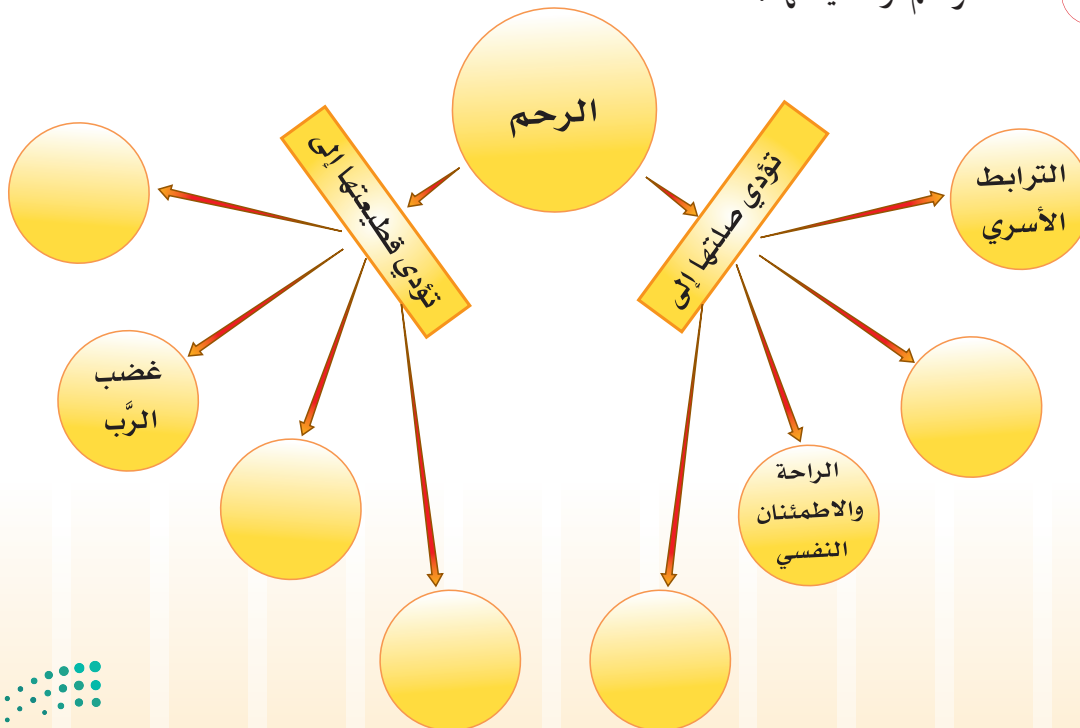
١ كم عدد الأقارب الذين زرتهم خلال الأسبوع الماضي؟

٢ من هم الأقارب الذين تنوي صلتهم خلال الأسبوع القادم وما خطتك لذلك؟

الخطة الأسبوعية			
هدية	زيارة	مكالمة	الأقارب
			مثلاً (العمّة)

أمامك خريطة للمفاهيم، املاً/ي الفراغات الموجودة ببقية الأثار المترتبة على صلة  
الرحم أو قطيعتها:

٤



## تقويم

(١) : تحرص حكومة المملكة على استقرار المجتمع من خلال بناء الأسرة وضمان حمايتها.  
من خلال العبارة السابقة: اكتب/ ي تقريراً يوضح بعض هذه الجهود مستعرضاً/ة القرارات  
المنظمة في هذا المجال.



(٢) ما النتائج المترتبة على الأوضاع الأسرية الآتية:

النتائج	انشغال الأم والأب عن رعاية أسرتهما
النتائج	الزواج قبل سن الثامنة عشر



(٣) توصل/ ي إلى أسباب المشكلات الآتية:

النتائج	عدم الاختيار الجيد للزوجة
النتائج	إجبار الفتاة على الزواج بمن لا ترغبه





## الدرس الثاني: تفهم الأدوار داخل الأسرة



ماذا سنتعلم من الدرس؟

- واجبات الأسرة.
- دور الوالدين في الأسرة.
- أهمية تفهم الأدوار داخل الأسرة.

### المقدمة

الأسرة مصدر قوي للعلاقات الجيدة بين الأفراد، حيث يساعد الوالدان الأبناء على تعلم أدوارهم الاجتماعية، وعلى فهم أنفسهم واكتشاف إمكانياتهم، كما يزودانهم بالحب والأمن والثقة والمشاركة والاحترام والمساندة. والحياة الأسرية مجموعة تفاعلات بين الأفراد ذكور وإناث لكل منهم ميوله واهتمامه ورغباته، ولكنهم يشتركون في وحدة واحدة هي الأسرة، وبقدر تعاونهم وتفاهمهم يكون نجاحهم في توفير حياة سعيدة.

في رأيك ما المقصود بالحديث الشريف الآتي:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال عليه السلام: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» (١)



### موقف

(نورة) تسكن مع أسرتها، لكنها تشعر بالوحدة وتعيش حالة من العزلة في عالمها الخاص؛ لأنها تشغل بالها مع صديقاتها، فلا تخصص وقتاً للجلوس مع أفراد أسرتها. أما (فاطمة) شقيقتها فعلى عكسها تماماً حيث إن لها نصيباً في المنزل من مساعدة والدتها في المطبخ، ومشاركة أخواتها في مذاكرة دروسهن، وإبداء رأيها عند التخطيط لشؤون الأسرة.

من خلال ما سبق اكتب/ي رأيك في موقف كل من: نورة، وفاطمة.





## واجبات الأسرة:

يناط بالأسرة واجبات متعددة، منها: الاقتصادي، والإجتماعي، والنفسي، والتعليمي، والترفيهي. وتختلف الأسر في واجباتها باختلاف التحديات التي تواجهها. ويتحدد نجاحها في دورها بمدى قدرتها على الوفاء بواجباتها تجاه أفرادها.

## دور الوالدين في الأسرة:

- ١ تدريب الأبناء على تحمل المسؤولية؛ لتعويدهم على مواجهة مشكلات الحياة الأسرية والاجتماعية، ولتقوية الروابط الأسرية.
- ٢ إعطاء الأبناء قدراً من الحرية أثناء تنفيذ المسؤوليات المسندة إليهم؛ لمساعدتهم على اكتساب خبرة مباشرة، واستمتاعهم بالعمل الذي يقومون به.
- ٣ توجيه الأبناء والإشراف عليهم، وإسداء العون والنصيحة لهم - عند الحاجة - على أن تكون التعليمات والإرشادات واضحة وبناءة؛ حتى لا تأتي هذه الإرشادات عكس المطلوب، أو تكون سبباً في تحطيم شخصية الأبناء.
- ٤ اتباع الوالدين أسلوب العمل الصحيح والمنظم في عملية الإدارة المنزلية؛ لأن الأبناء يقومون بتقليد الآباء واتباع نفس أسلوب الوالدين.
- ٥ تعاون الوالدين مع بعضهما في إنجاز بعض الأعمال المنزلية يؤدي إلى تعاون باقي أفراد الأسرة.

من وجهة نظرك؛ ما دور الأبناء في الأسرة؟

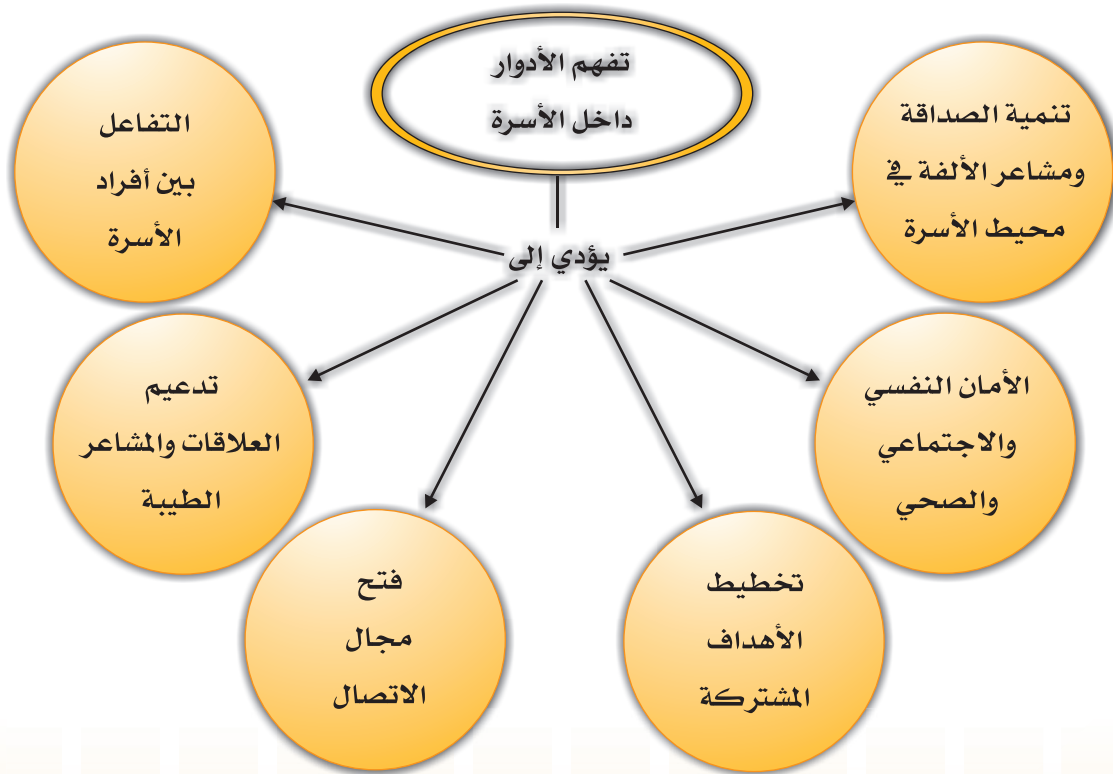


كلما ساد في الأسرة مناخ الاحترام والتقدير والحب والمساندة والرعاية ساعد ذلك أفرادها على النمو السليم، وفي تكوين مناخ أسري مضمع بالحيوية والسعادة.

ما الأساليب العملية لتنمية الحب والثقة داخل الأسرة؟



## أهمية تفهم الأدوار داخل الأسرة:



لا بد من تفهم وجهة نظر الوالدين التي قد تختلف معها؛ لأنها غالباً ما تكون هادفة لمصلحة الأبناء في ضوء خبرتهما ورؤيتهما للحياة والواقع من حولهما.



عدد / ي بعضًا من الواجبات التي تقدمها أسرتك لأفرادها .

نشاط

١

١ ما حقوق (الزوجة، الزوج) نحو أسرتهما؟

نشاط

٢

٢ ما واجبات (الزوج، الزوجة) نحو أسرتهما؟



بالتعاون مع مجموعتك ، قم بإعداد ورقة عن دور الأبناء في استقرار أسرهم وسعادتهم.

نشاط

٣



## تقويم

(١) ضع/ي إشارة (✓) أمام العبارة التي تجعل تربية الأبناء ميسرة:

- ( ) • تحديد الهدف المراد تحقيقه فيهم .
- ( ) • العلم بقواعد التربية الإسلامية الحديثة وأساليبها .
- ( ) • الدعاء المستمر والصادق للأبناء .
- ( ) • إتاحة الحرية الكاملة لهم دون رقابة أو توجيه .
- ( ) • عدم إشراكهم في خطط الحياة الأسرية .

(٢) من وجهة نظرك؛ ما أسباب عقوق الوالدين مستعين/ة بالمراجع أو المواقع المناسبة في الإنترنت؟

(٣) من خلال دراستك هذه الوحدة؛ استنتج/ي نتائج السلوك فيما يأتي:

النتائج	فتاة نشأت على احترام والديها وتقبل نصائحهم.
النتائج	مساعدة الشاب لأسرته وبت روح المرح والسعادة داخل الأسرة
النتائج	عدم تعاون الأبناء مع الأسرة؛ لانشغالهم باهتمامات أخرى كالإنترنت والقنوات الفضائية.

(٤) ضع/ي علامة (✓) أمام كل عبارة ذات أثر حسن في تكوين علاقة مع الوالدين، وعلامة (X) أمام العبارة السلبية المعيقة لذلك:

- ( ) • يا أباي: لقد فهمت وجهة نظرك، وأقدر لك ما قلته لي .
- ( ) • دعني أفعل ما أرى، فهذه حياتي الخاصة .
- ( ) • احترم رأيك، وسأفكر فيه .
- ( ) • لنتحاور ولن نختلف .
- ( ) • عصرك غير عصري .
- ( ) • أدركت من كلامك أموراً غائبة عني، مما يجعلني أغير رأبي وأوافقك في رأيك .



## الدرس الثالث: إدارة شؤون الأسرة

### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- 1. التعريف بإدارة شؤون الأسرة.
- 2. أهداف إدارة شؤون الأسرة.
- 3. مهارات إدارة شؤون الأسرة.
- 4. خطوات إدارة شؤون الأسرة.



### المقدمة

الإدارة هي عملية اتخاذ قرارات للوصول إلى التوظيف الأمثل للإمكانات المتاحة، وبما يحقق في النهاية الهدف بأفضل وسيلة ممكنة. وتعد إدارة شؤون الأسرة أحد فروع العلوم الإدارية التي تساعد الأسرة على اتخاذ قرارات لتوظيف الموارد الأسرية بأعلى كفاءة ممكنة؛ من أجل تحقيق أهدافها، ومن ثم تحسين مستوى معيشتها وحل المشكلات التي تواجهها .

### موقف

(سالم وسارة) زوجان، تواجه حياتهما الأسرية مشكلات ومصاعب نتيجة ظروف حياتهما الصعبة؛ فمتطلبات أسرتهما كثيرة، رغم أنهما يتسلّمان راتباً مجزياً .

من خلال الموقف السابق ناقش/ي مع مجموعتك المشكلة، مع الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ تحسّس/ي مشكلة سالم وزوجته .

٢ كيف يمكن أن يوازن بين متطلبات الحياة ومواردهما الأسرية؟

### تعريف إدارة شؤون الأسرة:

ويعنى بها القوى المحركة للعمل والتي يتم بها إنجاز مسؤوليات الأسرة من جميع أوجه حياتها الروحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والجسمانية، وفي سبيل ذلك تستخدم الأسرة ما لديها من مال ومعرفة وخبرة ومهارة وقدرة في حل المشكلات ومواجهة المواقف الأسرية اليومية وفي التغلب على الصعوبات التي تتعرض لها .



## أهداف إدارة شؤون الأسرة:

إن امتلاك مهارات إدارة الشؤون الأسرية أصبح من المطالب الملحة في الوقت الحالي، وذلك مع ازدياد الأعباء والاحتياجات التي يفترض أن تقدمها الأسرة لأفرادها.



## مهارات إدارة شؤون الأسرة:

توجد عدة مهارات لإدارة شؤون الأسرة، ويمكن تصنيفها في ثلاث مجموعات رئيسية، هي .

### المهارات الفكرية:

وتتمثل في قدرة الأسرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات. والأسرة تحتاج إلى هذه المهارات لتجديد أهدافها العامة، وفي رسم سياستها على المدى الطويل.

### المهارات الإنسانية:

وتتمثل في قدرة الأسرة على التعامل مع أفرادها وذلك من خلال الاتصال الفاعل معهم، فكلما تمتع أفراد الأسرة بمهارات إنسانية عالية ساعد ذلك على إشاعة روح التعاون والمحبة، وقلل من وقوع المشكلات بينهم.

### المهارات الفنية:

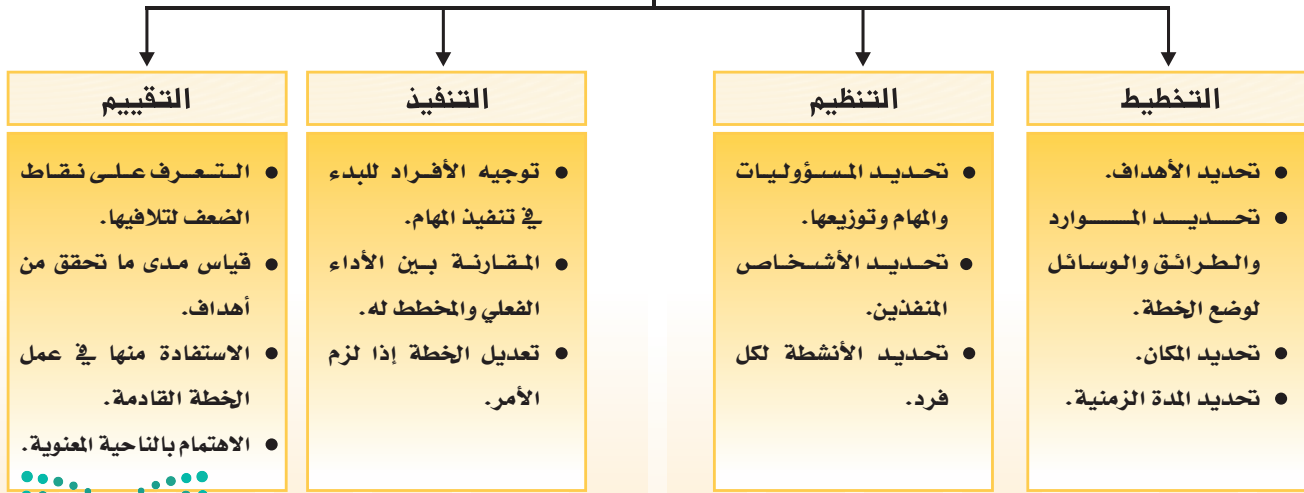
وهي القدرة على أداء الأعمال المنزلية بأقل قدر من الموارد وبأعلى كفاءة ممكنة.

اضرب/ي مثلاً من واقع الحياة لكل مهارة من المهارات السابقة.



## خطوات إدارة شؤون الأسرة:

### خطوات إدارة شؤون الأسرة



## نشاط

بناءً على دراستك؛ وضح/ي دورك في إدارة شؤون أسرتك في الفترة الحالية، ثم قدم/ي مقترحاً لتطوير هذا الدور.

١



## نشاط

(إدارة البيت وسعادته مسؤولية جميع أفراد الأسرة).

٢

١ ناقش/ي العبارة السابقة مع مجموعتك.

٢ دوّن/ي نتائج المناقشة على خريطة معرفية موضح/ة عليها المسؤوليات التي تم توزيعها على أفراد مجموعتك.

## تقويم

- (١) اشرح/ي معنى إدارة شؤون الأسرة وأهدافها.
- (٢) ما أثر العوامل الاجتماعية والمهنية والثقافية على إدارة شؤون الأسرة السعودية.
- (٣) من وجهة نظرك، ما الدور الذي يمكن أن يؤديه كل فرد من أفراد الأسرة في عملية إدارتها؟







## الدرس الرابع: التخطيط الأسري



### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف التخطيط .
- أنواع الخطط .
- خطوات التخطيط .
- إرشادات عامة لنجاح الخطط .

### المقدمة

التخطيط في الأسرة مرحلة أساسية وحيوية في العملية الإدارية؛ إذ لا يمكن إنجاز أي عمل بكفاءة دون تخطيط مسبق له، فالتخطيط يساعد على الاستخدام الأمثل لجميع الإمكانيات والموارد المتاحة، لا سيما عندما يكون مبنياً على القواعد العلمية الصحيحة. والتخطيط بمثابة الخريطة التي توضح مسار العمل واتجاهاته وطرقه، لذا فهو يتطلب دراية وخبرة وبعُد نظرٍ.

### هواقف

(عبدالله) رجل أعمال، يعول أسرة متوسطة العدد، تعاني من بعض الصعوبات خاصة ما يتعلق منها بالمتطلبات



الاجتماعية، ذات يوم استمع إلى محاضرة عن التخطيط وأهميته في الحياة، فقرر أن يطبق وصايا هذه المحاضرة على أسرته، فاستشار زميله (سعد) الذي يعيش حياة أسرية مستقرة، فسأله (سعد) عدة أسئلة، منها:

- هل اشترك جميع أفراد أسرتك في التخطيط؟
- هل تم تدوين أهداف الخطط، ومراجعتها؟

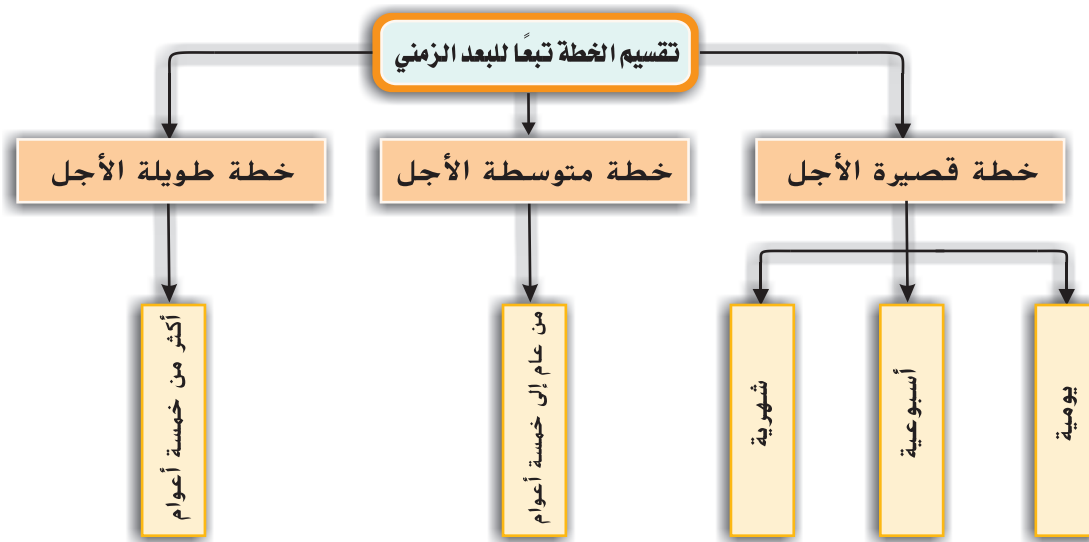
## تعريف التخطيط:

عملية تسبق تنفيذ أي عمل يقوم به أفراد الأسرة، وتنتهي بوضع خطة تشمل الأهداف والبرامج، ويتم من خلالها اختيار وسائل تنظيم الموارد البشرية والمادية؛ بغرض تحقيق الأهداف في فترة زمنية محددة.

هل التخطيط عملية مستمرة أم تتوقف عند تحقيق هدف معين؟



## أنواع الخطط:



## خطوات التخطيط:

- ١ تحديد الأهداف المراد التخطيط لها، وأن تكون واضحة. **ماذا نريد؟**
- ٢ استعراض الموارد المتاحة والطرق التي يمكن استخدامها لتحقيق هذا الهدف. **كيف؟**
- ٣ تحديد مكان ومنطقة تنفيذ الأنشطة والأعمال اللازمة. **أين؟**
- ٤ تحديد المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ الخطة وتحقيق الهدف. **متى؟**
- ٥ وضع خطط بديلة يمكن الاستعانة بها إذا ما طرأت ظروف تعيق تنفيذ هذه الخطة. **ماذا لو؟**



من وجهة نظرك؛ ما أهمية التخطيط؟



## عناصر نجاح الخطة:

- ١ العناية بالأهم فالمهم، ثم الأقل أهمية.
- ٢ تنظيم خطوات العمل وتنسيقها، ومراعاة ظروف الأسرة واحتياجاتها.
- ٣ التمسك بالواقعية، والبعد عن الخيال.
- ٤ مناسبتها لأفراد الأسرة الذين يُوكل إليهم تنفيذها من حيث قدراتهم وميولهم.
- ٥ الاستخدام الأمثل لجميع الموارد المتاحة واستثمارها استثماراً جيداً.
- ٦ المرونة والقابلية للتغيير أو التعديل إذا طرأت ظروف تستدعي ذلك.
- ٧ التزام الخطة بالموعد المحدد لتنفيذها.
- ٨ مراعاة مصلحة جميع أفراد الأسرة.
- ٩ مراعاة اتباع طرق تبسيط الأعمال - كلما أمكن ذلك -.
- ١٠ أن يشترك في وضعها جميع الأسرة، لضمان تفاعلهم معها.
- ١١ تدوينها ووضعها في مكان بارز، ضماناً لعدم النسيان وفرصة لمراجعتها والتعرف على أسباب النجاح والفشل.

## ولتنمية القدرة على التخطيط السليم ينصح بالآتي:

- ممارسة التخطيط واشتراك الأبناء منذ الصغر في وضع الخطط الأسرية.
- تنمية القدرات العقلية: كالقدرة على التفكير والتخيل والتذكر، واسترجاع المعلومات والاستدلال، وإيجاد العلاقات بين الظواهر والنتائج.
- الاستفادة من خبرات ومعلومات مَنْ هم أكثر خبرة، بشرط أن يعدلها الفرد لتتلاءم مع ظروفه وإمكاناته والموقف الذي يخطط له.





السلوك الإداري القائم على التخطيط العلمي يجب أن يكون منهجاً لحياة الأسرة؛ بدءاً من مرحلة اختيار شريك الحياة وتكوين الأسرة، ثم عند تربية الأطفال على أساس من التخطيط الواعي والتربية المقصودة التي تهدف إلى الإثراء النفسي للطفل والأسرة.

## نشاط

١

التخطيط لمستقبلك الدراسي من أهم مراحل التخطيط، وهو يبدأ من سؤالك لنفسك: أين أنا الآن؟ وماذا أريد أن أصبح؟ وما الإمكانيات والقدرات التي أملكها؟ كيف سأبلغ تلك المرحلة؟ في تحقيق هدفك المنشود، وأي نوع من الخطط تحتاج إلى الاستعانة بها.



## نشاط

٢

«ولنا في رسول الله ﷺ قدوة حسنة». بالتعاون مع مجموعتك، اذكر/ي أمثلة من سيرة الرسول ﷺ في استخدامه للتخطيط في حياته.

## تقويم

- (١) رتب/ي مهام الإدارة الفعّالة بطريقة صحيحة.
  - وضع خططك موضع التنفيذ.
  - تحديد ما تودُّ إنجازه.
- (٢) ما أهمية تقويمك لخطتك، ومدى نجاحها؟
- (٣) إذا لم تحقق خطتك الهدف المتوقع منها؛ اقترح/ي مجموعة من الأسئلة التي تشخص أسباب الفشل.
- (٤) اضرب/ي أمثلة من واقعك لخطط قصيرة المدى (يومية - أسبوعية - شهرية).
- (٥) حدّد/ي الصعوبات أو الممارسات التخريبية الخاطئة التي قد تواجه الفرد أو الأسرة أثناء عملية التخطيط.
- (٦) اقترح/ي مشروعاً أسرياً، ثم قدّم/ي خطة لتنفيذه.





## الدرس الخامس : التنظيم



### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف التنظيم .
- خطوات التنظيم .
- المكونات الأساسية للتنظيم .
- مستويات التنظيم .
- العوامل التي تؤثر على مدى تنظيم الأسرة لشؤونها .

### المقدمة

لقد أفردنا هذا الدرس لهذه المهارة لأهميتها؛ وذلك لأن كثيراً من الناس يخلط ما بين مفهوم الإدارة ومفهوم التنظيم، فيقال: إن الإدارة مرادفة لكلمة التنظيم. ولكن الحقيقة أن التنظيم عنصر أساس من عناصر الإدارة المنزلية، ومهارات التنظيم تتناول: الدور الذي يقوم به كل فرد من الأسرة، ويحدد العلاقات المتبادلة بين أفراد الأسرة والتي تنتج من ترابط عمل بعضهم مع بعض، وكذلك البيئة المحيطة بالأفراد والتي يتم فيها العمل.

والتنظيم يعتمد على قرارات داخل الأسرة سبق التخطيط لها. والفرق بين الأسرة التي تستطيع إدارة شؤونها وبين أخرى لا تستطيع القيام بما عليها من مسؤوليات إنما يتركز في مقدرة الأولى على تنظيم الاستفادة من مواردها بصورة رشيدة، وبذلك تستطيع الأسرة المنظمة الاستفادة من وقتها في أنشطة أخرى، مما يعني أن وقتها يتسع لأكثر، من مناقشة وبرامج.



(خالد) رجل أعمال، يعمل في مؤسسة كبيرة، ولديه مهام كثيرة، وعندما يعود إلى المنزل يحمل معه بعض أوراق العمل لإنجازها، وزوجته تتحمل مسؤولية المنزل والأولاد، وهي دائماً مجتهدة تشعر بالإرهاق والتعب، وأصبحت أخيراً تشتكي من المرض وعدم الرضا عن عملها ووظيفتها كونها أم وربة منزل.

ناقش/ي مع مجموعتك الموقف السابق، مع الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١ قدم/ي خطة لتنظيم شؤون أسرة (خالد).

٢ توقع/ي النتائج المنطقية وما يتبعها في حال عدم تنظيم أسرة (خالد) لشؤونها.

### تعريف التنظيم:

تحديد وتوزيع المسؤوليات والمهام على الأفراد المنفذين للخطة، وتنظيم العلاقة بين الموارد البشرية والمادية بقصد تحقيق أهداف محددة.

ما أهمية التنظيم في إدارة شؤون الأسرة؟

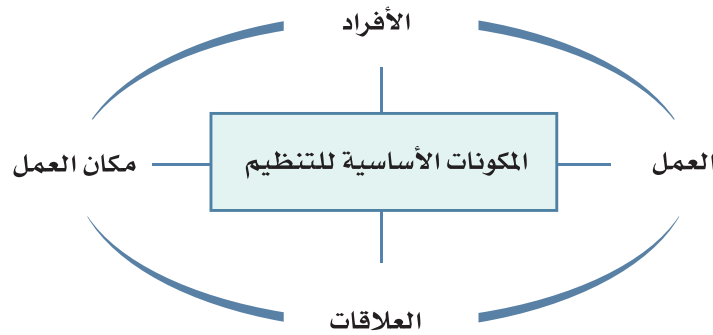


## خطوات التنظيم:

يتضمن التنظيم عدة خطوات ، هي :

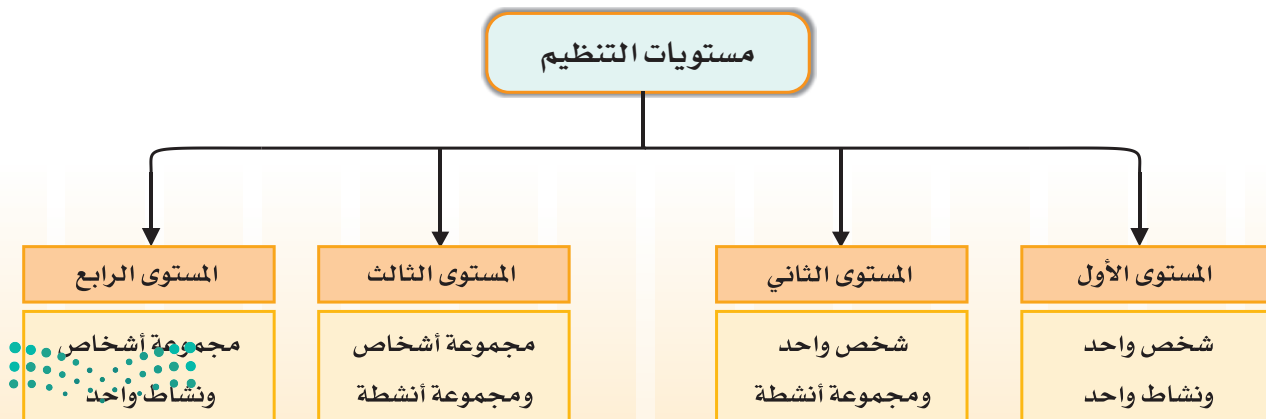
- ١ تقسيم العمل إلى أنشطة ، فمثلاً تُقسم عملية الإعداد لحفلة ما إلى أنشطة تشمل : الشراء ، الإعداد ، والتقديم ، . . . . .
- ٢ تحديد المتطلبات الأساسية لكل نشاط من مهارات وخبرات يجب توافرها في القائم بالعمل ، والأدوات والظروف المناسبة لبيئة العمل في ضوء الأهداف المحددة .
- ٣ إسناد المهام إلى الأفراد المؤهلين والقادرين على أداء العمل بكفاءة .
- ٤ تنسيق الأنشطة المختلفة ومجهودات كل الأفراد ، والربط بينها .

## المكونات الأساسية للتنظيم:



## مستويات التنظيم:

يمكن تقسيم التنظيم إلى أربعة مستويات ، وفقاً لعدد الأفراد وعدد الأنشطة ولسهولة أو تعقيد العملية الإدارية ، وهي كما يوضحها الشكل الآتي :



## العوامل التي تؤثر في التنظيم:

- ١ المستوى الاجتماعي والاقتصادي والمعيشي ونوع البيئة التي تتعامل معها الأسرة.
- ٢ حجم المسكن، فكلما كان حجمه كبيراً احتاج إلى التنظيم بدرجة أكثر.
- ٣ عدد الأبناء وأعمارهم ومدى تعاونهم.
- ٤ ضيق الوقت.
- ٥ صفات أفراد الأسرة وميولهم والتي من أبرزها النظام والترتيب والسيطرة والمثابرة والقابلية للتغيير والطموح والتفكير المنطقي والتريث والتعقل.
- ٦ وضوح الأهداف ومستوى العمل المطلوب تنفيذه يسهل تنظيم الأسرة لشؤونها.
- ٧ التخطيط قبل العمل بفترة طويلة ووجود خطط جاهزة يمكن استعمالها في ظروف جديدة مشابهة يساعد على التنظيم.
- ٨ عدم تأجيل الأعمال أو تراكمها.
- ٩ التبسيط في الأعمال.
- ١٠ الخبرة والمِران يساعدان على تنظيم الأعمال.
- ١١ تقبُّل نوع معين من الأعمال أو كراهيته يحدد مدى تنظيمه.

ما الممارسات الخاطئة التي يمكن حدوثها عند إجراء التنظيم؟





أعدّ/ي مخططاً تنظيمياً لقضاء عطلة نهاية العام، متضمناً أهم النقاط التي سبق دراستها.

.....

.....

.....

## تقويم

- (١) ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- يجب أن يتدرب أفراد الأسرة منذ الصغر (ذكوراً وإناثاً) على أداء الأعمال المنزلية. ( )
  - من أسباب شعور أفراد الأسرة بالإرهاق سوء التنظيم. ( )
  - لا يكفي التخطيط فقط لنجاح الخطة. ( )
  - ليس هناك أي أهمية لمراقبة الخطط الإدارية المنزلية وتقييمها. ( )
- (٢) (عدم التنسيق الجيد بين الأعمال من الممارسات الخاطئة التي تحدث أثناء التنظيم). ناقش/ي هذه العبارة من وجهة نظرك، مع ضرب مثال من حياتك الأسرية.





## الدرس السادس: إدارة الموارد الأسرية



### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف الموارد الأسرية.
- أقسام الموارد الأسرية.
- العوامل التي تؤثر في تخطيط الموارد الأسرية.
- تعريف إدارة موارد الدخل الأسري.
- تعريف الميزانية.
- الأسس العامة لوضع الميزانية.
- الخطوات الأساسية لعمل الميزانية.
- أهمية الادخار.

### المقدمة

تشكل موارد الأسرة الشريان الذي يمد الأسرة بالحياة، لذا فإن جميع الموارد سواء كانت طبيعية أو بشرية أو مادية تُعدّ مهمة وضرورية وينبغي عدم إغفالها أو إهمالها. ولكل مورد من موارد الأسرة أوجه استعمال متباينة، ومنفعة أو قيمة خاصة به، لكنها تتشابه فيما بينها؛ من حيث توفرها بكميات محدودة، واعتماد كل منها على الآخر.

من وجهة نظرك؛ هل الأسلوب الذي تتبعه الأسرة في استخدام مواردها له تأثير واضح ومباشر على مستوى معيشتها ومدى رفايتها؟



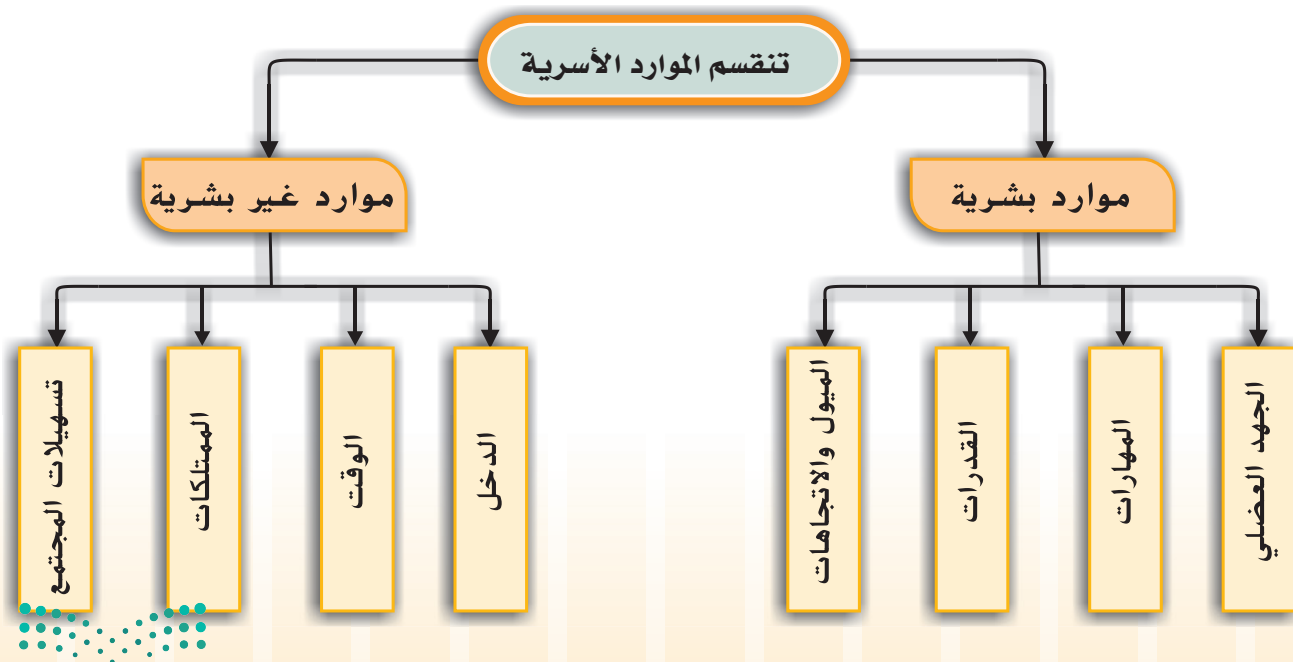
(عادل) ربُّ أسرة متوسطة العدد، وإمكاناتها المادية بسيطة، وفي الفترة الأخيرة يشعر كثيراً بالحزن والأسى والإحباط؛ لعدم قدرته على تحقيق أهدافه وطموحاته ومتطلبات أسرته، رغم أنه موظف يعمل في وظيفته ساعات طويلة، وهو متقن لاستخدام الحاسب الآلي، وبعد مناقشة زوجته أدرك ضرورة الإجابة عن الأسئلة الآتية كي يصل إلى حل لهذه المشكلة:

- هل هناك طريقة لتحقيق أهداف وطموحات ومتطلبات الأسرة؟
- ما المرافق التي أتاحتها المجتمع لأفراد الأسرة كي يستفيدوا منها؟
- كيف يمكن الاستفادة من قدرات الأسرة (مثل: إجادته مهارة استخدام الحاسب الآلي) وتوظيفها لحل المشكلة؟

### تعريف موارد الأسرة:

يقصد بـموارد الأسرة: جميع إمكاناتها البشرية وغير البشرية المتاحة لها، والتي تستخدمها الأسرة وتستفيد منها في تلبية حاجاتها المتعددة وتحقيق أهدافها.

### أقسام الموارد الأسرية:



## العوامل والمؤثرات التي تمنع وضع نموذج ثابت لتخطيط الموارد الأسرية:

- ١ اختلاف أهداف كل أسرة وحاجاتها .
- ٢ اختلاف قيم كل أسرة ومستوياتها .
- ٣ اختلاف ممتلكات الأسرة ودُخولها .
- ٤ اختلاف عمر الأفراد وعددهم والمرحلة التي تمرُّ بها الأسرة .
- ٥ اختلاف الموارد البشرية من أسرة إلى أخرى .
- ٦ اختلاف خدمات المجتمع وتسهيلاتة من بيئة لأخرى .

من وجهة نظرك؛ ما الممارسات الخاطئة عند إدارة موارد الأسرة؟



### فائدة

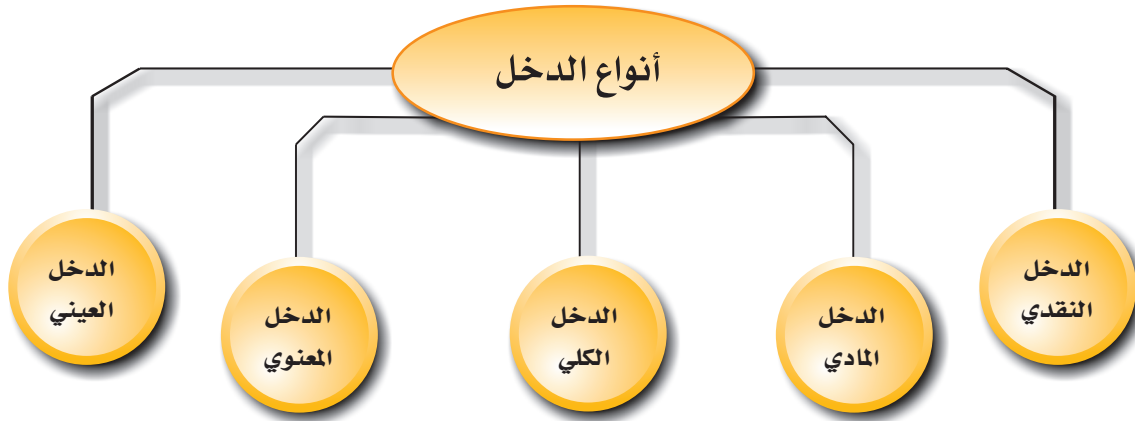
رؤية 2030 تهدف إلى تشجيع الأسر على تبني ثقافة الادخار بما يتناسب مع الإمكانيات المتاحة لها، وبما يمكنها من توفير احتياجات أبنائها والعناية بهم على أكمل وجه .



## تعريف إدارة موارد الدخل الأسري:

سئل أحد الأغنياء: كيف جمعت هذه الثروة الضخمة؟ فأجاب: بحسن التدبير وإدارة الدخل.  
فالقضية ليست بالحصول على المال فالكل يأتيه رزقه كما قدر الله تعالى له، ولكن العبرة في الإدارة والتخطيط للموارد.

تعني الموازنة بين ما تحصل عليه الأسرة من دخل نقدي وعيني وما تصرفه في سبيل تحقيق أهدافها وتلبية احتياجاتها. والشكل الآتي يوضح أنواع الدخل للأسرة:



**الدخل المالي** = الدخل من العمل + الدخل من الممتلكات + الدخل من الاستثمارات.

**الدخل العيني** = كمية ونوعية السلع والخدمات التي يحصل عليها الفرد والأسرة.

**الدخل الكلي** = الدخل المادي + الدخل العيني.



ما العوامل التي تعوق إدارة الدخل؟



## الأسس العامة للميزانيات:

هنالك أسس عامة لإدارة الميزانية لا تتغير بتغير المورد، وهي:

- ١ توضع الميزانية متمشية مع أهداف الأسرة.
- ٢ تراعى الأهداف المهمة ثم الأقل أهمية عند وضع الميزانية.
- ٣ أن تكون الميزانية واقعية ومناسبة لقدرات ومستويات الأفراد والأسرة الذين أعدت لهم الميزانية.
- ٤ أن تتصف الميزانية بالمرونة وعدم الجمود.
- ٥ أن تأخذ في الاعتبار أن الميزانية وُضعت لتحسين مستوى معيشة الأسرة.
- ٦ يجب ترك جزء من الموارد المتوفرة للظروف الطارئة، وعدم التصرف في الموارد كلها.
- ٧ أن يكون الصرف أقل من الدخل؛ حتى يتيسر الإدخار.
- ٨ أن يشارك جميع أفراد الأسرة أو معظمهم على الأقل عند وضع الميزانية.

## فائدة

أفضل ميزانية مقترحة تتمثل في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ (١).

ما الفوائد التي تعود على الأسرة والفرد من وضع الميزانية؟



## الخطوات الأساسية لعمل الميزانية :

- ١ تدوين أوجه الإنفاق الأسري موزعة في بنود إنفاق عريضة، وهي :  
( أ ) بنود إنفاق رئيسية: وتتعلق بالاحتياجات الأساسية، مثل: الغذاء والملبس والمسكن ومستلزماته.  
( ب ) بنود إنفاق فرعية: وتختلف من أسرة إلى أخرى حسب العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وتتضمن: خدمات التعليم، والرعاية الطبية، والمواصلات، والهدايا، والتبرعات والمصروفات الشخصية.
- ٢ وضع تقدير تقريبي لأثمان مطالب الأسرة، وذلك بتدوين المصاريف اليومية مدة معينة ومنها يتم حساب تكاليف المعيشة.
- ٣ تقدير قيمة الدخل المتوقع خلال المدة الزمنية للميزانية.
- ٤ موازنة الميزانية، بمعنى: محاولة موازنة صافي الدخل من المبلغ المتوقع للإنفاق على البنود المختلفة لتلبية جميع احتياجات الأسرة.

ليس هناك نموذج أو ميزانية قياسية تسير عليها كل الأسر، لماذا؟



## أهمية الإدّخار:

- هو صِمامُ الأمان لكل أسرة، حيث توفر جزءاً من دخلها أو دخل الفرد ولا تنفق منه إلا في حالات قليلة عند الحاجة القصوى، مثل:
- ١ النفقات الضرورية المفاجئة.
  - ٢ تأمين مرحلة الشيخوخة.
  - ٣ مساعدة الأولاد في دراستهم.
  - ٤ توفير الاطمئنان النفسي.
  - ٥ تحقيق حاجات الأسرة وإشباعها ورفع مستوى معيشتها.

ويمكن أن يكون الإدّخار اختيارياً وأحياناً أخرى يكون جبرياً، تبعاً لحالة الأسرة الاقتصادية وتوقعاتها

المستقبلية.



- تعاون/ي مع مجموعتك في تنفيذ بعض المشروعات منها :
- عمل مطويات عن الترشيد وأهميته، وتوزع على أكبر قدر من الأسر.
  - تنظيم ندوة حول إدارة موارد الأسرة؛ باستضافة أحد المختصين.
  - كلمة توجيهية تلقى في الإذاعة المدرسية.

## نشاط

١

ضع/ي جدولاً زمنياً يوضح خطة يومية تحتوي على أنشطتك مرتبة تبعاً للوقت الذي ستمارس فيه، والوقت المستغرق في أداء كل نشاط، ومدى كفايته، والهدف من أداء كل نشاط، والظروف اليومية التي تحيط بك.

## نشاط

٢

وضح/ي الخدمات والتسهيلات التي توفرها حكومتنا الرشيدة - رعاها الله - للأسرة وأفرادها، وكيفية الاستفادة منها في توفير الدخل والتقليل من المصروفات.

## نشاط

٣





## شكل يوضح التخطيط الشهري للميزانية

### ◀◀ مصاريف ثابتة:

المجموع:	<ul style="list-style-type: none"><li>● إيجار السكن .</li><li>● أقساط .</li><li>● تأمين .</li><li>● موصلات .</li><li>● فواتير غاز وكهرباء وماء واتصالات .</li></ul>
----------	---

### ◀◀ مصاريف مختلفة (متغيرة):

المجموع:	<ul style="list-style-type: none"><li>● مواد تموينية .</li><li>● إصلاحات .</li><li>● ملابس .</li><li>● أثاث .</li><li>● هدايا .</li><li>● مصاريف مدارس .</li><li>● تبرعات .</li></ul>
----------	---

### ◀◀ مدّخرات:

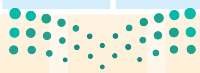
المجموع:	<ul style="list-style-type: none"><li>● طوارئ</li></ul>
----------	---

المجموع الكلي:



## نموذج تخطيط أسبوعي للميزانية

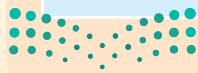
المجموع	اليوم السابع	اليوم السادس	اليوم الخامس	اليوم الرابع	اليوم الثالث	اليوم الثاني	اليوم الأول	فروق الإنفاق	أبواب الإنفاق
								الخبز، الحليب ومنتجاته. اللحوم والدجاج، الخضراوات، والفواكه، متطلبات أخرى.	الغذاء
								ملابس، أحذية ومتطلبات أخرى.	الملبس
								مصاريف الكهرباء والماء، الأجهزة الكهربائية، مواد التنظيف، وغيرها.	لوازم المنزل
								مواصلات ومصاريف سيارة، أجهزة، كترونية، جرائد، مصروف شخصي، هدايا، وغيرها.	نفقات شخصية
								علاج، أدوية، وغيرها.	طبيب وأدوية



## تقويم

- (١) الموارد الأسرية تنقسم إلى موارد بشرية وموارد غير بشرية .  
ناقش/ي هذا الموضوع بأسلوبك موضح/ة رأيك في المهم من الموارد الأسرية وذلك بعد الرجوع إلى مصادر التعلم المناسبة .
- (٢) ما فوائد إدارة الجهد العضلي والفكري؟
- (٣) ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :  
 ● الاستفادة من إمكانيات أفراد الأسرة في أعمال المنزل يوفر الجهد والوقت . ( )  
 ● طبيعة عمل أفراد الأسرة ونشاطاتهم من أهم مواردها . ( )  
 ● من العوامل التي تؤثر في توفير الوقت والجهد عدد أفراد الأسرة وحالتهم الصحية . ( )  
 ● القدرات الفطرية من موارد الأسرة، أما المهارات المكتسبة فلا أهمية لها . ( )
- (٤) بعد دراستك موارد الدخل الأسري، خطط/ي ميزانية شهرية لأسرة عدد أفرادها (٥) أشخاص، ودخلها الشهري (٥٠٠٠) ريال فيما تراه مناسباً على ضوء كل بند وأهميته بالنسبة لك في الجدول الآتي :

أبواب الإنفاق	فروق الإنفاق	الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني	الأسبوع الثالث	الأسبوع الرابع	حجم الإنفاق شهرياً
السكن	الأجرة، الموارد التموينية، وغيرها					
الملابس						
اللوازم						
النفقات الشخصية						
الطبيب						
مجموع الدخل :						
مجموع النفقات :						
الإدخار :						



# ملحوظات مهمة

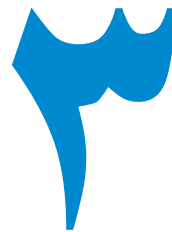
A large rectangular area with a dotted border, containing numerous horizontal dotted lines for writing notes.



## مهارات التفكير

### أهداف الوحدة

- ❁ الوعي بمهارات التفكير وطرقه.
- ❁ اكتساب مهارة صنع القرارات واتخاذها في مجالات الحياة.
- ❁ التعرف على أسلوب حل المشكلات.
- ❁ تنمية مهارة تحديد الأهداف.
- ❁ اكتساب مهارة معالجة الأفكار.
- ❁ اكتساب مهارة التفكير الناقد.



## مهارات التفكير

### المقدمة

كانت المجتمعات البشرية مستقرة وتعتمد على تقاليد موروثه وعادات مكتسبة، وأخلاق جُبلوا عليها لحلّ مشكلاتها واتخاذ قراراتها.

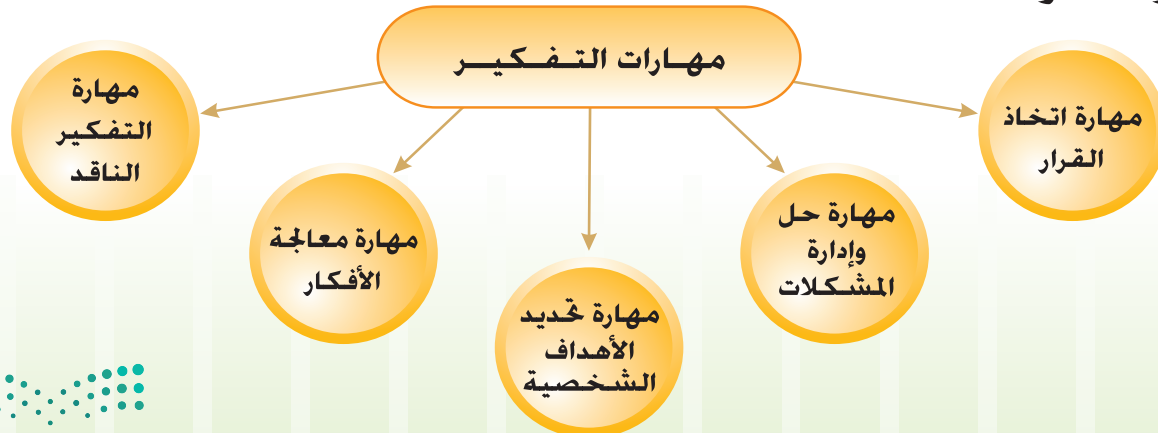
فائدة

التفكير قوة متجددة لبقاء الفرد والمجتمع معاً في عالم اليوم والغد، قال تعالى: ﴿رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ (١)

ولكن المجتمعات في الحاضر تتعرض لتغيّرات بفضل التقنية. وما نراه اليوم من تفاوت بين الدول في التقدّم والحضارة العلمية ما هو إلا نتيجة لاختلاف أنماط التعامل مع واقع الحياة، وتبني أساليب حديثة للتفكير؛ لذا ظهرت الحاجة إلى تطوير التفكير لدى أفراد المجتمع وإكسابهم قدرات ومهارات تُسهم في جعل الفرد يمارس دوره بإيجابية وفعالية داخل مجتمعه وفي منظومة مؤسساته الاجتماعية، ويحقق تطوير التفكير منافع شتى، هي:

منفعة ذاتية	منفعة اجتماعية عامة	منفعة صحية نفسية	منفعة دفاعية
<ul style="list-style-type: none"> <li>* يساعد الإنسان على بلوغ الأهداف وخوض المنافسة وفتح الآفاق وتوسّع المدارك نحو مناشط الحياة المختلفة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* يكون المواطن الصالح المفكر بعمق وحكمة في حالة أسرته ومجتمعه.</li> <li>* يقارب بين أفراد المجتمع ويحقق التفاعل بينهم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* يساعد الإنسان في الوصول إلى راحة نفسية تسهم في تكيفه مع الأحداث والتغيرات.</li> <li>* يعين الإنسان على اكتشاف نواميس الحياة وتعميق الإيمان.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* يساعد الإنسان على تجنب الوقوع في حبال الأفكار والممارسات السيئة وتحميه من الوقوع فريسة لعمليات (غسيل الدماغ).</li> </ul>

### موضوعات الوحدة



(١) سورة الأعراف الآية رقم (٨٩).



## الدرس الأول: مهارة اتخاذ القرار



### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- مفهوم اتخاذ القرار.
- خطوات اتخاذ القرار.
- مبادئ وتوجيهات تيسر اتخاذ القرار السليم.

### المقدمة

اتخاذ القرار يُعد جزءاً مهماً وضرورياً في الحياة سواء كانت داخل بيئة العمل أو خارجها، ونحن في حياتنا اليومية نمارس اتخاذ القرار دائماً، مثل:

**ماذا نلبس؟ متى نقوم بزيارة؟ ماذا سنتخصص في الجامعة؟**

هذه القرارات منها ما هو سهل، ومنها ما يحتاج إلى رؤية واسعة ومهارة للاختيار السليم بين بدائل مختلفة. ولكي نكون قادرين على تحسين عملية اتخاذ قراراتنا لابد من التركيز على كافة الأحداث والخطوات التي تسبق الاختيار، والعزم على قرار ما، وخروجه إلى حيز التنفيذ.

### موقف

(سمير) طالب في الثانوية العامة احتار، هل يدخل كلية الطب بناءً على نصائح ذويه وأقاربه، أو يأخذ بنصيحة أعز أصدقائه الذي يلح عليه بالبحث عن وظيفة مناسبة، تضاربت الأفكار والمشاعر لدى (سمير) ولكنه عزم أمره وقرر دخول كلية الطب واستبعد فكرة البحث عن وظيفة الآن.



## مفهوم اتخاذ القرار:

هي عملية عقلية تهدف إلى إحداث تغييرات والوصول إلى نتائج إيجابية لموقف أو قضية ما من خلال مفاضلة بين حلول بديلة واختيار الأمثل منها:

### لاكتساب هذه المهارة تحتاج إلى

- قدرة على التخيل .
- قدرة على جمع المعلومات .
- قدرة على وضع البدائل .
- قدرة على الاستنتاج .
- قدرة على حل المشكلات .
- قدرة على المبادرة والتنفيذ .

## الخطوات العملية لاتخاذ القرار:

- ١ تحديد الموقف ، والهدف الذي يتطلب اتخاذ قرار .
- ٢ استدعاء المعلومات من الخبرات السابقة وتحديد الخيارات .
- ٣ تشخيص الخيارات وتحليلها ومقارنتها ببعضها ؛ لكشف مزاياها وعيوبها ونتائجها .
- ٤ اختيار البديل والخيار الأفضل الذي يحقق أقصى فائدة وأفضل نتيجة كقرار .
- ٥ اتخاذ إجراءات لتنفيذ القرار .

هل القرار مجرد قول نعم أو قول لا؟



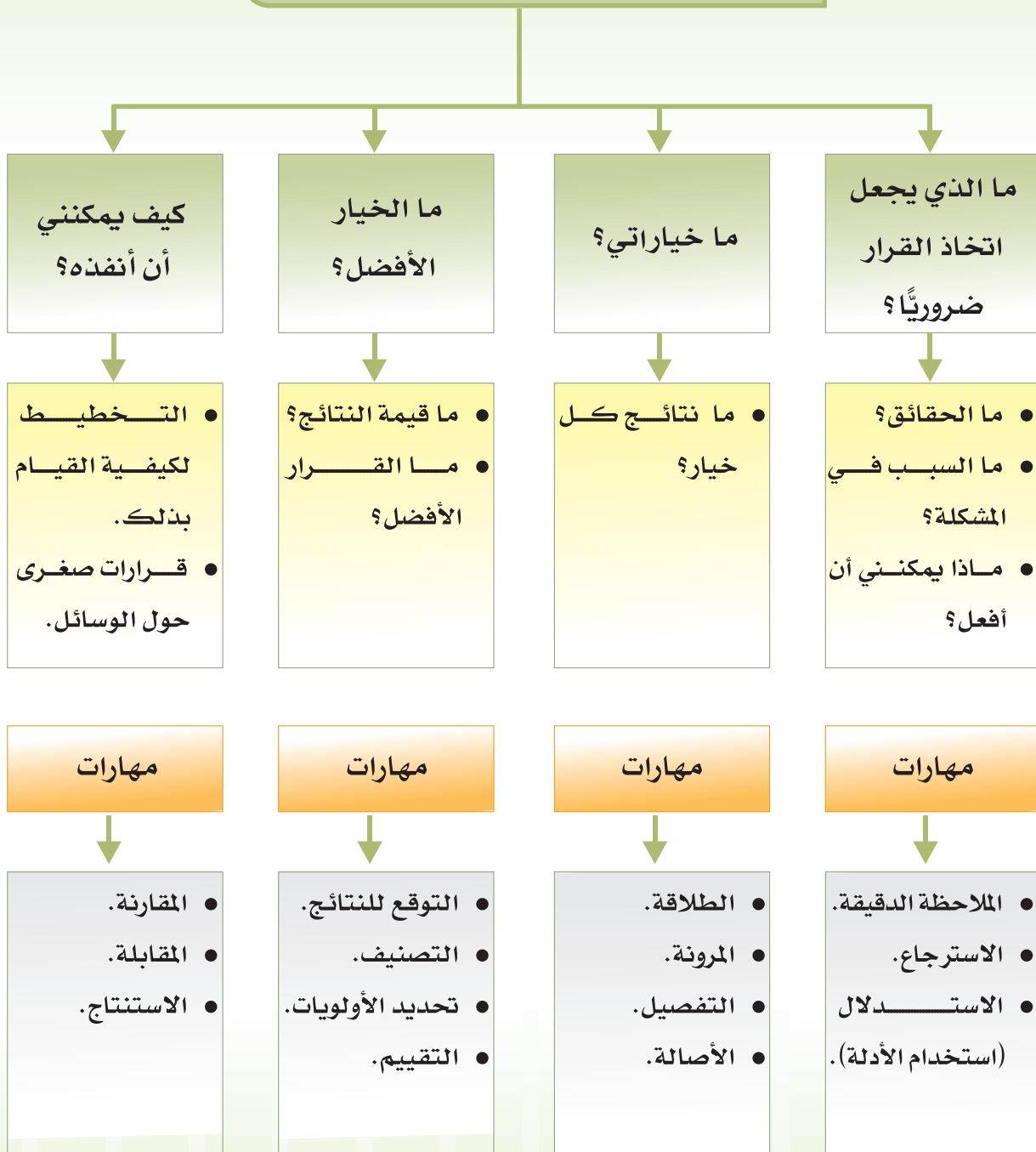
## مبادئ وتوجيهات تيسر اتخاذ قرار سليم:

- ١ صرح نفسك عن السبب الحقيقي لأي خيار .
- ٢ شاور غيرك وافتح عقلك لآراء الآخرين خاصة إذا كان قرارك يهمهم .
- ٣ افحص خياراتك ، وخذ بالحسبان جميع العوامل .
- ٤ تعلم من نتائج قراراتك السابقة .
- ٥ انظر في سلبيات كل خيار وفي إيجابياته ( مهارة موازنة الأفكار ) .





## خارطة اتخاذ القرار



## نشاط

١

- ما أهم قرار اتخذته في حياتك؟
- كيف قمت باتخاذ القرار؟
- ما نتائج هذا القرار الآن؟



## نشاط

٢

لديك مؤسسة خاصة في مجال الدعاية والإعلان، قمت بالإعلان عن وظيفة (سكرتير) للمؤسسة فتقدم لشغل الوظيفة شخصان، سمّاهما على النحو الآتي:

**الأول:** مواظب، يحترم الوقت، ملم بمهمات الوظيفة، غير متقن للغة الإنجليزية.

**الثاني:** متقن للغة الإنجليزية، ملم بمهمات الوظيفة، متمتع بمهارات اجتماعية عالية، كبير في السن.

- بالتعاون مع مجموعتك ناقش/ي الآتي:
- تحديد متطلبات الوظيفة.
  - التوصل إلى قرار عن الشخص المناسب.
  - تقديم المبررات لهذا الاختيار (القرار).
  - نتيجتك مع المجموعات الأخرى.

## نشاط

٣

- وهبك الله عز وجل قدرات وإمكانات.
- حدد/ي هذه القرارات والإمكانات
  - بناءً على ما ذكرت حدد/ي المهنة المناسبة لهذه القدرات والإمكانات.



## تقويم

- ( ١ ) ضع/ي دائرة حول العبارة التي تشير إلى اتخاذ القرار .
- تصنيف الأشياء حسب سماتها المشتركة .
  - تنظيم الأحداث حسب تسلسلها .
  - انتقاء خيار ضمن عدة خيارات .
- ( ٢ ) من خلال دراستك سيرة النبي ﷺ وصحابته الكرام ﷺ استشهد/ي بمواقف تؤكد استخدام مهارة اتخاذ القرار .
- ( ٣ ) البعض يتردد في اتخاذ قرار ، في رأيك ما أسباب عدم القدرة على اتخاذ قرار في بعض المواقف ؟
- ( ٤ ) أمامك مجموعة تمثل أنواعاً للقرارات ؛ أعط/ي مثلاً لهذه الأنواع من واقع إجتماعي معاش .

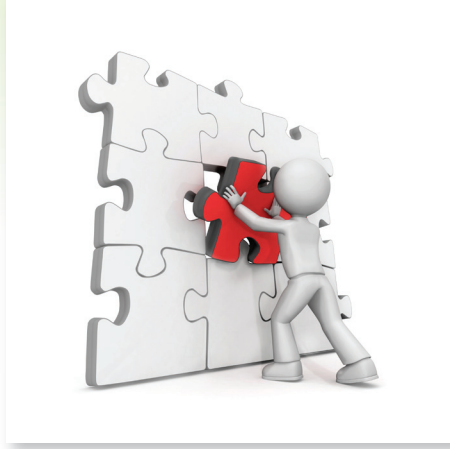
القرار	مثال
<ul style="list-style-type: none"> <li>• قرار لا يُرد ولا رجعة فيه بعد اتخاذه .</li> <li>• قرار يمكن الرجوع عنه بعد اتخاذه .</li> <li>• قرار تجريبي .</li> <li>• قرار مؤجل .</li> <li>• قرار مرفوض .</li> </ul>	

- ( ٥ ) شاب يعيش مع والده المُسنّ ، فيُعرض عليه عمل في غير منطقتة التي يسكن فيها ؛ هل تشجعه على القبول أم على الرفض ؟ قدم/ي المبررات لإجابتك .





## الدرس الثاني: مهارة حل وإدارة المشكلات



### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- ما المقصود بالمشكلة.
- مفهوم حل المشكلة.
- تطبيق مهارة حل المشاكل في الحياة.
- مبادئ ميسرة لاكتساب المهارة.

### المقدمة

يدفعنا واقعنا المتغير إلى التفكير في إيجاد طرائق جديدة تجعلنا نستجيب بشكل أفضل لمطالب هذا الواقع المتغير والتعامل معها بفعالية. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ (١).

مواجهة المشكلات والتصدي لها يتطلب مقدرة على التفكير والتماسك النفسي، وهذا مهم لكل فرد. ولكن الفرد المسلم يتميز عن غيره أن إيمانه يمدّه بطاقة عالية من الدافعية تجعله مؤهلاً لمواجهة المصاعب، كما أن المسلم يحتسب أمره كله لله؛ فإذا صبر وكابد فهو لله وهو يطمع في رضوانه وحبه، فهدفه وغايته عالية وسامية وإن لم تتحقق في الدنيا.

### ● ما المقصود بالمشكلة.

- (١) شعور وإحساس بوجود صعوبة لابد من تخطيطها لتحقيق هدف أو تجاوز موقف.
- (٢) علاقة مع أشخاص أو مواقف ينتج عنها حالة تناقض وارتباك وعدم ارتياح.

### ● مفهوم حل المشكلة.

شاط حيوي يقوم به الإنسان ويمارسه للتغلب على مشكلة أو صعوبة أو معوق حياتي عبر اتخاذ قرار مناسب.

(مريم) طالبة في الجامعة، لديها مشكلة في فهم محاضراتها في إحدى المواد، وتصف مريم هذه المادة بالصعبة والجامدة، وقد أظهرت رغبتها المتكررة في عدم حضور المحاضرات.  
قد تكون مريم:

- لا تقوم بالتدوين وتسجيل الملاحظات المهمة.
  - لا تقرأ المحاضرات بعد خروجها من القاعة.
- وعندما سألنا مريم أجابت:
- أنا أقوم بالتدوين لكل ما يرد من المحاضرة.
  - أعيد قراءة المحاضرات ولكنني أفقد التركيز وأجد المادة صعبة ومملة وأتوقف عن القراءة.
- نستطيع القول: إن مشكلة مريم هي في القراءة وصعوبة المعلومات وسنحاول وضع بدائل لها للتعامل مع هذا الموقف. أمام (مريم) البدائل الآتية:
- تحذف المادة.
  - تجزئ المحاضرات بفقرات تسهل قراءتها، ومن ثم فهمها.
  - تقارن ما تسجله مع ما تسجله زميلاتها.
  - التردد على مكتبة الجامعة للتزود بمراجع ميسرة.
  - تنمية قدراتها على التركيز وتقوية الذاكرة بالالتحاق بدورات تخصصية في هذا المجال.

**كيف تساعد/ي (مريم) في إيجاد حل لمشكلتها؟**



## خطوات حل المشكلات:

تحديد المشكلة

جمع كافة المعلومات ومراجعة كل الخبرات السابقة  
المرتبطة بالمشكلة

تفكير نقدي في المعلومات (تمحيص المعلومات).

خطة أو أكثر لحل المشكلة (الفروض).

مراجعة الخطط الموضوعية (الفروض).

ترجيح الفرضية المحققة للأهداف واستبعاد غيرها.

التوصل للحل واتخاذ قرار.

## ما نحتاج إليه لاكتساب هذه المهارة:

- قدرة على النقد.
- إعطاء بدائل لحل المشكلة.
- قدرة على التأمل.
- قدرة على التوقع.





## نشاط

بالتعاون مع مجموعتك ناقش/ي مشكلة سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي  
مستفيداً من المخطط الآتي :

١

تحديد المشكلة وطبيعتها.

١

تحديد الخطوات التي سيتم اتباعها  
لحل المشكلة.

٢

استثمار الخبرات السابقة والمعلومات.

٣

وضع فرضيات تُسهم في الحل.

٤

اختيار الفرضية المناسبة

٥

ما الحل المقترح؟

بعد دراستك مهارة حل وإدارة المشكلات ناقش/ي مع مجموعتك قضية (تكاليف  
الزواج في مجتمعك) .

## نشاط

٢



## تقويم

- (١) اكتب/ي مرادفات لكلمة (مشكلة).  
 (٢) هات/ي أمثلة لمشكلات في المجالات الآتي ذكرها:

المجال	المشكلة
تربوي	
بيئي	
اقتصادي	
أسري	

- (٣) صل/ي من العمود ( أ ) بما يناسبه من العمود ( ب ) :

( أ )		( ب )	
١	إدراكي المشكلة يتمثل في ....	١	تقديم وسيلة أو فرض .
٢	تصوري المشكلة يعني ....	٢	اتخاذ قرار بالتنفيذ .
٣	اختياري خطة للحل هو ....	٣	التخيل وتقديم صورة من الموضوع
٤	تنفيذي الخطة يُعدّ ....	٤	تحديد وتشخيص سبب حدوث المشكلة

- (٤) تحقق/ي من فهمك خطوات حل المشكلة مستخدم/ة الخريطة المعرفية الآتية:

### خطوات حل المشكلة



- (٥) بين/ي مهارة حل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار من حيث:  
 ( أ ) خطوات كل منهما.  
 ( ب ) العلاقة والترابط بينهما.







## الدرس الثالث: مهارة تحديد الأهداف الشخصية



### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- مفهوم مهارة تحديد الأهداف .
- خطوات تحديد الأهداف .
- ما تحتاج إليه لاكتساب مهارة تحديد الأهداف .

### المقدمة

إن الكون الذي بُني على نظام دقيق، والإنسان الذي خُلق في أحسن تقويم، لا بد أن يكون وراء خلقهما هدف عظيم وغاية عظمى، لذا فإن إضاعة الإنسان وقته وهدره لطاقته وبقائه في دائرة الفراغ بلا هدف يتنافى مع هذه الحقائق. ولو تأملنا سير الناجحين في الحياة لعرفنا سر التفوق، يقول الحسن البصري رضي الله عنه عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه: (ما ظننت عمر خطأ خطوة إلا وله فيها غاية)، فليكن لكل منا رسالة ذاتية في الحياة؛ فمن لم يضيف شيئاً إلى هذه الحياة فقد يكون عبثاً عليها.

### ● مفهوم مهارة تحديد الأهداف الشخصية:

هو التركيز على الغرض المقصود من القيام بنشاط قبل الشروع فيه، ومن ثمّ فهو عبارة عن تصور شكل النتيجة التي يُسعى إليها وتحديد وسائل تحقيقها.

### هو قاسم

ينوي (قاسم) وهو أحد رجال الأعمال الشروع في بناء مركز تجاري ضخم في مدينة الدمام يطمح من خلاله إلى:

- استثمار أمواله وزيادة رأس مال شركته .
- تهيئة خدمات متنوعة لمرتادي المركز (ترفيهية، تسويقية، تثقيفية) .
- إنجاز نموذج معياري يعدّ معلماً لمدينته .
- يُسهم في توطين يد عاملة في مؤسسته .

لكن ذلك سيتم وفق خطة زمنية وميزانية مُعدّ لها، مع مراعاة مرونة تطبيق المشروع في مدينة أخرى مستقبلاً.

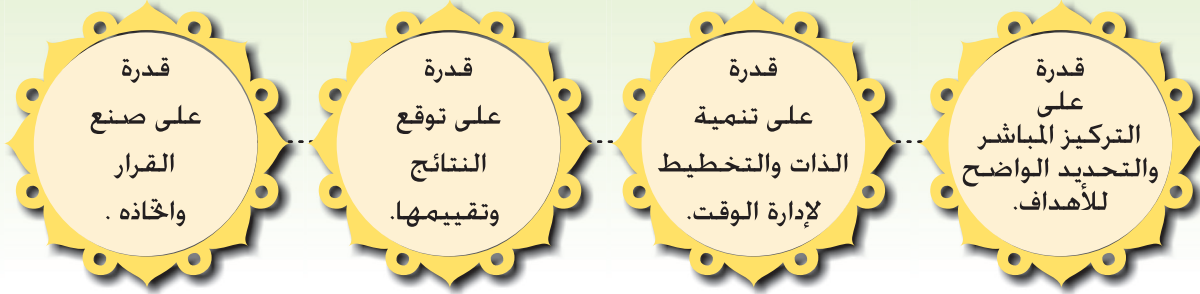
## خطوات تحديد الأهداف:

تتطلب عملية تحديد الأهداف القيام بمجموعة من العمليات المترابطة، والمثالان الآتيان يوضحان هذه العمليات:

خطوات تطبيق مهارة تحديد الأهداف				
(٥) التحقق والمتابعة والتقييم	(٤) تحديد الإجراءات والوسائل لتحقيق الهدف	(٣) إعادة ترتيب الأهداف	(٢) تجزئة الهدف العام إلى أهداف مرحلية	(١) تحديد الأهداف
يتم متابعة الإجراءات ومدى فعاليتها ووضع خطط بديلة في حال تعذر أي وسيلة أو الإخفاق في أي هدف خاص.	<ul style="list-style-type: none"> <li>* العمل على إنشاء معاهد تقنية.</li> <li>* طباعة مطويات توجيهية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>يعاد ترتيب الأهداف الخاصة بحيب أولوياتها والزمن المتاح والإمكانيات المتاحة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>* إعداد وتهيئة برامج لإعداد مدرّبين.</li> <li>* تحديد الأوقات الملائمة.</li> </ul>	المثال الأول: تطوير القدرات التقنية للشباب.
	<ul style="list-style-type: none"> <li>* الاستذكار الجيد بشكل مُنظم.</li> <li>* سؤال المعلمين أو الزملاء المتميزين عن ما تواجهه من صعوبات في بعض الدروس.</li> <li>* الانضمام إلى دروس تقوية.</li> </ul>	أهم ثلاث أولويات	<ul style="list-style-type: none"> <li>* التخطيط الفعال للاستذكار.</li> <li>* إعداد خطة مراجعة.</li> <li>* تحسين درجة أعمال السنة.</li> </ul>	المثال الثاني: الحصول على تقدير عال في الثانوية العامة.



## ما تحتاج إليه لاكتساب مهارة تحديد الأهداف



كيف تحسن مستوى تحقيقك لأهدافك الشخصية؟



..... ١

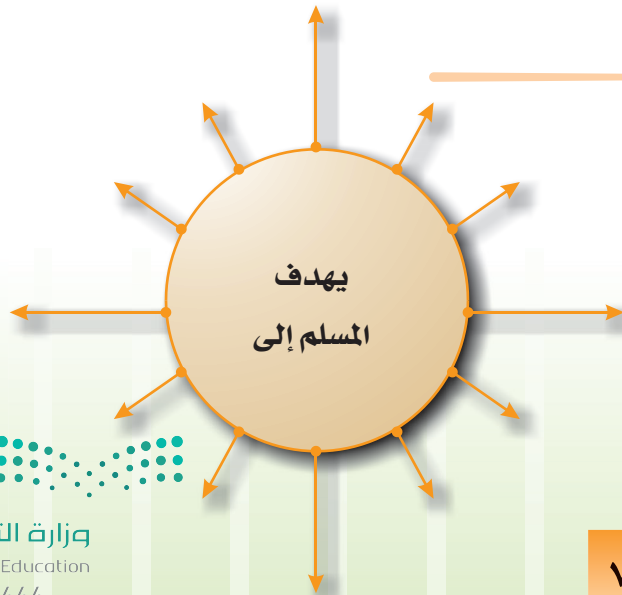
..... ٢

..... ٣

..... ٤

..... ٥

هناك من يسعى لتحقيق أهداف أكبر من قدراته وإمكاناته وظروفه؛ لذا يفشل ويصاب بالإحباط، لهذا من المهم أن تكون الأهداف واقعية ومن الممكن تحقيقها وفقاً لقدراتك ومهاراتك.



لابد لكل فرد أن يحدد أهدافه.  
ما أهداف المسلم في حياته؟



١

## نشاط

٢

- كل طالب يدرس لينجح ، ولكن لكل طالب هدف من الحصول على الشهادة :
- ارصد/ي أهداف الحصول على شهادة الثانوية العامة لبعض زملائك/زميلاتك ثم صنف/ي الأهداف التي تم رصدها من حيث كونها مادية ، مهنية ، دينية ، اجتماعية .
- حدد/ي الهدف الأقوى والمناسب لقدراتك وإمكاناتك .
  - فسّر/ي النتيجة .

## تقويم

- (١) ما أهمية تجزئة الهدف العام إلى أهداف خاصة؟
- (٢) أنت عضو/ة في جماعة؛ هل من الضرورة لك معرفة أهداف أعضائها الآخرين، علل /ي إجابتك .
- (٣) محطة تلفزيونية محلية عرضت مسابقة للاشتراك في إعداد برنامج موجه لفئة الشباب من ذكور وإناث؛ ما الأهداف التي ستحاول/ين تضمينها في الخطة لرفعها للقائمين على البرنامج .





## الدرس الرابع : مهارة معالجة الأفكار



### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- مفهوم مهارة معالجة الأفكار.
- مفاهيم مرتبطة بمهارة معالجة الأفكار.
- خطوات تطبيق مهارة معالجة الأفكار.
- تطبيق مهارة معالجة فكرة.

### المقدمة

تعدُّ هذه المهارة طريقاً إلى تحليل أعمق لكل فكرة وتقييمها بدرجة موضوعية من خلال عرض إيجابياتها (الجيد فيها) وسلبياتها (الرديء فيها) ، بحيث تساعد الفرد على تأجيل إصدار الأحكام حتى يتم اكتشاف أبعاد الموقف وجوانبه قبل اتخاذ قرار أو إصدار حكم.

### ● مفهوم مهارة معالجة الأفكار:

طريقة من طرائق التفكير العلمي يتم من خلالها تعزيز إدراك فكرة معينة من خلال تحليل أعمق لها ، وفهمها والكشف عن جوانبها الإيجابية والسلبية .

### ● مفاهيم مرتبطة بمهارة معالجة الأفكار:

أشياء جيدة في فكرة ، أي لماذا نفضلها؟	● إيجابي
أشياء سيئة عن فكرة ، أي لماذا نرفضها؟	● سلبي
أشياء تجذب وتلفت الانتباه وليس ملزماً الأخذ بها	● مثير



## خطوات تطبيق مهارة معالجة الأفكار:

- ١ عرّف الفكرة أو الموقف .
- ٢ سجّل قائمة تحوي الأبعاد الإيجابية للموقف أو الفكرة .
- ٣ سجّل قائمة تحوي الأبعاد السلبية للموقف أو الفكرة .
- ٤ سجّل قائمة تحوي العناصر المشوقة في الموقف أو الفكرة .
- ٥ تفحص كل ما سبق ووازن النتائج .
- ٦ اتخذ قراراً للتبني أو الرفض .

## تطبيق مهارة معالجة فكرة:

(عبدالكريم) طالب يدرس في المرحلة الثانوية لديه هاجس كبير لخدمة الآخرين، خطر في باله فكرة وكتب عنها في إحدى الصحف اليومية، وهي: أن تُحتسب ساعات العمل التطوعي كأحد متطلبات القبول الجامعي؛ لحث الطلاب والطالبات على الإسهام في خدمة الآخرين ومساعدتهم في تدارس الفكرة في الصحيفة ومعالجة جوانبها على النحو الآتي:

مثير ومشوق	سلبى	إيجابى
	* صعوبة التنسيق بسبب كثافة العدد.	* وعي بأهمية العمل التطوعي . * تنمية روح الولاء للوطن . * زرع الثقة بالنفس . * استثمار وقت الفراغ وشغله . * تنمية روح المبادرة والعمل . * تقرب الطالب من أهدافه التي قد تكون كامنة .
* يمارس الطلاب متعة العمل بوسائل الأمن والسلامة .	* مواجهة أخطار العمل والإصابات . * انشغال الطلاب عن دروسهم .	

الحكم النهائي: نموذج وفكرة للتطبيق جيدة، إيجابياتها تطفئ على السلبيات.





## نشاط

١

استخدم/ي مهارة معالجة الأفكار في المشروعين الآتين؛ من خلال تقسيم الطلاب / الطالبات إلى مجموعات، كل مجموعة تناقش الموضوع وتعمل الجدول التابع للمشروع:

١ مشروع رقم (١) موضوعه: النظر في قرار منح رخصة البناء لأكثر من طابقين. (الجدول رقم ١).

٢ مشروع رقم (٢) موضوعه: ستدرس وزارة التعليم موضوع التعليم المدمج باستخدام تقنيات التعلم عن بعد (الجدول رقم ٢).

### جدول رقم (١)

مثير ومشوق	سلبى	إيجابى
العدد الكلي للطلاب في المجموعة: ( ) . عدد المؤيدين للمشروع: ( ) . عدد الراضين للمشروع: ( ) .		



## نشاط

٢

### جدول رقم (٢)

مثير ومشوق	سلبى	إيجابى
العدد الكلي للطلاب في المجموعة: ( ) . عدد المؤيدين للمشروع: ( ) . عدد الراضين للمشروع: ( ) .		

## تقويم

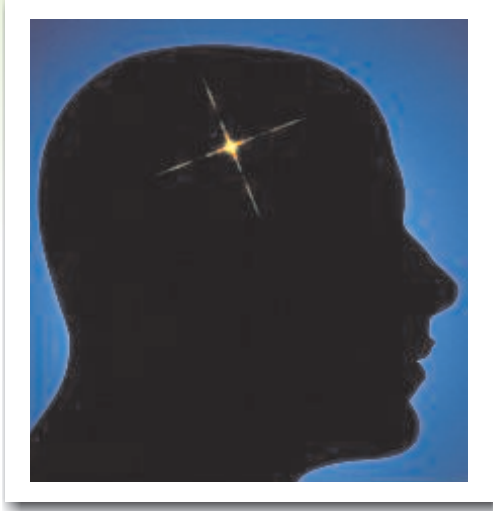
- (١) حدّد/ي مواقف حياتية يكون فيها استخدام مهارة معالجة الأفكار مفيداً .
- (٢) ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :
- غالباً ما ينظر الإنسان إلى السلبيات في سلوك الآخرين قبل الإيجابيات . ( )
  - مهارة معالجة الأفكار تضيع الوقت وتعيق اتخاذ القرار . ( )
- (٣) حدّد/ي خطوات تطبيق مهارة معالجة الأفكار .
- (٤) هل تنصح/ين باستخدام هذه المهارة عند مواجهة الزوجين فكرة الانفصال/أو الطلاق؟ دَعِّمْ/ي رأيك بأدلة منطقية .







## الدرس الخامس: مهارة التفكير الناقد



### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- مفهوم التفكير الناقد .
- خطوات ممارسة التفكير الناقد .
- خصائص التفكير الناقد .
- معايير التفكير الناقد .
- معوقات التفكير الناقد .

### المقدمة

تهدف التربية النقدية إلى تنمية العقل القادر على إصدار الحكم على الأفكار والتصورات والأحكام الصادرة من الآخرين؛ لمعرفة مدى انسجامها واتساقها من خلال عرضها على ميزان العقل ومحك التجربة للتحقق من صحتها أو خطئها، وهي بذلك تتجنب إحالة الإنسان إلى وعاءٍ متلقٍ وكائنٍ مسيرٍ لكل ما يطرح عليه من مواقف وأفكار، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ (١).

والإنسان لا يُولد مزوداً بالقدرة على النقد حيث إن مهارات التفكير الناقد تكتسب بالتعلم والمران والتدريب، وهي لا ترتبط في ظهورها بمرحلة عمرية معينة، بل تظهر وفق النضج في (القدرة العقلية والحسية والتصويرية والتفكير المجرد).

### مفهوم التفكير الناقد:

القدرة على الحكم على الأشياء وفهمها وتقويمها طبقاً لمعايير معينة؛ من خلال طرح الاسئلة، وعقد المقارنات، ودراسة الحقائق، وتصنيف الأفكار والتمييز بينها؛ للوصول إلى استنتاج صحيح.

(١) سورة آل عمران الآية رقم (١٩١).



خلال تصفح (نادية) وسائل التواصل الاجتماعي قرأت إعلاناً عن منتج تجاري في شكل أقراص يساعد على تخفيف الوزن، فسارعت للاتصال والسؤال عن كيفية الحصول عليه، فسارع الموظف المسؤول عن التسويق بالمؤسسة المعلنة إلى تقديم عروض مغرية لمنتجات أخرى إضافية للبشرة والشعر، وبادرت (نادية) إلى طلب هاتف قسم التسويق النسوي للوقوف على جودة المنتجات وطرائق استخداماتها بشكل مفصل، ومن ثمَّ اتخاذ قرار بالشراء من عدمه.

### خطوات التفكير الناقد

١ ( جمع المعلومات والوثائق المتصلة بالموضوع.

٢ ( استعراض الآراء المختلفة.

٣ ( مناقشة الآراء وفحصها لتحديد الصحيح وغير الصحيح.

٤ ( تمييز نواحي القوة والضعف في الآراء.

٥ ( تقييم كل رأي بطريقة موضوعية بعيدة عن التحيز والذاتية.

٦ ( تقديم البراهين والأدلة على صحة أحد الآراء أو الأحكام والتي تمَّ الأخذ بها.

التفكير الناقد يرى أن النتائج في أي قضية لابد أن تتغير في ضوء ظهور براهين وأدلة جديدة

افحص/ي العبارة السابقة هل تقبلها أم ترفضها؟ علل/ي إجابتك؟

.....

.....



## خصائص التفكير الناقد:

- ١ يفرّق بين نتيجة (ربما تكون صحيحة) ونتيجة (لابد أن تكون صحيحة).
- ٢ يستخدم مصادر علمية موثوقة ويشير إليها.
- ٣ يفصل بين التفكير العاطفي والمنطقي.
- ٤ يفرّق بين الرأي والحقيقة.
- ٥ يبحث عن الأسباب والأدلة.
- ٦ مستطلع ومرن.

## معايير التفكير الناقد:

المعيار	ماذا يعني	أسئلة تساعد على تأكيد المعيار
١) الوضوح	العبارة غير الواضحة غير مفهومة ولن يستطيع الحكم عليها بأي شكل.	<ul style="list-style-type: none"> <li>● فصل أكثر.</li> <li>● عبّر بطريقة أخرى.</li> <li>● أعط مثالا.</li> <li>● ماذا تقصد بقولك؟</li> </ul>
٢) الصحة	يجب أن تكون العبارة صحيحة موثقة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>● هل ذلك صحيح؟</li> <li>● كيف نتأكد من صحة ذلك؟</li> <li>● ما هي مصادر معلوماتك؟</li> </ul>
٣) الدقة	استيفاء الموضوع حقّه من المعالجة والتعبير دون زيادة.	<ul style="list-style-type: none"> <li>● في حالة الإطناب كن أكثر تحديداً.</li> <li>● في حالة الإيجاز الشديد أعط تفصيلات أكثر.</li> </ul>
٤) العمق والاتساع.	أن تتناسب المعالجة الفكرية للمشكلة مع تعقيداتها وتشعباتها، مع الأخذ بجميع الاعتبارات.	<ul style="list-style-type: none"> <li>● هل هناك حاجة للأخذ في الاعتبار وجهات نظر أخرى؟</li> <li>● هل هناك وجهة نظر لا تنطبق عليها هذه الأوضاع؟</li> <li>● هل هناك طريقة أخرى للمعالجة؟</li> </ul>

## معوقات التفكير الناقد:

- ١ التسرّع في الفهم والاستيعاب للمقروء.
- ٢ التسرّع في إبداء الرأي وإصدار الأحكام.
- ٣ البعد عن الموضوعية عند تقييم الأفكار.
- ٤ التعصّب والتحيز لرأي معين أو فكرة ما.
- ٥ البعد عن التفكير المنطقي والأخذ بالأفكار الخرافية.
- ٦ مسابرة الاتجاهات الشائعة والسائدة دون تحكيم للعقل.
- ٧ سيادة التفكير الروتيني أو الجامد المحدود.



## نشاط

اختر/ي مع مجموعتك نصّ يناقش قضية أو موضوعاً أو مشكلة من إحدى الصحف اليومية.

كل مجموعة تقوم بالإجابة عما يأتي على ضوء الموضوع المختار من قبلها.

- ١ ما الهدف الرئيس للموضوع؟
- ٢ ما التساؤل الأساسي الذي يسعى الموضوع إلى إثارته؟
- ٣ ما أكثر المعلومات أهمية في الموضوع؟
- ٤ ما النقاط المضيئة بقوة في الموضوع؟
- ٥ هل توجد فكرة مهمة لم ترد في النص تتصل بالموضوع المطروح؟



## نشاط

ارصد/ي ما لديك من السمات المبيّنة في الجدول الآتي بوضع إشارة لتعرف/ي هل تتمتع/ي بسمات الشخصية الناقدة في تفكيرك.



الإشارة	سمات الفرد ذي التفكير الناقد	م
	قادر على الملاحظة.	١
	قادر على التحرير، ويمتلك قدرة على التخيل.	٢
	قادر على استشعار المشكلات.	٣
	قادر على تحديد المشكلات.	٤
	قادر على وضع افتراضات منطقية عند حل المشكلات.	٥
	قادر على تنظيم الأفكار.	٦
	قادر على تمييز الحجج.	٧
	قادر على توليد الأفكار.	٨
	قادر على التعامل بمرونة.	٩
	الميل للمناقشة والحوار.	١٠
	الأمانة النقدية.	١١
	قادر على اتخاذ القرار.	١٢
	يحاول تجنب الأخطاء الشائعة في استدلالته للأمور.	١٣
	يحاول بناء مفرداته اللغوية، ليكون قادراً على فهم وجهات نظر الآخرين.	١٤
		١٥

يقول العلامة المسلم عبدالرحمن بن خلدون في مقدمته الشهيرة: «اعلم أن العدوان على الناس في أموالهم ذاهب بآمالهم في تحصيلها واكتسابها، فإذا ذهبت آمالهم في اكتسابها وتحصيلها انقبضت أيديهم عن السعي، فإذا قعد الناس عن المعاش انقبضت أيديهم عن المكاسب....».

نشاط

٣

اقرأ/ي النص قراءة جيدة وأجب/أجيب عما يأتي:

- ١) حدّد/ي الفكرة الأساسية للنص.
- ٢) حدّد/ي المفاهيم الأساسية في النص.
- ٣) هل تؤيد/ين ابن خلدون فيما يراه؟
- ٤) ما قيمة هذا الرأي في حياتك؟
- ٥) هات أمثلة لظواهر تُسهم في حالة الكساد الاقتصادي غير ما ذكر بالنص.



## تقويم

- (١) عرّف/ي التفكير الناقد .
- (٢) اذكر/ي العلاقة بين مهارة التفكير الناقد ومهارة حل المشكلات .
- (٣) علّل/ي أهمية تعليم التفكير الناقد والتدريب عليه .
- (٤) على ضوء ما درست حدد/ي المهارات اللازم توافرها في المفكر الناقد .
- (٥) أبحث/ي في أحد مصادر التعلّم عن رأيين في قضية واحدة وموضوع واحد ، وإجراء مقارنة نقدية لكلا الموضوعين من خلال :
  - عرض مضمون كل رأي وأفكاره الرئيسة .
  - توضيح مدى منطقية كل رأي من وجهة نظرك .
  - لأيّ الرأيين أنت تميل/تميلين أكثر؟ ولماذا؟



## ملحوظات مهمة

A large rectangular area with a rounded orange border, containing multiple horizontal dotted lines for writing notes.



# الوحدة الرابعة

## مهارات استثمار الوقت

### أهداف الوحدة

- ✿ الوعي باستثمار الوقت بطريقة إيجابية .
- ✿ إكساب الطالب/ة التخطيط لاستثمار الأوقات بما يفيد .
- ✿ إكساب الطالب/ة قواعد أساسية لاستثمار الوقت .





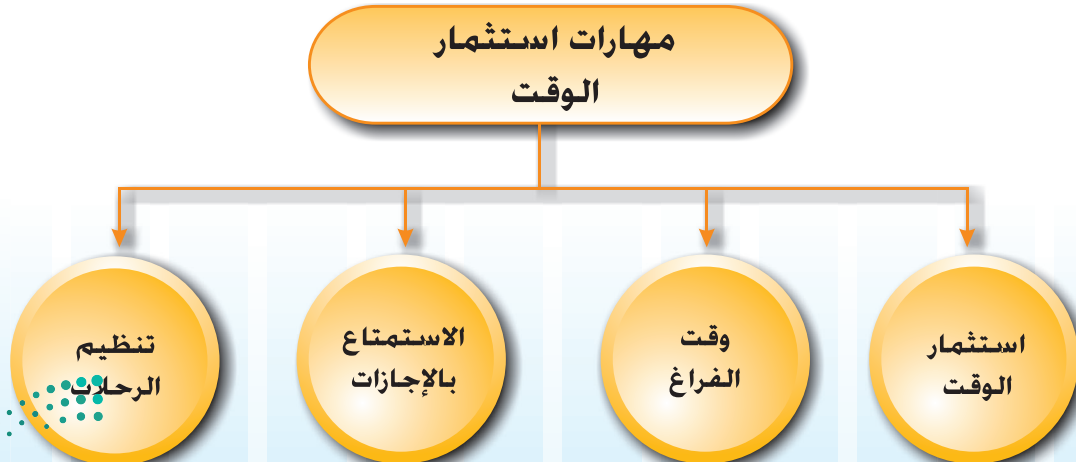
## مهارات استثمار الوقت

### المقدمة

قال تعالى: ﴿وَالْعَصْرُ (١) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (٢) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ (٣)﴾ (١).

الوقت أثمن ما يملكه الإنسان، فهو هبة الرحمن التي بها يعيش وعليها يُحاسب، ويُساءل، وهو ثروة الإنسان الحقيقية التي متى ما استثمارها ربح في دينه ودنياه، ومتى ما ضيعها فقد الكثير. وقد أعطى الله عز وجل الإنسان الحرية في التصرف في وقته كيفما يشاء ابتلاءً واختباراً له، فكلنا يحيا الليل والنهار ويقطع أربعاً وعشرين ساعة في ممارسات تختلف بين الجيد والريء؛ فهناك من جعل يومه ذا مردود إيجابي عليه وعلى مجتمعه، وهناك من ضيع وقته بشغله فيما لا ينفع، بل فيما يضر. واستثمار الوقت مهارة قل من يتقنها ليحقق أهدافه ويصل إلى مراده، ذلك أن الوقت له أهميته ليس على مستوى العمل الدنيوي فحسب بل على مستوى العمل الأخروي الذي يسأل فيه العبد عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه. لذا ظهرت الحاجة إلى مهارة استثمار الوقت بوجه عام ووقت الفراغ بوجه خاص، وهذا ما سنتناوله في هذه الوحدة إن شاء الله تعالى.

### موضوعات الوحدة:





## الدرس الأول: استثمار الوقت



### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- معنى استثمار الوقت .
- أهمية الوقت في حياة المسلم .
- واجب المسلم نحو الوقت .
- مضيعات الوقت .
- كيفية استثمار الوقت .
- فوائد تنظيم الوقت .

### المقدمة

يقول العلامة المسلم ابن القيم في كتابه الجواب الكافي: «العارف لزوم وقته؛ فإن أضاعه ضاعت عليه مصالحه كلها، فجميع المصالح إنما تنشأ من الوقت، وإن ضيَّعه لم يستدركه أبداً».

وقد قيل: الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك. وقيل أيضاً: ونفسك إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل.

### موقف

يتطلع (عبدالرحمن) لقراءة وتأمل القرآن الكريم وختمه كل ثلاثة أشهر، لذا قرر إضافة بعض الدقائق إلى الوقت الذي يبقى فيه بعد كل صلاة لقراءة القرآن وتحقيق هدفه.

### معنى استثمار الوقت:

عملية الاستفادة من الوقت المتاح لنا؛ بتنظيمه وحسن إدارته؛ لتحقيق أهدافنا، مع المحافظة على تحقيق التوازن بين متطلبات الحياة العملية والحياة الخاصة وبين حاجات الجسد والروح.



## أهمية الوقت في الإسلام:

- ١) الوقت من النعم العظيمة التي أنعم الله بها علينا .
- ٢) القَسَم بالوقت في القرآن الكريم لعظم شأنه .
- ٣) الوقت مسؤولية كبرى وهو أمانة عند الإنسان وسيُسأل عنه يوم القيامة .
- ٤) الوقت وعاء العبادة الذي تؤدَّى فيه .

## واجب المسلم نحو الوقت:

- ١) الحرص على الاستفادة من الوقت .
- ٢) اغتنام أوقات الفراغ .
- ٣) المسارعة في الخيرات .
- ٤) الاعتبار بمرور الأيام .
- ٥) تحرِّي الأوقات الفاضلة .
- ٦) تخطيط الوقت وتنظيمه .
- ٧) الالتزام بالموعد .
- ٨) وجوب الحذر من مضيعات الوقت .

## مضيعات الوقت:

- ١) التسويف أو التأجيل .
- ٢) الغفلة .
- ٣) عدم الانضباط وحب التسيّب والراحة .
- ٤) التسلية بدخول مواقع التواصل الاجتماعي .
- ٥) عدم التخطيط للوقت .

## كيف نستثمر وقتنا؟

إن نتائج استثمار الوقت لا تأتي عفوية وإنما تنتج عن تنظيم الوقت وحسن استخدامه؛ من خلال إصرار الفرد على اتباع خطة يرسمها .



- ١) خَطِّطْ ليومك في مساء اليوم الذي قبله .
- ٢) قَدِّرْ لكل عمل وقتاً مناسباً لأدائه من غير إفراط أو تفريط .
- ٣) لا تبالغ في وضع أعمال كثيرة في خطتك اليومية .
- ٤) إذا شعرت بالتعب قم بأحب الأعمال إلى نفسك وسوف تستعيد نشاطك .
- ٥) افعل الأشياء المهمة والتي تحتاج جهد عندما تكون في كامل طاقتك وحيويتك .
- ٦) استغلْ هوامش الأعمال الطويلة لإنجاز أعمال قصيرة، مثلاً: رحلة في الطائرة اقرأ خلالها كتاب .
- ٧) اجعل جزءاً من برنامجك اليومي لتطوير ذاتك وزيادة ثقافتك .
- ٨) احترم أوقات الصلوات الخمس وأدها في وقتها، ففي هذا إرضاء لله سبحانه، وتجديد لنشاطك، وشحن لهمتك .
- ٩) اجعل لنوافل العبادة جزءاً من برنامجك اليومي .
- ١٠) استفد من أوقات الانتظار فمثلاً يمكن القراءة فيها أو الاستماع أو عمل شيء مهم .

## ما الفائدة التي تعود عليك - مستقبلاً - من تنظيم وقتك؟

.....

.....

.....

.....

.....

على ضوء ما درستَه عن استثمار الوقت، أعد/ي جدولاً تراجع/ي فيه يومك للتعرف على مدى استثمارك لوقتك، ومن ثمَّ حدِّد/ي طريقة لتنظيم يومك .

**نشاط**

١

أعد/ي مع مجموعتك بحث عن أهمية الوقت في الإسلام، وذلك بالاستعانة بتفسير القرآن الكريم وكتب السُّنَّة .

**نشاط**

٢

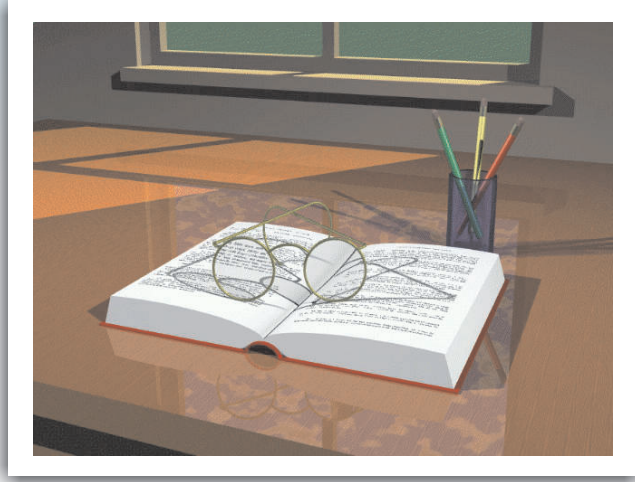
## تقويم

- (١) ما واجبك كمسلم نحو الوقت؟
- (٢) علّل/ي لماذا ورد القسم بالوقت في آيات كثيرة من القرآن الكريم؟
- (٣) ما أهم مضيعات الوقت لديك؟
- (٤) ما المقصود باستثمار الوقت؟





## الدرس الثاني: وقت الفراغ



### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف وقت الفراغ.
- تعريف الترويح.
- الآثار الإيجابية لاستثمار وقت الفراغ.
- طرائق استثمار الوقت.
- أمثلة للأنشطة الترويحية.

### المقدمة

مع تقدم الحضارة والتوسع في استخدام الآلات والأجهزة الحديثة لسرعة الإنجاز، نلاحظ زيادة في وقت الفراغ، حيث أصبح يشكل جزءاً من وقتنا اليومي، فقلصت ساعات العمل اليومي وزادت العطلات الأسبوعية وغيرها من الإجازات، ويُعدّ هذا الوقت مشكلة إذا لم يستثمره الفرد بصورة إيجابية؛ لذا وجه الرسول ﷺ إلى ضرورة اغتنام هذا الوقت ففي حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «اغتنم خمساً قبل خمس...» ذكر منها «فراغك قبل شغلك»<sup>(١)</sup>.

من هنا تأتي أهمية استثمار الوقت أي: شغله بأنشطة متنوعة تتناسب مع ميول الفرد وقدراته وتنمي مهاراته وتشبع هواياته، وتتناسب مع عادات المجتمع وتقاليدِه وتتفق مع عقيدته الإسلامية.

### موقف

(علي) طالب في المرحلة الثانوية، لديه وقت فراغ يشعر أنه مهدر يومياً، وذلك بعد أدائه مسؤولياته وواجباته المدرسية، بدأ يفكر بعمل يشغل به هذا الوقت، فقرر البدء ببرنامج رياضي منتظم، وهو المشي حول حديقة الحي لمدة نصف ساعة يومياً بعد أدائه صلاة المغرب في المسجد، فبدأ يشعر بتحسّن مزاجه وحالته النفسية؛ ذلك أن الرياضة فيها تفرغ لطاقة الجسم وتغيير مريح من أعمال اليوم.



## تعريف وقت الفراغ:

هو الوقت المتبقي لدى الفرد بعد انتهائه من دراسته أو عمله اليومي أو أية أعمال أو مسؤوليات أخرى تتطلبها حياته اليومية، ويكون حراً في شغله بأي عمل يشاء.

## وقت الفراغ يمكن شغله بطريقة إيجابية من خلال الترويح.

## تعريف الترويح:

نشاط اختياري مُمتع للفرد، يُمارَس في أوقات الفراغ، مقبول من الأسرة ويتوافق مع قيم المجتمع ويسهم في بناء الفرد وتنميته.

ما الآثار الإيجابية المترتبة على استثمار وقت الفراغ؟



## طرائق استثمار الوقت:

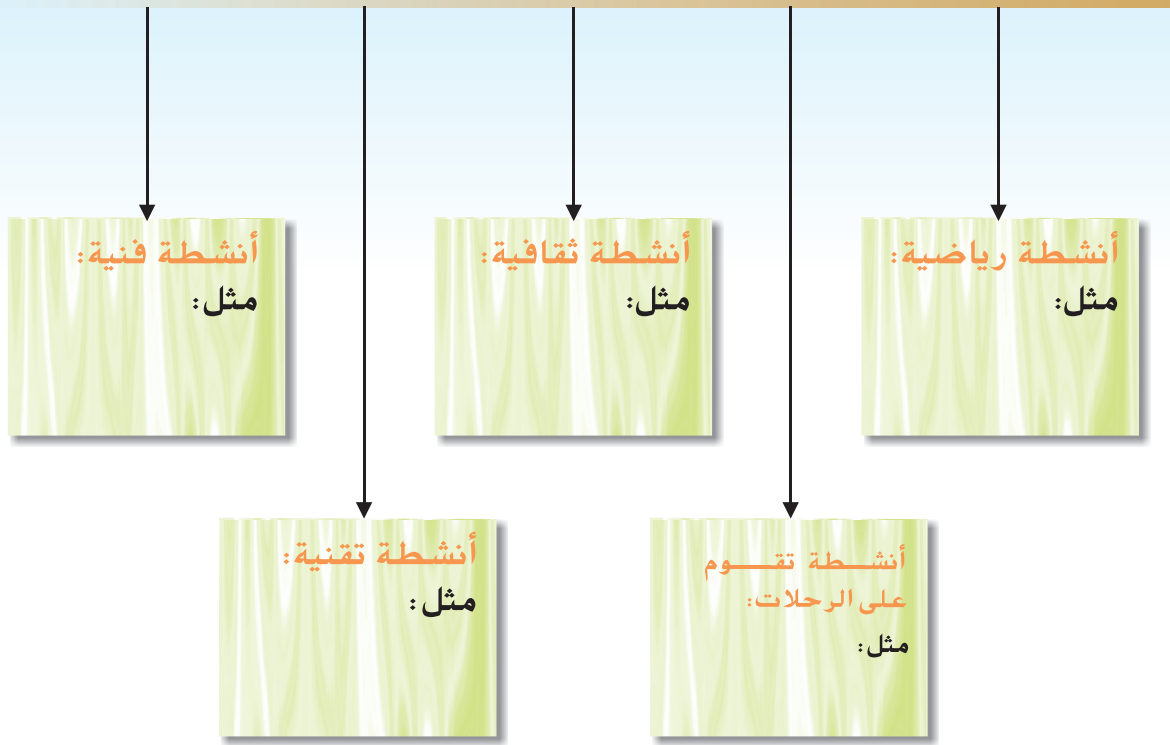
### ٢ - طريقة إيجابية:

يكون دور الفرد إيجابياً في تخطيط الوقت بنفسه وبمشاركة الآخرين من أفراد الأسرة، ويحدد ما يريد بحيث يحقق النشاط أهدافاً يسعى إليها.

### ١ - طريقة سلبية:

يكون دور الفرد سلبياً في تخطيط وقته، ويستقبل أي نشاط يُفرض من الآخرين دون أن يبذل جهداً بدنياً أو عقلياً.

## أمثلة للأنشطة الترويحية





## نشاط

١

إملء/ي الجدول الآتي بالنشاطات التي تمارسها/تمارسها في كل ساعة من ساعات اليوم خلال أسبوع، لتحديد/ي مقدار وقت الفراغ المتوافر لديك خلال أيام الأسبوع وفي نهايته .

السبت	الجمعة	الخميس	الأربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الأحد	الساعة
							٦ صباحاً
							٧ صباحاً
							٨ صباحاً
							٩ صباحاً
							١٠ صباحاً
							١١ صباحاً
							١٢ ظهراً
							١ بعد الظهر
							٢ بعد الظهر
							٣ بعد الظهر
							٤ مساءً
							٥ مساءً
							٦ مساءً
							٧ مساءً
							٨ مساءً
							٩ مساءً
							١٠ مساءً
							١١ مساءً





## نشاط

٢

بالتعاون مع مجموعتك أعد/ي إستبانة للتعرف على الأنشطة التي يقوم بها طلاب/طالبات المدرسة في وقت الفراغ، بتسجيلها في الجدول الآتي مرتبة حسب أهميتها، مبنية/ة أماكن ممارسة هذه الأنشطة، ثم يزود مديرة/ة المدرسة أو إمام مسجد الحي بنسخة منها.

م	النشاط	مكان الممارسة
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		
٧		
٨		

## تقويم

- (١) اذكر/ي بعض الأنشطة الترويحية المفضلة لديك .
- (٢) بين/ي كيف أن النشاطات الاجتماعية تشبع الحاجات الاجتماعية للفرد .
- (٣) قارن/ي بين الأنشطة الترويحية الإيجابية، والأنشطة الترويحية السلبية، مع التمثيل لكل منهما .





## الدرس الثالث: الاستمتاع بالإجازات

### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- معنى الاستمتاع بالإجازات .
- تعريف تخطيط الإجازات .
- فوائد التخطيط للإجازات .
- التخطيط لقضاء الإجازة .



### المقدمة

يقضي الشباب جزءاً كبيراً من عامهم الدراسي في إجازات متعددة أطولها إجازة الصيف، والتي يهدرها كثير منهم - كغيرها من الإجازات - بشغلها بما لا ينفع، كالنوم في النهار والسهر في الليل، وهذا فيه مخالفة لسنة الله عز وجل، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ۗ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۗ﴾<sup>(١)</sup>.  
وقول الرسول ﷺ في حديث أبو هريرة رضي الله عنه: «بورك لأمتي في بكورها»<sup>(٢)</sup>.  
والنشاطات السلبية تجعل الإجازة لبعض الأفراد مصدراً للملل والكسل، فيتجهون إلى أساليب عشوائية للتغلب على الملل والضيق فتنطوي أيام الإجازة دون استمتاع حقيقي فيها، ومن ثمّ بداية العام الدراسي الجديد دون نشاط وحيوية.

### موقف

(عبدالعزيز) يدرس في المرحلة الثانوية، ومع قرب نهاية العام الدراسي بدأ يشعر بالتعب وأصبح متلهفاً إلى أول يوم في الإجازة، فلما جاء ذلك اليوم نام حتى الظهر ثم قام وخرج من البيت لا ينوي على شيء سوى التجول في الطرقات.

حلل/ي الموقف السابق مع مجموعتك .

### معنى الاستمتاع بالإجازات:

إن الاستمتاع بالإجازات يعني: استثمار ساعات الفراغ الطويلة فيها لتحقيق المتعة والفائدة معاً، فبينما الأوقات الأخرى مليئة بالمسؤوليات فإن الإجازات تقل فيها المسؤوليات وتزداد أوقات الفراغ؛ لذا فهي تتيح لنا الفرصة لممارسة أنشطة أخرى مهمة في حياتنا، والتزود بالمهارات التي لم يتوفر الوقت لدينا للتزود بها، إذا قضيناها وفق تخطيط مسبق دون تركها خاضعة للهوى والمزاج.

(١) سورة النبا الآية رقم (١٠-١١).

(٢) [صحيح الجامع: ٢٨٤١]

## تعريف التخطيط للإجازات:

التدبير الذي يرمي إلى الاستفادة من الوقت المستقبلي بخطط منظمة سلفاً؛ لتحقيق أغراض وأهداف تروحية محددة.

## فوائد التخطيط للإجازات:

- 1 استثمار وقت الفراغ بصورة رشيدة.
- 2 الشعور بالارتياح لتوافر أنشطة محددة سلفاً وغير خاضعة للارتجال والمصادفة.

كيف ستقضي الإجازة الصيفية؟



## التخطيط لقضاء الإجازة:

قم/ قومي برسم خطة لتسيير عليها، وذلك على النحو التالي:

حدد/ي احتياجاتك	حدد/ي مصادر إشباعها	حدد/ي الإمكانيات اللازمة لإشباعها
بالإجابة عن الأسئلة التالية:	بالإجابة عن الأسئلة التالية:	بالإجابة عن الأسئلة التالية:
س١: ما المهارات الأساسية التي تنقصك وتشعر بالحاجة إلى التدرب عليها؟	س١: هل يوجد مراكز تدريبية تساعدك في اكتساب المهارة؟	س١: هل يتوافر لديك المال الكافي للتدريب؟
س٢: ما الأنشطة التي ترغب تعلمها ومزاومتها؟	س٢: هل يوجد أندية تمكنك من تعلم هذه الأنشطة ومزاومتها؟	س٢: هل النشاط مقبول من الأهل والأصدقاء؟
س٣: ما هي الأماكن التي ترغب في زيارتها والتعرف عليها؟	س٣: ما الجهات التي تقوم بتنظيم رحلات لزيارة المعالم الحضارية لبلادنا؟	س٣: هل لديك الوقت الكافي لمزاولة النشاط؟
	س٤: هل الأنشطة المتوفرة في المراكز الصيفية تتيح لك ما ترغب فيه؟	س٤: هل مكان ممارسة النشاط وتعلمه قريب منك؟

● بعد ذلك حدّد النشاط الذي ترغب فيه، وابدأ/ي في التنفيذ.

● هذه الخطة على مستوى الفرد، وفي حالة التخطيط للأسرة لابد من الاشتراك والتعاون مع أفرادها في التخطيط.

## أنشطة مقترحة للاستفادة من أوقاتنا في الإجازات

- ( ١ ) ممارسة بعض الأنشطة الثقافية: كزيارة المكتبات العامة، والانضمام لحلقات تحفيظ القرآن الكريم، الاشتراك في البرامج الأدبية والأمسيات الشعرية المتنوعة.
- ( ٢ ) الاشتراك في دورات تدريبية لاكتساب المهارات الضرورية التي تحتاج إليها في عالمنا المتغير، مثل: تعلم اللغات الأجنبية، تعلم الخط العربي، البرامج المختلفة للحاسب الآلي، والالتحاق بدورات لاكتساب مهارات، مثل: مهارة القراءة السريعة.
- ( ٣ ) الاشتراك في برامج تطوعية لخدمة المجتمع، مثل: الانضمام إلى جمعيات مساندة الطفل وكبار السن، أو الاشتراك في البرامج التطوعية لخدمة البيئة.
- ( ٤ ) الاشتراك في أنشطة رياضية لتعلم رياضة نرغب فيها: كالفرسية، والسباحة.
- ( ٥ ) القيام برحلات لزيارة المعالم السياحية داخل المملكة.
- ( ٦ ) التعلم الذاتي واكتساب المهارات من خلال برامج الحاسب الآلي والدراسة والتدريب عن بُعد عن طريق شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).

ما الدورات التي تحتاج/ي إليها من أجل الالتحاق بها في وقت فراغك خلال الإجازة

الصيفية؟

نشاط

١

.....

.....



بالتعاون مع مجموعتك قَدِّم/ي ورقة عمل عن الأنشطة التي تقدمها المراكز الصيفية

للشباب، معتمدة/ة على شبكة المعلومات العالمية الإنترنت في البحث.

نشاط

٢



## تقويم

- (١) ما المقصود بتخطيط الإجازات؟
- (٢) اقترح/ي بعض الأنشطة لقضاء إجازة نصف العام الدراسي.
- (٣) ضع/ي خطة لقضاء الإجازة الصيفية مع الأخذ في الحسبان المهارات اللازمة لبناء مستقبلك المهني.
- (٤) وضح/ي الفوائد التي يحققها التخطيط للإجازات مستعين/ة بمثال.





## الدرس الرابع: تنظيم الرحلات



ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف الرحلات .
- أقسام الرحلات .
- الفائدة من الرحلات .
- تنظيم الرحلات .

### المقدمة

من الأنشطة الترويحية التي تشبع الحاجات الاجتماعية للفرد القيام بالرحلات، ذلك أنها تتم بشكل جماعي، ونجاحها يتوقف على مدى سيادة روح التعاون والمحبة بين المشاركين فيها. والرحلات غالباً ما تكون نشاطاً جماعياً منظماً تشرف عليه هيئة أو مؤسسة مثل المدرسة أو الأسرة.

### موقف

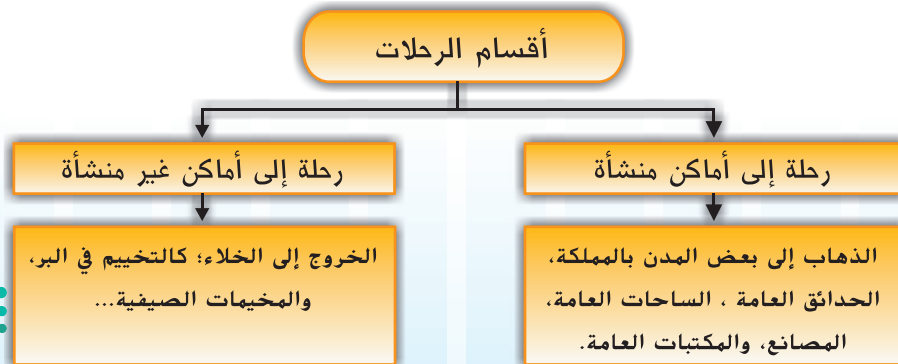
أعلنت إدارة المدرسة عن رحلة لطلاب الصف الأول الثانوي لزيارة مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في مدينة الرياض، فاشترك فيها ثلاثون طالباً، وعند الوقت المحدد لبداية الرحلة تدافع الطلاب بحيوية ونشاط نحو الحافلة التي ستقلهم إلى المركز.

**فسّر/ي سبب تدافع الطلاب نحو الحافلة.**

### تعريف الرحلات:

الخروج على نحو مقصود إلى أماكن منشأة أو غير منشأة بصورة فردية أو جماعية طلباً للمتعة والفائدة .

### أقسام الرحلات:



- ..... (١)
- ..... (٢)
- ..... (٣)
- ..... (٤)

## تنظيم الرحلات:

- (١) أخذ موافقة الجهات المختصة على الزيارة إذا كان الأمر يحتاج إلى ذلك.
- (٢) التخطيط الجيد لها؛ بتحديد الهدف من الرحلة، والمشاركين فيها، والزمن اللازم لها، والاحتياجات الخاصة.
- (٣) جمع معلومات عن الموقع مثل النشرات والكتيبات.
- (٤) توزيع الأدوار والمهام على الأفراد المشاركين؛ حتى تُنفذ الرحلة بشكل صحيح.

قبل  
القيام بالرحلة

- (١) قيام كل عضو مشارك في الرحلة بالمهام المناطة به.
- (٢) سيادة روح التعاون والمحبة بين المشاركين في الرحلة.

أثناء  
الرحلة

- (١) تقييم الرحلة؛ للتعرف على مدى تحقق الهدف منها؛ للاستفادة في الرحلات مستقبلاً.

بعد  
الرحلة





## نشاط

١

تصفح/ي موقع الهيئة العليا للسياحة في المملكة العربية السعودية على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)؛ وذلك للتعرف على أهدافها وبعض البرامج والنشاطات التي تقوم بها، وتدوينها في الجدول الآتي:

### أهدافها:

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

### البرامج والنشاطات

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

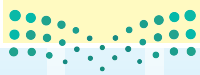


## نشاط

٢

تتنوع اهتمامات الطلاب/الطالبات في زيارة بعض الأماكن، سجل أهداف كل رحلة من الرحلات الآتية:

المجموعة	مكان الرحلة	الهدف من الرحلة
الأولى	متنزه السودة بأبها.	
الثانية	المعرض الدولي للكتاب.	
الثالثة	المدينة الرقمية.	
الرابعة	واحة الملك سلمان للعلوم.	
الخامسة	التخييم في مدينة العلا.	



## تقويم

- (١) عرّف/ي الرحلة.
- (٢) اذكر/ي بعض الفوائد التي تحققها الرحلات للمشاركين فيها.
- (٣) خطط/ي لرحلة إلى أحد المعالم الرئيسة في مدينتك.



# ملحوظات مهمة

A large rectangular area with a blue border and a light blue background, containing numerous horizontal dotted lines for writing notes.



## تنمية الوعي المجتمعي والولاء الوطني

### أهداف الوحدة

- ❁ الاقتناع بأهمية تطبيق النظام والمحافظة عليه .
- ❁ الارتقاء بالذوق العام في سلوكيات المواطن الصالح .
- ❁ الوعي بمسؤوليات المواطنة الصالحة وممارستها بفاعلية .
- ❁ تنمية استعداد الطلاب/الطالبات لتحمل المسؤولية تجاه أنفسهم، ومجتمعهم .
- ❁ غرس روح المبادرة للأعمال الخيرية والتطوعية التي تسهم في تأهيل معنى المواطنة الصالحة .
- ❁ تعزيز المهارات الاجتماعية الإيجابية لدى الطلاب/الطالبات .



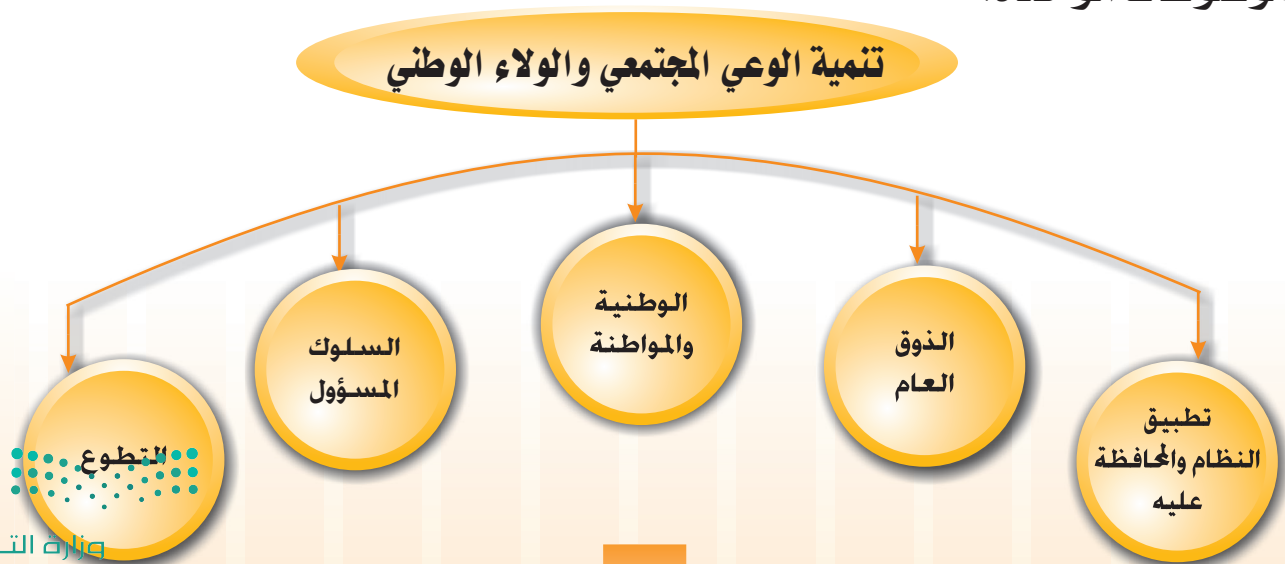
## تنمية الوعي المجتمعي والولاء الوطني

### المقدمة

تعدّ الوطنية رافداً مهماً لحماية القيم الإنسانية والأخلاقية، وإعزاز شأن الوطن والقيام بمسؤوليته، والارتباط بالجذور والتاريخ.

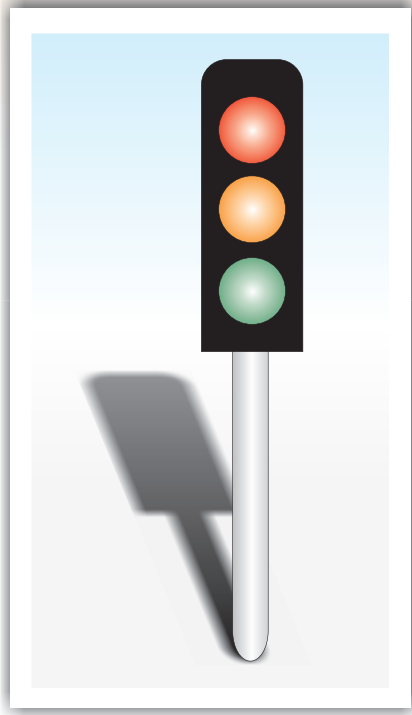
ولقد مرت المملكة العربية السعودية بتطورات سريعة شملت جوانب الحياة المختلفة وبذلت الكثير من الجهد للمحافظة على قيم المجتمع ومبادئه الأصيلة، والتجاوب مع الطموحات والتطلعات الوطنية في سبيل الوعي المجتمعي والولاء الوطني الذي يُعدّ من الوظائف الأساسية للتعليم، وبه يكسب المتعلمون مقومات الانتماء للوطن؛ متمثلاً في الولاء للأسرة والمجتمع الوطني، مع أهمية إكساب المتعلم مقومات التنشئة التي تُسهم في إيمانه بوطنه، فيصبح مواطناً يحرص على النظام ويشعر بمسؤوليته في تطبيقه، وتزوّد بالمعارف والقيم والاتجاهات التي تحقق عنده معنى الانتماء والهوية الإسلامية التي تجعله فخوراً بها، وتعمل على الارتقاء بذوقه العام وتكسيبه مهارات التعامل مع الآخرين واحترامهم وتفهم وجهات نظرهم، وضرورة المشاركة الفعالة بتحمّل المسؤولية في الظروف المحيطة به في بيته ومدرسته ومجتمعه.

### موضوعات الوحدة:





## الدرس الأول: تطبيق النظام والمحافظة عليه



### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف النظام.
- عناصر النظام.
- مصادر اشتقاق النظام.
- أهمية النظام.
- خصائص الأنظمة المنبثقة من التشريع الإسلامي.
- المصادر الأساسية لاشتقاق الأنظمة في بعض الجوانب في الإسلام
- السلوك المسؤول لدى الطالب تجاه ممتلكات بلاده و ثرواتها.

### المقدمة

منذ عرف الإنسان ثقافة التوطن وأدبيات الاستقرار والعيش في جماعة، بدأ هذا الاجتماع يكون عرضة للاختلاف والتنازع واستئثار بعضهم على الآخرين، فكان لابد من وازع يزرهم ويقن العلاقات بين أفراد المجتمع ويحدد حقوقهم وواجباتهم وينظم مواردهم ومصادرهم، وهذا ما تضمنته التشريعات السماوية ونادى به أهل العلم والحكمة؛ لإصلاح المجتمع وتنظيم أحواله، فكان التزاماً اجتماعياً عُرف عند الجميع بالنظام؛ حفظاً للأمن ورعاية للمصالح العامة والخاصة.

### موقف

في يوم من أيام شهر رمضان المبارك وبعد صلاة العصر توجه (فواز) مع أبنائه إلى أحد المحلات الكبيرة لشراء حاجيات متنوعة، وسار باتجاه المحاسب فتفاجأ بمن يتقدم عليه بسرعة البرق دافعاً أحد أبنائه؛ دونما

استحياء ولا حتى إلقاء السلام، ولم يستأذن بل قذف بحاجياته أمام المحاسب، نظر إليه المحاسب متعجباً وأصبح يتمتم أن أولاده وزوجته بالسيارة، فنظر المحاسب إلى (فواز) مبتسماً وعلامات وجهه تقول: ماذا أفعل؟!

- ما رأيك في تصرف الرجل؟
- لو كنت مكان المحاسب ماذا تفعل؟

## تعريف النظام:

مجموعة من القوانين والمبادئ والتشريعات والأعراف التي تقوم عليها حياة الفرد والمجتمع وحياة الدولة وبها تنظم الأمور وتقرر الحقوق والواجبات وبموجبها يُجرم المخالفون.

## عناصر النظام:

- ١ الوظيفة، لكل نظام وظيفة تؤدي إلى الإشباع والتناسق.
- ٢ مقنن (له معايير وقواعد ضابطة).
- ٣ إلزامي، مرتبط بفكرة الجزاءات والعقوبات.

## مصادر اشتقاق النظام:

- ١ مصدر سماوي إلهي.
- ٢ مصدر وضعي بشري.



## أهمية النظام:

الحاجة للنظام والتشريع ضرورة ملحة وذلك للأسباب الآتية:

١ ما ورد في القرآن الكريم: أن الكون والحياة تسير وفق نظام في غاية الإعجاز، قال تعالى: ﴿وَأَيَّةٌ لَهُمْ أَيْلٌ نَسَلَخَ مِنْهُ النَّهَارَ فِإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٢٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣١﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا أَيْلٌ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿١﴾.

٢ استخلاف الإنسان في الأرض هو وسيلة لتحقيق الرسالة والغاية، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾ (٢).

وهذه الغاية لا تتحقق إلا بنظام يحدد مسار المجتمعات وعلاقاتها ويضبط أوضاعها وإلا سادت الفوضى وعمت الجهالة والشقاوة.

٣ لا بد من ضوابط وروادع للنماذج البشرية المنتفعة التي تسلب حقوق الضعفاء لتزداد بها قوة.

## خصائص الأنظمة المنبثقة من التشريع الإسلامي:

النظام الإسلامي: أحكام وقواعد شرعها الله سبحانه وتعالى لتنظيم أعمال الناس وعلاقاتهم. ومن هذه القواعد ما يختص بأحكام السياسة والاقتصاد والاجتماع والقضاء والأسرة، وفيها تنظيم كل شأن عام وخاص. وهذا التنظيم هو ما يندرج تحت مسمى (الشريعة والتشريع)، وهي جملة جامعة لكل ولاية وعمل فيه صلاح للدين والدنيا متوافقة بذلك مع فطرة الكون والطبيعة. وهذا ما أكده عالم القانون الشهير (جورج هويت) حين قال: «إن السبيل للوصول إلى معايير متفق عليها هو الاعتراف بالوحي السماوي قانوناً».





## المصادر الأساسية لاشتقاق الأنظمة في بعض الجوانب في الإسلام:

المصدر		الجانب
السنة النبوية	القرآن الكريم	
<p>عن عبد الله بن عمرو (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لثلاثة نفر يكونون بأرض فلاة إلا أمروا عليهم أحدهم» [مسند أحمد: ١٣٤/١٠].</p>	<p>* قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [النساء: ٥٩].</p> <p>قال تعالى: ﴿يَدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ﴾ [ص: ٢٦].</p>	السياسة
<p>عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «المحتكر ملعون» [الجامع الصغير: ٩١٥٧].</p>	<p>* قال تعالى: ﴿وَاحْلَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ [البقرة: ٢٧٥].</p>	الاقتصاد
<p>عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبيع أحدكم على بيع أخيه» [صحيح البخاري: ٢١٣٩].</p> <p>عن حكيم بن حزام (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا» [صحيح البخاري: ٢٠٨٢].</p>	<p>قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ﴾ [البقرة: ١٨٨].</p>	الاقتصاد
<p>عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «طلب العلم فريضة» [صحيح الجامع: ٣٩١٤].</p>	<p>* قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَنَّ لِبَنِيهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣].</p>	التعليم
<p>عن معاذ بن جبل (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «من ولي من أمر المسلمين شيئاً، فاحتجب عن أولي الضعف والحاجة؛ احتجب الله عنه يوم القيامة» [صحيح الترمذي: ٢٠٩٠].</p>	<p>* قال تعالى: ﴿يَتَأْتِ اسْتَجْرَهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ [القصص: ٢٦].</p>	الإدارة

## نشاط

١

لماذا ندعو للمحافظة على المرافق العامة؟

## نشاط

٢

يعد العبث بالمتلكات العامة ظاهرة تهدد مصالح الوطن والمواطن؛ ناقش/ي هذه الظاهرة ملقي/ة الضوء على صورٍ من مظاهر العبث بالمتلكات داخل المدرسة وخارجها.

## تقويم

(١) عرّف/ي النظام اصطلاحاً.

ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ( ) • يجمع علماء الاجتماع على أن الأنظمة أساليب مقننة تنشأ تلقائياً.
- ( ) • النظام له خاصية الإلزام والالتزام.
- ( ) • الشريعة الإسلامية مصدر التشريع وأنظمة المملكة العربية السعودية.

(٣) علل/ي كون النظام ضرورة اجتماعية.

(٤) قدم/ي ورقة عمل متضمنة وسائل مقترحة لتعزيز وتحقيق قيمة النظام داخل المدرسة.

(٥) ناقش/ي دور وسائل الإعلام في تثقيف أفراد المجتمع ونشر الوعي بأهمية الالتزام بالنظام.





## الدرس الثاني: الذوق العام

### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- معنى الذوق العام.
- أهمية تعلم الذوق وتعليمه.
- مصادر تعلم الأدب والذوق العام.
- مجالات التعامل بذوق في حياتنا.
- بعض مظاهر الذوق العام في الحياة الاجتماعية.
- أسباب ضعف الذوق العام في المجتمع.

**لائحة المحافظة على الذوق العام**

الحدادة بقرار مجلس الوزراء رقم (101) بتاريخ 2019/07/04

**الذوق العام**

**الأمكان العامة**

**المواقع المتاح ارتداؤها للمصوم**

- مجاناً أو بمقابل.
- الأسواق والمجمعات التجارية.
- الفنادق والمطاعم والمقاهي.
- المتاحف والمسارح ودور السينما.
- الملاعب ودور العرض.
- المنشآت الطبية والتطهيرية.
- الحدائق والمنزهات والأندية.
- الطرق والممرات والشواطئ.
- وسائل النقل المغطاة والمعابر ونحو ذلك.
- الحرم.

**سريان اللائحة**

**الضمانات المقررة للتظلم**

**العقوبات**

**العقوبات المترتبة على مخالفة الأحكام الواردة في اللائحة.**

**الذوق العام**

**الواجبات التي تترتبها اللائحة تجاه جميع مرتادي الأماكن العامة**

- وجوب ارتداء القيم والعادات والتقاليد والأخلاق السائدة في المملكة.
- عدم جواز الظهور في الأماكن العامة برأس أو لباس غير مشتم أو ارتداء زي أو لباس يحمل موقراً أو شكلاً أو علامة أو عبارات تعيبا لرسالة الذوق العام.
- حظر الكتابة أو الرسم أو ما في حكمهما على جدران مكان عام - أو أي من مكوناته أو موجوداته - أو أي من وسائل النقل العام بما يترتب من الإضرار أو تشويه أو تهديم للخط.
- عدم السماح في الأماكن العامة بأي فرق أو فرق من إلقاء التوابل، أو إلقاء الحجارة أو أي من وسائل النقل العام بما يترتب من الإضرار أو تشويه أو تهديم للخط.

**المحلات التجارية - نظيرة أحكام اللائحة**

**جهات ضبط الإذرة**

**تطبيق المخالفات والغرامات المالية**

يتم تطبيق المخالفات والغرامات المالية المطابقة لكل منها وفق

● جواز التظلم	● جواز التظلم	● جواز التظلم
● أمام المحكمة الإدارية	● أمام المحكمة الإدارية	● أمام المحكمة الإدارية
● المختصة لمن صدر فيه	● المختصة لمن صدر فيه	● المختصة لمن صدر فيه
● قرار بغرامة مالية.	● قرار بغرامة مالية.	● قرار بغرامة مالية.

**العقوبات**

**العقوبات المترتبة على مخالفة الأحكام الواردة في اللائحة.**

**العقوبات**

**العقوبات المترتبة على مخالفة الأحكام الواردة في اللائحة.**

### المقدمة

الذوق: هو قمة الأخلاق حين ترتدي أجمل ثيابها فتتألق في إنسان ليبدو في أبهى صورة وأرقى حضارة، قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾<sup>(١)</sup>، وهو عطر الأخلاق ونفحاتها وتتجلى في أحاديث البشر وتعاملاتهم التي تنطوي على أجمل المشاعر وأنبش العواطف. وهو أدبيات التعامل مع الناس بأشكاله المتعددة: النفس المرهفة، الموقف الجميل، التصرف الحكيم، الكلمة الطيبة، روعة النظام، ونظافة وجمال الطريق والأماكن العامة.

والذوق هو النفس الشفافة التي تفهم الخطأ، وتقدر وقوعها فيه من نظرة العين وابتسامه الوجه. وهو حركة من لطائف الروح، وصفاء القلب، وهو سلوك الروح المهذبة ذات الأخلاق المرضية إن غضبت حُلمت، وإن سمعت أصغت، فهي زاد الشعراء في مدائحهم الذي منعوا به إيذاء الآخرين بالقول والفعل.

(١) سورة القلم الآية رقم (٤).

## ماذا يُقصد بالذوق العام؟

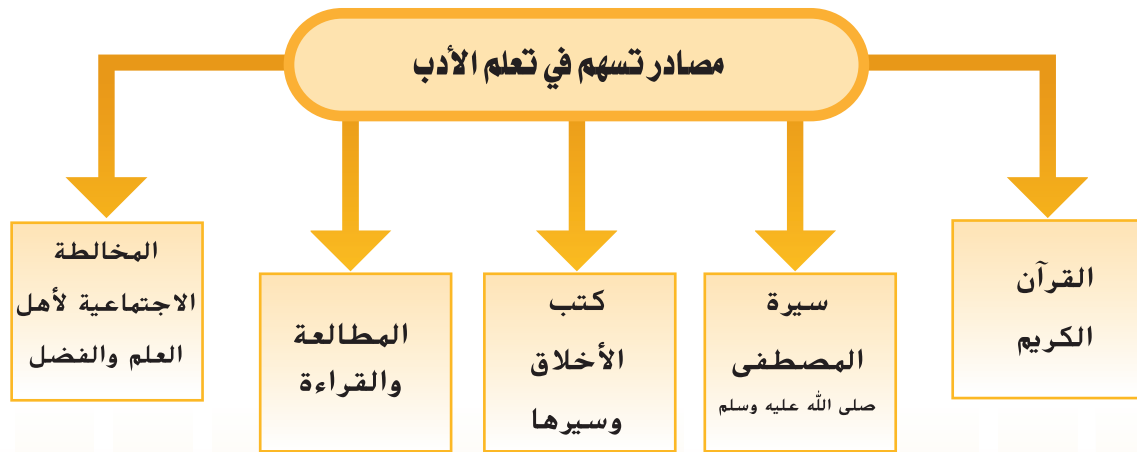
وللذوق العام  
مترادفات عدة، منها:  
اللياقة، اللطف، النباهة، الحكمة،  
الكياسة، الحذق، الظرافة،  
الفتانة، الرفق.

مجموعة السلوكيات والآداب التي تعبر عن قيم المجتمع ومبادئه وهويته، بحسب الأسس المنصوص عليها في النظام الأساسي للحكم. (لائحة المحافظة على الذوق العام، قرار مجلس الوزراء رقم ( ٤٤٤ ) بتاريخ ١٤٠٨ / ٠٨ / ١٤٤٠ هـ). ومن الذوق الذي دعت إليه السنة ما رواه أبو الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ فَأَحْسِنُوا لِبِاسِكُمْ وَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَحْشَ وَالْتَفَحْشَ» (١).

## أهمية تعلم الذوق وتعليمه:

قال عالم لابنه: «يا بني اجعل عملك ملحاً، وأدبك دقيقاً، واستكثر من الأدب حتى تكون نسبته في الكثرة نسبة الدقيق إلى الملح في العجين». وقد أكد التربويون على أهمية اتخاذ تدابير وقائية وأساليب علاجية لتحديد الممارسات الشخصية التي يتعدى آثارها وضررها إلى الآخرين؛ من خلال التثقيف والتوعية بمراعاة أسس الذوق العام.

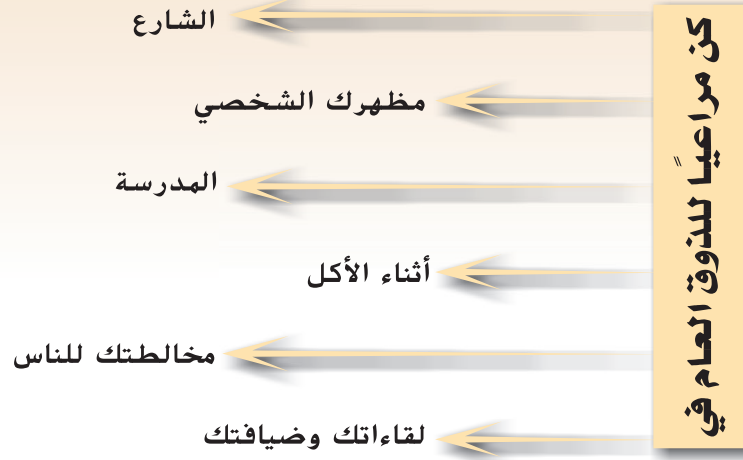
## مصادر تعلم الأدب والذوق العام:



من وجهة نظرك؛ هل هناك مظاهر أخرى للذوق والآداب في العلاقات الاجتماعية؟



## مجالات التعامل بذوق في حياتنا:



## من مظاهر الذوق العام في الحياة الاجتماعية:

- ١ الاستئذان .
- ٢ القصد في المشي .
- ٣ خفض الصوت .
- ٤ إفشاء السلام .
- ٥ طلاقة الوجه والتبسم .
- ٦ احترام الكبير ورحمة الصغير .
- ٧ عدم الرد على السفیه والشاتم .
- ٨ التجميل بأحسن اللباس .
- ٩ مناداة الناس بأحب أسمائهم .
- ١٠ إكرام الضيف .
- ١١ المصافحة .
- ١٢ تشميت العاطس .
- ١٣ إجابة الدعوة .
- ١٤ عيادة المريض .
- ١٥ ألا يتحدث اثنان بكلام سر بينهما ومعهما ثالث لا يشاركهما .
- ١٦ عدم إمعان النظر في الناس .
- ١٧ المحافظة على نظافة المكان حتى لو لم يراك أحد .

## أسباب ضعف الذوق العام في المجتمع :

- ١ غياب التربية الصحيحة عند كثير من الأسر .
- ٢ ضعف المؤسسات التعليمية والثقافية وسلبيتها .
- ٣ قلة وجود القدوة الحسنة .
- ٤ ضعف التناصح وعدم الاهتمام بتنمية الذوق العام .
- ٥ التعرض لثقافات مخالفة للدين والأخلاق من خلال وسائل الإعلام والتواصل المختلفة .



## نشاط

بالرجوع إلى لائحة المحافظة على الذوق العام الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم ( ٤٤٤ )  
وتاريخ ٠٤ / ٠٨ / ١٤٤٠ هـ وضح/ي أهم السلوكيات المخالفة للذوق العام وكيفية التعامل  
معها .



## نشاط

أرصد/ي سلوكياتك خلال الأسبوع الماضي والتي يظهر فيها تطبيقك للذوق العام،  
( حاول/ي تعزيزها الأسابيع القادمة وزيادتها حتى تصبح من سلوكياتك اليومية والتي تميزك  
عن الناس ) .

## تقويم

- ( ١ ) للمناداة آدابٌ لا بد من مراعاتها ؛ ما هذه الآداب مستدل/ة بالآية الكريمة التي توضحها .
- ( ٢ ) من وجهة نظرك ؛ ما أكثر مظاهر الذوق انعداماً في المجتمع ( بين الشباب والشابات ) ؟  
واقترح/ي حلولاً وعقوبة نصت عليها لائحة المحافظة على الذوق العام .
- ( ٣ ) هل الأخلاق لدى الإنسان فطرية أم مكتسبة ؟ دَعِّم/ي إجابتك بأدلة وأمثلة من الحياة .





## الدرس الثالث: الوطنية والمواطنة

### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالوطن والمواطنة.
- الفرق بين مفهومي الوطنية والمواطنة.
- مستويات تكوين الشعور بالمواطنة.
- العلاقة بين القيم الدينية والمواطنة.
- عوامل مساعدة على تنمية حب الوطن.
- الوطن والمواطنة (حقوق وواجبات).
- وسائل التربية الوطنية.
- مهارات تساعد على تحقيق سلوك المواطنة الفاعلة.



### المقدمة

إن الشعور بحق الوطن، والارتباط العاطفي بين المواطن ووطنه، والحاجة إلى الانتماء؛ هي أمور ضرورية وصحية لتوطيد العلاقة وتوثيق درجة الالتحام بين المواطن ووطنه في الماضي والحاضر والمستقبل. (فالإنسان مدني بطبعه) يميل إلى التعلق والمعاصرة والاجتماع، ولا بد من تهيئة كافة الفرص الإيجابية التي تجعل مواطني البلد الواحد لبنات متراصة والعمل على محو النعرات وتضييق الفجوات والتوجه نحو الأهداف العليا لمصلحة الوطن.

### موقف

يروى عبد الله بن عدي بن الحمراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة قال: «والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله ولولا أنني أخرجت منك ما خرجت» (١).

حين نتأمل ذلك الموقف الرائع للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم تجاه بلده الذي ولد ونشأ فيه يشاركه فيه أهل الشرك وعباد الأوثان، ثم نتذكر تصرفات من تنكروا لبلدهم الآمن المعطاء نجدهم قد خيَّبوا الآمال فيهم بتلك التصرفات الهوجاء، ونتساءل:

(١) [سنن الترمذي: ٣٩٢٥].



هل من المواطنة ترويع الأمنين في دورهم؟  
هل من المواطنة محاولة القضاء على ركائز البلاد الاقتصادية؟

## مفاهيم:

- **الوطن:** في لسان العرب: هو المنزل تُقيم به، وهو موطن الإنسان ومحلّه.
- **المواطن:** هو الإنسان الذي اتخذ له بلداً وموطناً - سواء وُلد به أم لم يُولد -، يقيم فيه إقامة دائمة.
- **الوطنية:** تلك العواطف القوية التي يحس بها المواطن نحو وطنه العزيز، وتلك الرابطة الروحية المتينة التي تشده إليه فيضحّي بما يملك تجاه أرضه وأهله.
- **المواطنة:**

- ١- انتماء وموالاتة للوطن ضمن حدود الشريعة ومكارم الأخلاق.
  - ٢- مأخوذة من المفاعلة والمشاركة؛ فهي مجموعة العلاقات التي تتم بين الفرد والدولة والمجتمع ضمن الحقوق والواجبات.
- فالحقوق:** هي ما يقدمه الوطن تجاه مواطنيه، **والواجبات:** هي ما يقدمه المواطن تجاه وطنه.

## تذكر

الوطنية والمواطنة الصالحة وجهان لعملة واحدة كلاهما ينعكس على الآخر.

## مستويات تكوين الشعور بالمواطنة:

- ١ شعور الفرد أن هناك روابط بينه وبين أفراد جماعته (دم، جوار، موطن، طريقة الحياة من عادات وتقاليد ونظم وقوانين).
- ٢ شعور الفرد باستمرار هذه الجماعة على مرّ العصور، وأنه مع جيله نتيجة للماضي وبذرة للمستقبل.
- ٣ شعور الفرد بالارتباط بالوطن والانتماء للجماعة وانعكاس كل ما يصيبها على نفسه وكل ما يصيبه عليها.
- ٤ الشعور بضرورة أن يكون الوطن والمواطن على درجة من الكفاءة (الاقتصادية، السياسية، والاجتماعية).
- ٥ إدراك أهمية أن يكون الفرد شخصية مؤثرة في الحياة العامة وقادرة على المشاركة في اتخاذ القرار.





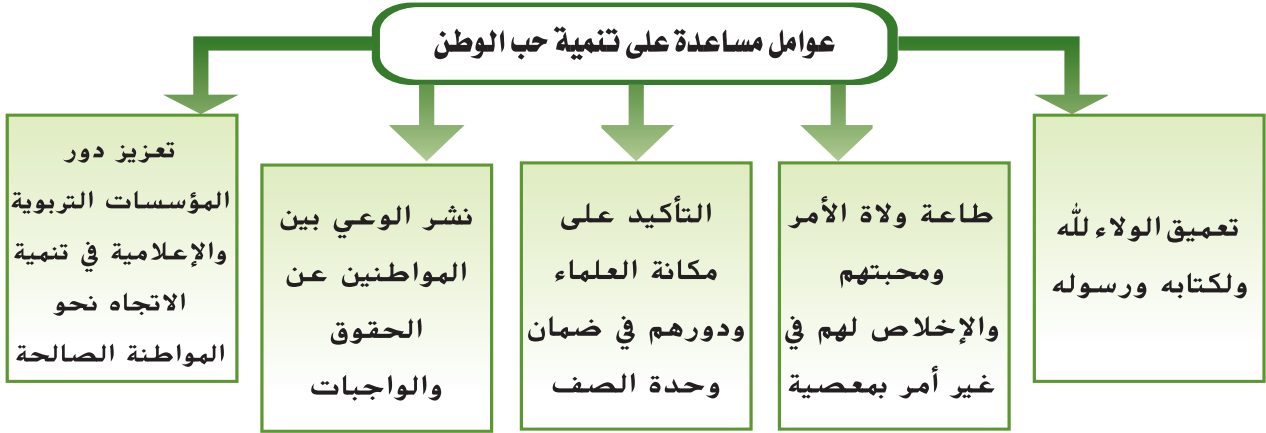
هل تتعارض الوطنية مع الإسلام؟



## العلاقة بين القيم الدينية والمواطنة:

المشاعر والأحاسيس والعواطف نحو الوطن أمر فطري في النفوس، لا تتعارض مع القيم الدينية وتعاليم الإسلام، وفي حديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «اللهم حَبِّبْ إلينا المدينة كَحَبِّنا مكة أو أشدَّ» <sup>(١)</sup>.

## عوامل مساعدة على تنمية حب الوطن:



## الوطن والمواطن (حقوق وواجبات):

واجبات الدولة وحقوق المواطنين	واجبات المواطنين وحقوق الدولة
السمع والطاعة لولي الأمر (البيعة).	حماية الإسلام في عقيدته وأخلاقه وتنفيذ تشريعاته وأحكامه.
الإسهام في تنمية الاقتصاد الوطني بالعمل المنتج الممتن.	تأمين الأمن الداخلي والدفاع الخارجي.
المحافظة على المُلْكِيَّة العامة ومرافق الخدمات.	تحقيق العدل والمساواة.
حماية الوطن من المتآمرين للنيل من استقراره وأمنه.	تأمين الخدمات العامة للمواطنين.
تلبية نداء الدفاع عن الوطن.	العناية بالشؤون الاقتصادية وإنعاش الاقتصاد.
الاعتزاز بالوطن وعدم امتهان كلمته.	تأمين الحريات للمواطنين بأنواعها المختلفة في ضوء تعاليم الإسلام.
التكافل والتآزر بين أفراده.	



## وسائل التربية الوطنية:

- ١ التربية والتعليم في الأسرة ومؤسسات التعليم والمؤسسات المجتمعية الأخرى .
- ٢ الكتب الوطنية .
- ٣ الصور الممثلة لرموز الوطن وأرضه ومعلمه .
- ٤ الخرائط الجغرافية للوطن ومُدنه وقُراه .
- ٥ الرحلات المنظمة والكشفية داخل الوطن والزيارات لمعلمه (التاريخية، الصناعية، الزراعية) .
- ٦ الصحافة والإعلام المرئي لنقل الأحداث الوطنية وتصوير واقع الوطن والإسهام في تحقيق التوجه الوطني .
- ٧ العمل التطوعي .

## مهارات تساعد على تحقيق سلوك المواطنة الفاعلة:

- \* تنمية مهارة المسؤولية الشخصية .
- \* تنمية مهارة المسؤولية الاجتماعية .
- \* تنمية مهارة المسؤولية تجاه الوطن .

مشروع (سلام للتواصل الحضاري) من المشروعات الوطنية الرائدة والتي تهدف لبناء وإيصال صورة حقيقية عن المملكة من خلال تقديم منجزاتها الحضارية في التعايش والتنوع وبناء السلام العالمي بتصفح موقعهم كيف يمكنك الاستفادة من برامجه؟



١



تعاون/ي مع مجموعتك بصياغة وثيقة للمواطنة تتضمن سمات المواطن الصالح في نطاق: (الأسرة، المدرسة، المجتمع المحلي، المجتمع الدولي) .



٢



## تقويم

(١) بالرجوع إلى مصادر المعرفة حدد/ي أحد الموضوعات الآتية لكتابة مقال قصير في:

• وطني وطن المجد والتوحيد .

• ثروات بلادي .

• حرمة الخروج على الإمام - مع الاستدلال .

(٢) اكتب/ي نبذة عن وطنك ملخص/ة أهم سماته وخصائصه .

(٣) ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يأتي:

• يوافق اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية اليوم الثاني من الميزان . ( )

• الوطنية أوسع مفهوماً من المواطنة . ( )

(٤) كيف تُسهم الأسرة السعودية في تعزيز الانتماء للوطن وتنمية سلوك المواطن الصالح

في أبنائها؟

(٥) علق/ي على العبارة الآتية:

(البيعة تمثل عهداً بين المواطنين وحكامهم ومن ثم ليست مجرد موافقة تتم وتُنسى) .

(٦) من الرموز الوطنية لأي مواطن (النشيد الوطني والعلم) ماذا يعني لك هذان الرمزان؟

(٧) قدم/ي ورقة عمل موضح/ة بها:

• متى تأسس مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وما أهدافه؟

• ما أهم القضايا الوطنية التي نوقشت فيه؟





## الدرس الرابع : المسؤولية

### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- تعريف المسؤولية .
- المقصود بالسلوك المسؤول .
- المسؤولية في علم الاجتماع .
- المسؤولية في علم النفس .
- المسؤولية في الشريعة الإسلامية .
- دور وسائل التربية في تأهيل السلوك المسؤول .
- شروط تحقق المسؤولية والمواظبة على العمل .
- المسؤولية وعلاقتها باتخاذ القرار والمواطنة .
- المسؤولية وعلاقتها بالاعتماد على النفس والثقة بها .



### المقدمة

كرم الله الإنسان بالعقل وهو إدراك القلب وتمييزه كما قال تعالى: ﴿قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا﴾<sup>(١)</sup> .

وميزه به عن سائر المخلوقات؛ حتى يتمكن من التمييز بين الخير والشر، عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ»<sup>(٢)</sup> .

إن التمتع بالعقل والشعور بالواجب وإدراك الإنسان ذلك إدراكاً كاملاً يسهل عليه القيام بمسؤولياته وتحمل نتائجها.

قال تعالى: ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾<sup>(٣)</sup> إِنَّهُدَيْنَهُ السَّبِيلَ

إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾<sup>(٣)</sup> .



(١) سورة الحج الآية رقم (٤٦) . (٢) [صحيح البخاري: ٥٢] . (٣) سورة الإنسان الآية رقم (٢-٣) .

وقف المتهم يدافع عن براءته أمام المحكمة قائلاً: إنه وُلِدَ باستعدادات تدفعه للشر، وأنه ما دام لم يستطع خلاف ما فعل فلا ينبغي أن يُعَدَّ مسؤولاً؟ أجابه القاضي متهكماً: إن نفس السبب الذي ذكرته يبرر سلوكي كقاضٍ تجاهك كمتهم فأنا لا أستطيع أن أفعل شيئاً غير إدانتك من حيث كوني مجبراً على ذلك العمل طبقاً للقوانين الموجودة!

- ما رأيك بدفاع المتهم عن نفسه؟
- هل حكم القاضي حكماً عادلاً؟ ولماذا؟

### تعريف المسؤولية:

- الالتزام بأداء تكاليف نحو عمل ما .
- تحمل تبعه ما يصدر عن المرء من تصرف قولاً أو فعلاً .

### ما معنى أن أكون مسؤولاً؟

- أن أكون ملتزماً في أداء عملي والواجب الذي اخترته لنفسه .
- أن ألتزم بكل ما يصدر عني من قول أو عمل .
- أن أختار ما يناسبني دون إضرار بالآخرين .
- أن أجعل لكل سلوك أو تصرف معياراً أحتكم إليه ليتوافق سلوكي مع سلوك أفراد مجتمعي .
- أن أتحمل تبعات ما اتخذته من إجراءات في العمل .

### المسؤولية في علم الاجتماع:

من الضروري أن يكون مسلك الفرد وفق أصول وقواعد المجتمع، وذلك بفضل عهود الأفراد المتبادلة وفقاً للعقد والميثاق وتحقق بأعلى درجاتها حينما (يشارك البشر في مصير الإنسانية) .  
يقول (برومان): «لا يوجد هروب إلى العزلة فسلو كنا له تأثير على المعيار العالمي أو سلوك الآخرين أحياناً يكون له تأثير علينا» .



## المسؤولية في علم النفس:

النظرية السلوكية: تهتم بتحديد العمر الزمني والعمر العقلي الذي يكون فيه الفرد مسؤولاً عن أفعاله، وترتكز على أساليب ثلاثة لتشكيل السلوك المسؤول:



## المسؤولية في الشريعة الإسلامية:

العلاقة بين إدراك الفرد وبين قيام المسؤولية عليه في ضوء الشريعة الإسلامية:

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	
انعدام الإدراك والاختيار	إدراك واختيار ناقص	إدراك واختيار تام	مستوى الإدراك
أقل من (٧) سنوات	من ٧-١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة	فئة العمر
انعدام المسؤولية الجزائية والتأديبية	مسؤولية تأديبية فقط	مسؤولية جزائية	نوع المسؤولية
على ولي الأمر تقع المسؤولية المدنية	المسؤولية المدنية على ولي الأمر، المسؤولية التأديبية على الحدث	المسؤولية المدنية على الشخص نفسه	تحمل المسؤولية



## دور وسائط التربية في تأهيل السلوك المسؤول:



دورها	الوسائط
<ul style="list-style-type: none"> <li>▶ تكوين الأخلاق والعادات واللغة والذوق وآداب التعامل مع الآخرين .</li> <li>▶ ضبط أفراد الأسرة بأساليب الثواب أو العقاب .</li> </ul>	الأسرة
<ul style="list-style-type: none"> <li>▶ الالتزام بالعمل وآدائه .</li> <li>▶ الحرية الموجهة .</li> <li>▶ تصميم مواقف أخلاقية (معمل المواقف المرئية) تقيس القدرة على تحمل المسؤولية .</li> </ul>	المدرسة
<ul style="list-style-type: none"> <li>▶ تنمي روح التعاون وتغرس فيه القيم (الإيثار، الشجاعة، المسؤولية) .</li> <li>▶ ممارسة الدور داخل المجتمع يعزز السلوك المسؤول لديه .</li> </ul>	الأصدقاء
<ul style="list-style-type: none"> <li>▶ تأصيل السلوك الديني والعقائدي .</li> <li>▶ الحث على العمل والالتزام بالواجبات الدينية .</li> <li>▶ تنمية الروح الجماعية محبةً وتعاوناً .</li> </ul>	المسجد
<ul style="list-style-type: none"> <li>▶ تقترب من أهمية الأسرة والمدرسة والأصدقاء بل أن خطورتها واختراقها التربوي أكثر وأشد .</li> </ul>	وسائل الإعلام



## شروط تحقق المسؤولية والمواظبة على العمل:

- ١ القدرة على التمييز بين الخير والشر .
- ٢ العلم بالعواقب .
- ٣ النية والقصد من العمل .
- ٤ الشعور بشريعة ضابطة موجهة .
- ٥ الإرادة والاختيار .

## المسؤولية وعلاقتها

### بالمواطنة

تحمل المسؤولية من أهم خصال المواطنة. فالمواطنة التزام، والالتزام مسؤولية، والمسؤولية هي وعي الذات بالوطن الذي تنتهي إليه، وذلك هو أحد أهداف المواطنة.

### باتخاذ القرار

متى أصبح الإنسان مسؤولاً مسؤولاً مسؤولية كاملة عن القيام بأفعاله فقد بات أقدر على اتخاذ قرار بشأن الواجبات الموكلة إليه (الوالد تجاه أبنائه). وعندما يكون الإنسان قادراً على اتخاذ القرار فهو حينئذ مسؤول عن تحمل تبعات هذا القرار.

تذكر

تحمل المسؤولية هو ذلك الجسر الذي تعبر به النفس تجاه الثقة والذاتية والإيجابية.

## المسؤولية وعلاقتها بالاعتماد على النفس والثقة بها:

إن الأفراد الذين يفتقرون إلى معرفة ذاتهم والاعتماد على قدراتهم هم أولئك الذين يتهربون من المسؤولية بالانزواء والتطرف، ويعيشون حياتهم في الظلام .





## مثال :

في عام ٢٠٢٠ أصيب العالم بجائحة كورونا (كوفيد- ١٩) ، ورغم أن المملكة العربية السعودية لم تكن تصنف من الدول العظمى ؛ إلا أنها ضربت أروع الأمثلة في تحمل المسؤولية والتعامل مع الأزمات سياسياً واقتصادياً وصحياً وإنسانياً ، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر :

- ١ . سارعت المملكة العربية السعودية باتخاذ الخطوات الاحترازية على مستوى البلاد منذ بدء انتشار الفيروس بسرعة وحزم .
- ٢ . تكفلت المملكة بعلاج مجاني لجميع المواطنين والمقيمين وأيضاً لمخالفني أنظمة الإقامة دون أدنى تمييز .
- ٣ . تحملت المملكة الكثير من تبعات الجائحة مادياً ، كنفقات التعامل مع الحالات المصابة والمشتبه بهم ، ونتائج توقف الحياة الاقتصادية ، وتمديد رخص الإقامة ، ودفع الجزء الأكبر من رواتب القطاع الخاص ، وغيرها من النفقات .
- ٤ . بحلول الجائحة قامت المملكة بتدبير شؤون مواطنيها في دول العالم بما يكفل راحتهم وحمايتهم حتى تمت عودتهم إلى أرض الوطن مع الحرص على كافة الإجراءات اللازمة لسلامتهم .
- ٥ . أبرمت المملكة العديد من الاتفاقيات الاستباقية وقدمت تنازلات للتخفيف من آثار الجائحة عالمياً في حين كان بإمكانها استغلال الوضع لصالحها .
- ٦ . دعمت المملكة منظمة الصحة العالمية ، ومراكز البحث الصحية بمبالغ طائلة لتسهيل التوصل لقاح ودواء لهذا الفيروس بأسرع وقت ممكن .
- ٧ . سهلت المملكة جميع الإجراءات والإمكانات التي من شأنها التخفيف من تداعيات الجائحة والتدابير الاحترازية للوقاية منها على الحياة الاجتماعية في المملكة .



## نشاط

١

وجدت إحدى الشركات أنها أخطأت في أحد الإعلانات عن أحد الأجهزة الكهربائية، حيث بينت أن الجهاز رخيص السعر واستخداماته كثيرة، وعند عرضه بالأسواق تبين أن سعره أعلى بكثير من السعر المستحق المعلن عنه واستخداماته محدودة جداً. ما المسؤولية التي تقع على عاتق الشركة في هذا الموقف تجاه:

- ١- الوكيل المعتمد لهذا الجهاز.
- ٢- المشتري.

## نشاط

٢

يتجاوز الأمر عند بعض المربين من الآباء والأمهات الحب والرعاية حتى تكونت لديهم قناعة أن أبناءهم هم من ممتلكاتهم. ناقش / ي مع مجموعتك هذا الأسلوب في التنشئة الاجتماعية مبينا / مبينة أخطار ذلك.



## تقويم

(١) ضع/ي علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصويب الخطأ:

- يربط علماء الاجتماع بين العمر الزمني والعمر العقلي لتكوين المسؤولية الفردية عن السلوك. ( )
- النظرية السلوكية تهتم بالمشير والاستجابة. ( )

(٢) حدد/ي نمط الشخصية المتوقعة لشخص تُمارس عليه أنماط السلوك الآتية:

نمط الشخصية			السلوك
متابعة	متمردة	مستقلة	
			<ul style="list-style-type: none"> <li>• مساءلة مستمرة وتوبيخ</li> <li>• تمييز بالمعاملة</li> <li>• حب معتدل ومحاسبة</li> </ul>

(٣) استشهد/ي من القرآن الكريم على تساوي الذكر والأنثى في تحمل مسؤولية أفعالهم.

(٤) ما درجة تفاوت المسؤولية في السلوك بين الرجل والمرأة في الإسلام؟

(٥) حدد/ي المسؤولية المناطة بك في حدود مجتمع مدرستك.



## الملاحظات

Dotted lines for writing notes.





## الدرس الخامس : التطوع

### ماذا سنتعلم من الدرس؟

- مفهوم التطوع .
- اهداف التطوع .
- الآثار الإيجابية للتطوع .
- أنواع الأعمال التطوعية
- ضوابط التطوع .



### المقدمة

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾ (١).

وقال تعالى: ﴿ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ ﴾ (٢).

التطوع يعبر عن عطاء بشري فطري، فالناس معطاءون بالفطرة، وقد أشار الإسلام ورسالته القائمة منذ ما يربو على أربعة عشر قرناً إلى أهمية العمل التطوعي ومساعدة المسلم لأخيه المسلم وفرصة التكامل الاجتماعي القائم على مبدأ (أحاد الشعب في كفالة جماعتهم). قال تعالى: ﴿ وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ (٣).

في ظل الزحف المادي الجارف والذي يكتسح الأخضر واليابس في حياتنا، ووسط ما تفرضه التعاملات المادية الجافة التي صبغت تعامل الناس بتقديم الخدمات بمقابل؛ يظهر لنا بشر تميزوا بالعطاء؛ مبتغين الأجر من الله سبحانه وتعالى، ويطعمون الطعام على حبه المساكين وسواهم، لا ينتظرون جزاءً ولا شكوراً سوى ابتغاء مرضاته. قال تعالى: ﴿ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ﴾ (٤).



(١) سورة البقرة الآية رقم (١٥٨). (٢) سورة البقرة الآية رقم (١٨٤).

(٣) سورة الحشر الآية رقم (٩). (٤) سورة آل عمران الآية رقم (١٩٥).

(فاضل) أخذ على عاتقه منذ مدة طويلة أن يتابع ما يحتاجه الحي الذي يسكنه من خدمات فهو يجمع تبرعات من المحسنين ويوزعها على الفقراء والمحتاجين في الحي . ويتصل باستمرار على الجهات الحكومية في حالة نقص الخدمات في الحي ويبذل جهده في سبيل خدمة وراحة الحي .

● هل جاء فعل فاضل بتكليف أم من ذاته ؟

● ماذا يطلق على فعل فاضل ؟

أنا (كوثر) طالبة جامعية في السنة الثانية، لي مجموعة من الزميلات بينهن زميلة كُفَّ بصرها تجد صعوبة في دراستها، خاصة وقت الاختبار، حيث لا تستطيع قراءة المقرر الدراسي، فاتفقتُ مع عدد من الزميلات على تسجيل كتب بعض المقررات الدراسية على شريط مسجل، وإهدائه لها، فكانت هذه بداية مساهمتي في أبواب الخير، وأنا الآن عضو فاعل في جمعية خيرية بمنطقة سكني أدرّس في المساء صفّاً للكبيرات في برنامج محو الأمية، وأتدارس في هذه الأيام مع زميلاتي مشروعاً وطنياً شعاره (جدّدي حياتك بالتطوع)، واطلّعنا على تجارب غيرنا، بغية الأخذ بالمفيد، مع التخطيط والتنظيم، آملين أن نكون قدوة صالحة لغيرنا عملاً بالحديث النبوي الذي رواه جرير بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من سنّ في الإسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كُتِبَ له مثل أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شيء»<sup>(١)</sup>.

### من المتطوع؟

ورد في دائرة المعارف للخدمة الاجتماعية أن المتطوع هو (الفرد الذي يعطي خدماته دون مقابل مادي لهيئات حكومية أو خاصة مشغلة بالخدمات الوقائية أو العلاجية للمشكلات التي يتعرض لها الأفراد والجماعات أو المجتمعات).

(١) [صحيح مسلم: ١٠١٧].



## أهداف المتطوع:

فائدة

تؤكد الدراسات النفسية أن تقديم الخدمة للآخرين بدون مقابل وإدخال السرور في نفوسهم من أسباب السعادة النفسية للفرد (مقدم الخدمة).

- الرغبة في حصول الثواب والأجر من الله عز وجل .
- إبراز الصورة الإنسانية للمجتمع وتدعيم التكافل بين الناس .
- الاندماج بين أفراد المجتمع وتشجيع روح العمل الجماعي .
- تنمية الثقة الذاتية والشعور بالقدرة على إحداث تغيير ما .
- التعبير عن الالتزام بقضية معينة والمسؤولية عنها .
- إيجاد ظروف ملائمة لتحسين بعض الأوضاع (الصحية، الاجتماعية، ...).
- اكتساب مهارات جديدة وتحسين مهارات معطلة يمتلكها الفرد .
- شغل وقت الفراغ بما يعود على الفرد والمجتمع بالنفع .

### إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أي مفسدة

- الاستفادة من المهارات الكبيرة والطاقات الهائلة التي يمتلكها بعض الناس .

تذكر

أن التطوع بشمولياته ومكوناته ليس أمراً ثانوياً وهامشياً في الحياة الاجتماعية للإنسان وإنما هو مكون أصيل من مكوناتها وأداة من أدوات تحقيق غايتها وتلبية احتياجاتها المادية والمعنوية.

ما الآثار الإيجابية من ممارسة العمل التطوعي على الفرد المتطوع وعلى المجتمع؟

فكر

## الآثار الإيجابية للتطوع:

على المجتمع	على الفرد المتطوع
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

## أنواع الأعمال التطوعية:

تتفاوت درجة أنواع الخدمة التي يقدمها المتطوعون والأعمال التطوعية، وتنقسم إلى أصناف متعددة، منها:





## ضوابط التطوع:

- العمل التطوعي يجب ألا يُقيد بشروط سابقة سوى ابتغاء وجه الله؛ لأنه من أعمال الخير والبر في شريعة الإسلام، ولكن هناك ضوابط لا بد من توافرها لتحقيق أهداف التطوع، وهي:
- ✧ الوقت المتاح للمتطوع والجديّة بالالتزام الذاتي .
  - ✧ الصحة الجيدة للتمكن من العمل .
  - ✧ الهدف السامي وجه الله تعالى وخدمة المجتمع .
  - ✧ السمعة والقُدوة الحسنة .
  - ✧ التجرد من دوافع:
  - الصراع والمنافسة غير الشريفة .
  - العصبية والتمييز العنصري .
  - ✧ التطوير في مجال العمل وعدم الارتجال والبعد عن العشوائية .

## نشاط

ما مجالات العمل التطوعي التي ترى أنها مناسبة لإمكاناتك وقدراتك وظروفك؟  
ضع/ي جدولاً لكيفية البدء فيها.

١



## نشاط

قدمت وزارة الصحة في المملكة مبادرة للتطوع في ظل جائحة كورونا (كوفيد- ١٩) التي مر بها العالم عام ٢٠٢٠ وكان من بين المتقدمين الشقيقتين (أحمد، وسارة)، في حين قبل طلب أحمد، ورُفض طلب سارة؛ لأنها كانت تعاني من مرض مزمن.  
وجه/ي كلمة توجيهيه لكل من (أحمد، وسارة) حسبما يقتضيه حال كل منهما.

٢



## تقويم

- (١) هل الخبرة والمهارة ضرورية للمتطوع؟ ناقش/ي هذا الموضوع من وجهة نظرك.
- (٢) جمعية (إنسان) إحدى الجمعيات الخيرية التي تمَّ إنشاؤها، اكتب/ي ما يأتي:
- نبذة عن الجمعية وتاريخ تأسيسها.
  - الأهداف التي تسعى الجمعية إلى تحقيقها.
- (٣) اذكر/ي عدداً من المؤسسات الحكومية التي تتيح الخدمة التطوعية لأفراد المجتمع.
- (٤) صل/ي العبارة في العمود ( أ ) بما يناسبها من العمود ( ب ) :

السلوك	النتيجة
الدقة في الخاسبة والمراقبة.	جذب المتطوعين إلى المؤسسة.
إعداد ملف للمؤسسة يحوي معلومات شاملة عن المنشأة	
تحرر المؤسسة من الأعمال الإجرائية الروتينية (البيروقراطية).	
استدعاء المتطوع في غير وقته والإلحاح في طلبه.	طرد المتطوعين من المؤسسة.
المركزية في الإدارة والعمل وعدم التفويض.	
الاشتراك في الاجتماعات والأخذ بالرأي الصائب.	

# ملحوظات مهمة

A large rectangular area with a dashed border, containing numerous horizontal dotted lines for writing notes.





وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444